

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ

ح دار الراية للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخلال، أحمد محمد

السنة/ تحقيق عطية عتيق الزهراني – الرياض.

٢٠٢ص؛ ١٧×٢٤سم.

ردمك: ×– ٥٨ – ٦٦١ – ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ – ٦٢ – ٦٦١ – ٩٩٦٠ (ج٧)

١– العقيدة الإسلامية ٢– الخلافة ٣– أهل السنة ٤– القرآن – دفع مطاعن أ– الزهراني، عطية عتيق (محقق) ب– العنوان

ديوي ٢٤٠ ٢٠/٠٩٣٠

رقم الإيداع: ٢٠/٠٩٣٠

ردمك: × – ٥٨ – ٦٦١ – ٩٩٦٠(مجموعة)

٨ – ٦٢ – ٦٦١ – ٩٩٦٠ (ج٧)

الرياض: الربوة – طريق عمر بن عبدالعزيز ☎ ٤٩١١٩٨٥ – ٤٩٢١٣٩٣

فاكس: ٤٩٣١٨٦٩ ص . ب: (٤٠١٢٤) الرياض: (١١٤٩٩)

جـــدة: حي الجامعة – جنوب شارع باخشب ☎ ٦٨٨٥٧٤٩

تم الصف والإخراج الفني بدار الراية للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٥٤) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا عباس بن غالب الوراق؛ قال: ثنا أبوالنضر[١]؛ قال: ثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليمان، عن زيد بن أرطاه، عن أبي أمامة؛ قال: قال النبي ﷺ: **«ما تقرب العباد إلى الله تبارك وتعالى بمثل ما خرج منه -يعني القرآن-»**.[٢]

(١٩٥٥) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا أبوعبدالله؛ قال: ثنا يحيى بن غيلان[٣]، قال: ثنا رشدين بن سعد[٤]؛ قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب: أن عمر -رحمه الله-؛ قال: هذا القرآن كلام الله.[٥]

---

(١) هاشم بن القاسم.

(٢) في إسناده بكر بن خنيس صدوق له أغلاط وليث بن أبي سليم صدوق اختلط.
وتقدم تخريجه في (١٩١٥).

(٣) ابن عبدالله.

(٤) ابن مفلح المَهري -أبوالحجاج المصري- ضعيف رجح أبوحاتم عليه ابن لهيعة ... «تقريب التهذيب» (٢٥١/١).

(٥) في إسناده رشدين بن سعد ضعيف وبقية رواته ثقات وسيأتي أكمل من هذا في الحديث الآتي بعده.

(١٩٥٦) وأخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا أبوالمنذر بن خال بن عيينة[١]؛ قال: ثنا جرير[٢]، عن ليث، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء[٣]؛ قال: قال عمر -رحمه الله-: إن هذا القرآن إنما هو كلام الله فضعوه على موضعه.[٤]

(١٩٥٧) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوإبراهيم الترجماني[٥]؛ قال: ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني[٦]، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»**.[٧]

(١٩٥٨) قال: وحدثنا محمد بن المنهال الضرير؛ قال: ثنا يزيد بن زريع؛

= وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق رشدين في «كتاب الزهد» ص (٤٦).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) ابن عبدالحميد القرطي.

(٣) عبدالله بن هاني الكوفي.

(٤) في إسناده أبوالمنذر لم أتوصل إلى معرفته وليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يميز.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٣٦) رقم الأثر: (٩٤) و (١/١٤٥) رقم الأثر: (١١٨)، وابن بطة «الإبانة» (١/٢٤٩) رقم الأثر: (٢٢).

(٥) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي.

(٦) أبوالحسن الكوفي ...؛ ضعيف ... «تقريب التهذيب» (٢/١٥٤).

(٧) في إسناده محمد بن الحسن ضعيف وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً.

وقد أخرجه بهذا اللفظ: ابن بطة «الإبانة» (١/٢٢٥-٢٢٦) رقم الأثر: (٢) وسيأتي أطول من هذا في (١٩٩٣).

وأخرجه الدارمي من طريق شهر بن حوشب «السنن» (٢/٤٤١).

قال: ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه[1]، عن جده[2]؛ قال: بينما نفر بباب رسول اللّه ﷺ إذ قال بعضهم ألم يقل اللّه كذا وكذا وقال بعضهم لم يقل اللّه كذا وكذا فسمع النبي ﷺ فخرج فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان؛ فقال: **«أبهذا أمرتم أم بهذا بعثت[3] أن تضربوا كتاب اللّه بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا. إنكم لستم مما ههنا في شيء انظروا ما أمرتم[4] به فاعملوا به وما نهيتم عنه فانتهوا»**.[5]

/١٧٧ب/ (١٩٥٩) أخبرني / حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا يحيى بن عثمان[6]؛ قال: ثنا ابن حمير[7]؛ قال: حدثني شعيب بن أبي الأشعث[8]، عن هشام ابن عروة، عن أبيه[9]، عن أبي سلمة[10]، عن أبي هريرة، عن رسول اللّه ﷺ أنه

---

(١) شعيب بن محمد بن عبداللّه.

(٢) عبداللّه بن عمروبن العاص.

(٣) في مسند أحمد: **«أبهذا بعثتم»**.

(٤) في مسند أحمد: **«انظروا الذي أمرتم به»**.

(٥) في إسناده عمرو بن شعيب وأبوه وهما صدوقان.

وقد تقدم تخريجه في (١٩٤٨).

(٦) ابن سعيد.

(٧) اسمه: محمد بن حُمير بن أنس السلمي ... صدوق ....، «تقريب التهذيب» (٢/١٥٦).

(٨) قال ابن أبي حاتم: «روى عن هشام بن عروة وعنه محمد بن حمير ... سألت أبي عنه فقال: هو مجهول»، «الجرح والتعديل» (٤/٣٤١).

(٩) عروة بن الزبير.

(١٠) ابن عبدلرحمن بن عوف.

قال: «**مراء في القرآن كفر**».[1]

(١٩٦٠) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل وعمرو بن العباس؛ قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي؛ قال: ثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاه، عن جبير بن نفير؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم لن ترجعوا إلى الله عز وجل بشيء أفضل مما خرج منه -يعني القرآن-**».[2]

(١٩٦١) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل وبشار بن موسى[3]؛ قالا: ثنا جرير[4]، عن منصور[5]، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأسجعي؛ قال: كنت جاراً لخباب[6]؛ فقال: يا هناه تقرب إلى الله ما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.[7]

---

(١) في إسناده شعيب بن أبي الأشعث مجهول.

وقد أخرجه بهذا الإسناد الهروي، «ذم الكلام وأهله» (١٠/٢) رقم الأثر: (١٦٧).

وقد قال عنه أبوحاتم: «هذا حديث مضطرب ليس هو صحيح الإسناد عروة عن أبي سلمة لا يكون وشعيب مجهول، «علل الحديث» (٧٤/٢).

وقد ورد بأسانيد أخرى تقدم بعضها في (١٤٣٣-١٤٣٥) وأورد الهروي أحاديث بهذا المعنى من أول الجزء الثاني، وابن بطة «الإبانة» (٦١١/٢) رقم الأثر: (٧٩١، ٩٢) الكتاب الأول.

(٢) تقدم في (١٩١٤) وهناك تخريجه.

(٣) الخفاف الشيباني ... ضعيف كثير الغلط كثير الحديث ...، «تقريب التهذيب» (٩٧/١).

(٤) ابن عبدالحميد بن قرط.

(٥) ابن المعتمر.

(٦) ابن الأرت.

(٧) في إسناده بشار بن موسى ضعيف غير أنه توبع في الرواية عن جرير بأحمد بن حنبل وبقية رجاله ثقات.

=

(١٩٦٢) أخبرني حرب؛ قال: ثنا بشر بن حجر[١]؛ قال: ثنا صالح المري[٢]؛ قال: قال الحسن: القرآن كلام الله إلى القوة والصفاء. والأعمال: أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير فاعمل وأبشر.[٣]

(١٩٦٣) وقال: عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثنا هارون بن عبدالله[٤]؛ قال: ثنا عبدالأعلى بن سليمان الزراد[٥]؛ قال: ثنا صالح المري[٦]؛ قال: أتى رجل إلى الحسن فقال له: يا أبا سعيد إني قرأت كتاب الله فذكرت شروطه وعهوده ومواثيقه قطع بي. فقال له الحسن: ابن أخي إن القرآن كلام الله إلى القوة والمتانة وإن الأعمال أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير ولكن سدد وقارب وأبشر.[٧]

= وقد أخرجه الإمام أحمد «الزهد» ص (٤٦)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٦) و «(١٤١/١-١٤٢) رقم الأثر: (١١١)، والآجري ص (٧٧)، والدارمي «الرد على الجهمية» ص (٩١)، وابن بطة «الإبانة» (٢٤٧/١) رقم الأثر: (٢٠) الكتاب الثالث.

(١) السامي. قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وذكر بشراً فقال: ليس به بأس قد كتبت عنه وكان صدوقاً» «الجرح والتعديل» (٣٥٥/٢).

(٢) هو: ابن بشر بن وادع المري ... ضعيف ... «تقريب التهذيب» (٣٥٨/١).

(٣) في إسناده صالح المري ضعيف.

وسيأتي مع زيادة في الذي يليه.

(٤) الحمال.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) ابن بشر.

(٧) في إسناده عبدالأعلى لم أتوصل إلى معرفته وصالح المري ضعيف.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد بإسناده «السنة» (١٥١/١) رقم الأثر: (١٣٠).

وقد أخرجه ضمن رسالة المتوكل في (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٥).

(١٩٦٤) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا معاوية بن هشام[١]، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن عمر -يعني ابن عبدالعزيز-[٢]، عن عمر بن عبدالعزيز؛ قال: من جعل الدين غرضاً للخصومة أكثر التنقل.[٣]

(١٩٦٥) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا معاوية بن هشام؛ قال: ثنا سفيان عن عمرو بن قيس[٤]؛ قال: قلت للحكم[٥]: ما اضطر الناس إلى هذا؟ قال: الخصومة.[٦]

(١٩٦٦) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا أبوأسامة[٧]، عن شبل[٨]، عن ابن

---

(١) القصار.

(٢) أبومحمد ...؛ صدوق يخطئ ... «تقريب التهذيب» (٥١١/١).

(٣) في إسناده معاوية بن هشام صدوق له أوهام وعبدالعزيز بن عمر صدوق يخطئ.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٨/١) رقم الأثر: (١٠٣)، واللالكائي (١٢٨/١) رقم الأثر: (٢١٦)، وابن بطة من طريق أخرى «الإبانة» (٥٠٢/٢-٥٠٧) رقم الأثر: (٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٩/ ٥٧٦-٥٨٠) الكتاب الأول.

(٤) الملائي.

(٥) ابن عتيبة الكندي.

(٦) في إسناده معاوية بن هشام صدوق له أوهام وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٧)، والآجري «الشريعة» ص (٥٨)، واللالكائي ١٤٥/١) رقم الأثر: (٢١٨)، وابن بطة «الإبانة» (٥٠٠/١) رقم الأثر: (٥٥٧) الكتاب الأول.

(٧) حماد بن أسامة بن زيد الكوفي.

(٨) ابن عباد المكي.

/١٧٨أ/ أبي نجيح[١]، عن مجاهد[٢] / ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم﴾[٣] قال: لا خصومة بيننا وبينكم.[٤]

(١٩٦٧) أخبرنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري؛ قال: ثنا بكار بن محمد السدوسي[٥]؛ قال: ثنا عبدالله بن عون أن رجلاً دخل على محمد بن سيرين في بيته فذكر له شيئاً من القدر فقال محمد: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[٦]. قال: وأخذ بإصبعيه في أذنيه فقال: يا أبا بكر! لو سمعت من الرجل. فقال محمد: إن قلبي ليس بيدي وإني خفت أن ينفث في قلبي شيئاً لا أستطيع أن أخرجه من قلبي فكان أحب إلى ألا أسمع كلامه.[٧]

(١٩٦٨) أخبرني عبيدالله بن حنبل؛ قال: ثنا أبي حنبل بن إسحاق؛ قال: حدثني أبوعبدالله؛ قال: ثنا أبوسلمة[٨]؛ قال: وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة؛ قال: ثنا

---

(١) عبدالله بن أبي نجيح.

(٢) ابن جبر.

(٣) جزء من آية (١٥) سورة الشورى.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه الطبري من طريق أخرى عن مجاهد «تفسير الطبري» (١٨/٢٥)، والسيوطي «الدر المنثور» (٣٤١/٧).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) سورة النحل: آية ٩٠.

(٧) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد تقدم تخريجه في (١٩٤٨) وأخرج ابن وضاح نحوه «البدع والنهي عنها» ص (٥٣).

(٨) منصور بن سلمة.

ابن عليه[1]، عن أيوب[2]، عن أبي قلابة[3]؛ قال: لا تجالسوا أهل الأهواء أو قال: أهل الخصومات. قال: لا آمن أن يغمسوكم في ضلالهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون.[4]

(١٩٦٩) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: أنبا أبوعبدالله؛ قال: ثنا أبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي؛ قال: ثنا سليمان بن بلال؛ قال: حدثني يزيد بن خصيفة؛ قال: أخبرني بسر بن سعيد؛ قال: أخبرني أبوجهم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن فقال هذا: تلقيتها من رسول الله. وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله. فسألا النبي ﷺ فقال: **«إن القرآن يقرأ على سبعة أحرف. لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر»**.[5]

(١٩٧٠) أخبرني محمد بن عبيد بن هارون النوّا الكوفي[6]؛ قال: سمعت

---

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

(٢) السختياني.

(٣) عبدالله بن زيد الجرمي.

(٤) في إسناده عبيدالله بن حنبل لم تذكر حالته وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٣٧) رقم الأثر: (٩٩)، والآجري «الشريعة» ص (٥٦)، واللالكائي «السنة» (١/١٥١) رقم الأثر: (٢٤٤)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٤٣٩) رقم الأثر: (٣٦٣، ٣٦٤) و (١/٤٣٧) رقم الأثر: (٣٦٩).

(٥) رواته ثقات.

وقد تقدم تخريجه في (١٤٣٥).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

أيوب بن الأصبهاني[1] وكان من خيار المسلمين؛ قال: كان لي جار يهودي وكنت أدعوه إلى الإسلام فيأبى فمات فرأيته في النوم فقلت: إلى أي شيء صرت؟ قال: إلى النار. فقلت له: قد كنت أدعوك إلى الإسلام فتأبى. قال: فترون أن ليس في النار من أشر منا من يقول القرآن مخلوق أسفل منا بدرجة.[2]

(١٩٧١) أخبرنا محمد / بن سليمان الحمصي الكوفي[3]؛ قال: ثنا فطر بن /١٧٨ب/ حماد بن واقد؛ قال: سألت المعتمر بن سليمان قلت: يا أبا محمد! إمام القوم يزعم أن القرآن مخلوق. قال: أرى أن تضرب عنقه. قال: وسألت حماد بن زيد فقال: والله لأن أصلي خلف مسلم أحب إلي. قال: وسألت يزيد بن زريع فقال: لا تصل[4] خلفه ولا كرامه.[5]

(١٩٧٢) أخبرنا محمد بن سليمان[6]؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: ثنا رويم بن يزيد المقري[7]؛ قال: حدثني عبدالله بن عباس الخزاز[8]، عن

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) في إسناده محمد بن عبيد وأيوب الأصبهاني لم أتوصل إلى معرفتهما.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١١٣/٢) رقم الأثر: (٣٧١)، وأخرج نحوه اللالكائي وفيه «مجوسي» بدل: «يهودي» (٤٠٥/٢-٤٠٦) رقم الأثر: (٦٢٧-٦٢٨).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في الأصل: «لا تصلي».

(٥) في إسناده محمد بن سليمان؛ لم أتوصل إلى معرفته. وفطر بن حماد ليس بالقوي.

وقد تقدم نحوه في: (١٩٤١) وهناك تخريجه.

(٦) الجوهري.

(٧) أبوالحسن. قال عنه الخطيب: «ثقة» وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٤٢٩/٨) و «الجرح والتعديل» (٥٢٣/٣).

(٨) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته «الجرح والتعديل» (١١٦/٥).

يونس[١]، عن جعفر بن محمد[٢]، عن أبيه[٣]، سئل علي بن الحسن عن القرآن. فقال: ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق.[٤]

(١٩٧٣) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عثمان[٥]؛ قال: ثنا جرير[٦]؛ قال: سألت منصوراً[٧] عن القرآن ما لا أحصي. فقال: هو كما قال اللّه.[٨]

(١٩٧٤) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: سمعت أبا الوليد[٩] وسئل عن القرآن. فقال: القرآن كلام اللّه. وكلام اللّه ليس بمخلوق ومن لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو عندي خارج[١٠] من الإسلام.[١١]

---

(١) ابن بكير بن واصل الشيباني ...؛ يخطئ ... «تقريب التهذيب» (٢/٣٨٤).

(٢) ابن علي بن الحسين.

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) في إسناده عبداللّه بن عباس لم تذكر حالته ويونس بن بكير يخطئ ومحمد بن سليمان ضعيف لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد من طريقين «السنة» (١/١٥٢-١٥٣) رقم الأثر: (١٣٤، ١٣٥)، واللالكائي «السنة» (٢/٢٦٣) رقم الأثر: (٣٨٨).

(٥) ابن أبي شيبة.

(٦) ابن عبدالحميد بن قرط الضبي.

(٧) هو: ابن المعتمر وفي الأصل: «منصور».

(٨) في إسناده محمد بن سليمان الجوهري لا يحل الاحتجاج به وبقية رواته ثقات.

(٩) هشام بن عبدالملك الباهلي.

(١٠) في الأصل: «خارجاً».

(١١) في إسناده محمد بن سليمان لم أتوصل إلى معرفته وبقية رواته ثقات.

وقد تقدم في (١٩٣٤) وهناك تخريجه.

(١٩٧٥) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عباس؛ قال: سمعت سليمان بن حرب[١] يقول: القرآن ليس بمخلوق. والقرآن لا يكلمهم اللّه ولا ينظر إليهم. فكلامه ونظره سواء.[٢]

(١٩٧٦) أخبرنا محمد بن سليمان[٣]؛ قال: ثنا محمد بن عثمان العنبري[٤]؛ قال: ثنا عمر أبوحفص[٥]، عن قيس بن الربيع[٦]؛ قال: قال جعفر بن محمد: من قال القرآن مخلوق قتل و لم يستتب[٧].[٨]

(١٩٧٧) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: سمعت محمد بن عبداللّه بن نمير يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. ومن قال إنه مخلوق فقد كفر. والواقفة شر ممن يقول القرآن مخلوق لأن هؤلاء قد بان أمرهم وهؤلاء يوهمون الناس.[٩]

---

(١) الواشحي.

(٢) في إسناده محمد بن سليمان الجوهري. قال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به» وبقية رواته ثقات.

(٣) الجوهري.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته وذكره ابن بطة وقال: «الغنوي»، وقال المحقق: «لم أجد له ترجمة» «الإبانة» (٤٧/٢).

(٥) هو عمر بن عبدالرحمن الأبار.

(٦) الأسدي، أبومحمد الكوفي ...؛ صدوق تغير لما كبر ... «تقريب التهذيب» (١٢٨/٢).

(٧) في الأصل: «يستتاب».

(٨) في إسناده محمد بن عثمان لم أتوصل إلى ترجمته، والجوهري لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٤٧/٢) رقم الأثر: (٢٤٠) الكتاب الثالث.

(٩) في إسناده محمد بن سليمان لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه ابن بطة على قسمين في (٣٠٢/١-٣٠٣) رقم الأثر: (٨٦) من طريق المروذي عن ابن نمير، وفي (٧٠/٢) رقم الأثر: (٢٩٢) من طريق عباس العنبري عن ابن نمير.

(١٩٧٨) أخبرنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري في سنة ست وعشرين؛ قال: سمعت سليمان ابن حرب يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق. قال: قلت: يا أبا أيوب! ما كنت تقول هذا فما بدا لك؟ قال: إني استخرجت من كتاب / اللّه عز وجل. قال اللّه عز وجل: ﴿أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾[1] فأخبر أن الخلق غير الأمر.[2]

/١٧٩أ/

(١٩٧٩) حدثنا عبداللّه؛ قال: ثنا عباس؛ قال: سمعت أبا الوليد هشام بن عبدالملك وعلي بن المديني وإسماعيل بن عرعرة[3] ونحن قاعدين معه وهو يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق. فقال علي: كيف قلت؟ إنما نتعلمه منك يا أبا وليد.[4]

(١٩٨٠) أخبرنا عبداللّه بن أحمد؛ قال: حدثني أبي قال: ثنا موسى بن داود؛ قال: ثنا سعيد أبوعبدالرحمن؛ قال: إني قد رأيت معبداً[5] وكان معبد يقول بقول ابن أبي ليلى[6] عن معاوية بن عمار الدهني قال: سألت جعفر بن محمد عن

---

(١) سورة الأعراف: آية ٧.

(٢) رواته ثقات. وتقدم تخريجه في (١٩٣٦).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) رواته ثقات وإسماعيل بن عرعرة ليس من رجال الإسناد.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٦١-١٦٢) رقم الأثر: (١٧٠) مع اختلاف يسير في لفظه.

وأخرج نحوه ابن بطة «الإبانة» (٢/١٠، ٥٥) رقم الأثر: (١٨٩، ٢٥٢) الكتاب الثالث.

(٥) ابن راشد.

(٦) محمد بن عبدالرحمن.

=

القرآن. فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام اللّه.[1]

(١٩٨١) وأخبرنا عبداللّه؛ قال: ثنا الحسين بن الصباح؛ قال: ثنا معبد أبوعبدالرحمن، عن معاوية بن عمار عن جعفر مثله.[2]

(١٩٨٢) قال عبداللّه[3]: حدثني أحمد بن إبراهيم[4]؛ قال: حدثني يحيى بن يوسف الزمي؛ قال: حضرت عبداللّه بن إدريس[5] فقال له رجل: يا أبا محمد! إن قبلنا ناساً يقولون القرآن مخلوق. فقال: من اليهود؟ قال: لا. قال: فمن النصارى؟ قال: لا. قال فمن المجوس؟ قال: لا. قال: فمن؟ قال: من الموحدين. قال: كذبوا ليس هؤلاء بموحدين هؤلاء زنادقة. من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن اللّه تبارك وتعالى مخلوق. ومن زعم أن اللّه مخلوق فقد كفر.[6]

= ولعل المقصود أنه يقول بقوله الفقهي فقد كان ابن أبي ليلى فقيهاً صاحب سنة كما ذكر العجلي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣١٢/٦).

(١) في إسناده معبد بن راشد مقبول، ومعاوية صلوق، وبقية رواته ثقات.

وتقدم تخريجه في (١٨٣٨).

(٢) مثل السابق فيه معبد ومعاوية وتقدم (١٨٣٨).

(٣) ابن أحمد بن حنبل.

(٤) الدورقي.

(٥) الأودي.

(٦) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١١٣/١-١١٤) رقم الأثر: (٢٩/أ)، والآجري «الشريعة» ص (٧٨)، وابن بطة «الإبانة» (٤٤/٢) رقم الأثر: (٢٣٧)، واللالكائي (٢٨٣/٢) رقم الأثر: (٤٣٢) وسيأتي في (٢٠١٩) وفيه زيادة.

(١٩٨٣) قال: وحدثني أبوالحسن أحمد بن الحسن الترمذي؛ قال: سمعت مليح بن وكيع[١] يقول: سمعت وكيعاً[٢] يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث. يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.[٣]

(١٩٨٤) قال: حدثني أبوالحسن الميموني عبدالملك بن عبدالحميد؛ قال: حدثني أبوإسحاق[٤] صاحب الأشجعي[٥]؛ قال: سمعت وكيعاً[٦] يقول: من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر. فحدثت به أبا عبدالله أحمد بن حنبل فقال لي: ها هنا جماعة يروونه عن وكيع؟ قلت: لا.[٧]

(١٩٨٥) حدثنا محمد بن إسماعيل[٨]؛ قال: سمعت شاذ بن يحيى وأثنى عليه خيراً؛ قال: حلف لي يزيد بن هارون في بيته ﴿**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**﴾[٩] من قال القرآن مخلوق فهو زنديق.[١٠]

---

(١) ابن الجراح. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.
انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٧/٨).

(٢) في الأصل: «وكيع».

(٣) في إسناده مليح بن وكيع لم تذكر حالته.
وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١١٥/١) رقم الأثر: (٣٤).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «وكيع».

(٧) في إسناده أبوإسحاق لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) الواسطي الضرير ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٤٤/٢)

(٩) سورة الحشر: آية ٢٢.

(١٠) في إسناده شاذ بن يحيى. قال عنه ابن حجر: «مجهول»، ومحمد بن إسماعيل الضرير صدوق.
=

(١٩٨٦) قال: وحدثني / محمد بن سهيل بن عسكر؛ قال: سمعت ابن أبي /١٧٩ب/ مريم[١] يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.[٢]

(١٩٨٧) قال[٣]: وسمعت عمرو بن الربيع بن طارق[٤] يقول: القرآن كلام الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر.[٥]

(١٩٨٨) قال: وسمعت أبا الأسود النضر بن عبدالجبار يقول: القرآن كلام الله من قال القرآن مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة.[٦]

(١٩٨٩) قال وذكر أبوبكر الأعين[٧]؛ قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[٨]

= وأخرجه بهذا اللفظ عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٢٢) رقم الأثر: (٥٠)، وتقدم في (١٩٣٨) وهناك تخريجه.

(١) سعيد بن الحكم الجمحي.

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٢٦) رقم الأثر: (٦٢).

(٣) القائل محمد بن سهل كما في رواية عبدالله.

(٤) في الأصل: «أبا عمرو» وهو خطأ، والصواب: «عمرو».

(٥) رواته ثقات.

أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٢٦) رقم الأثر: (٦٣).

(٦) رواته ثقات.

أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٢٦) رقم الأثر: (٦٤).

(٧) محمد بن أبي عتاب.

(٨) في إسناده أبوبكر الأعين؛ صدوق وبقية رواته ثقات.

(١٩٩٠) قال: وحدثني محمد بن يعقوب الغساني الدمشقي[١]؛ قال: سمعت أبا مسهر[٢] يقول: ما أدركنا أحداً من أهل العلم إلا وهو يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق وكان ينكر على من قال القرآن مخلوق.[٣]

(١٩٩١) قال: وثنا محمد بن إسحاق[٤]؛ قال: ثنا العلاء بن عمرو والحنفي[٥]؛ قال: ثنا ابن أبي زائدة[٦]، عن مجالد[٧]، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبداللّه؛ قال: القرآن كلام اللّه فمن رد منه شيئاً فإنما يرد على اللّه.[٨]

(١٩٩٢) قال: وحدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل[٩]؛

= وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٣١) رقم الأثر: (٧٨/ب)، وابن بطة بإسناد آخر «الإبانة» (٢/٦٤) رقم الأثر: (٢٧٤).

(١) قال عنه ابن أبي حاتم: «صدوق ...».
انظر: «الجرح والتعديل» (٨/١٢٢).

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني.

(٣) في إسناده محمد بن يعقوب؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.
وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٢١-٢٢) رقم الأثر: (٢١٣).

(٤) الصاغاني.

(٥) قال عنه الذهبي: «متروك»، وقال أبوحاتم: «ما رأينا منه إلا خيراً ...».
انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/١٠٣)، و «الجرح والتعديل» (٦/٣٥٩).

(٦) اسمه: يحيى بن زكريا الهمداني.

(٧) ابن سعد.

(٨) في إسناده العلاء بن زكريا. قال الذهبي عنه: «متروك». ومجالد ليس بالقوي.
أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٤٥-١٤٦) رقم الأثر: (١١٩).

(٩) قال عنه ابن حجر: «ضعيف ...» «تقريب التهذيب» (١/٣٢).

قال: حدثني أبي[١] عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن يزيد[٢]، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن فإن أحب القرآن فإنه يحب الله فإنما القرآن كلام الله.[٣]

(١٩٩٣) قال: وحدثني حسن بن حماد الوراق الكوفي؛ قال: ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عمرو بن قيس، عن عطية[٤]، عن أبي سعيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن عن ذكري وعن مسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه»**.[٥]

---

(١) إسماعيل بن يحيى بن سلمة ... قال ابن حجر: «متروك» «تقريب التهذيب» (٧٥/١).

(٢) ابن قيس النخعي.

(٣) في إسناده إبراهيم بن إسماعيل؛ ضعيف، وأبوإسماعيل؛ متروك.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٤٨/١) رقم الأثر: (١٢٥).

(٤) العوفي.

(٥) في إسناده محمد بن الحسن؛ ضعيف، وعطية العوفي؛ صدوق يخطئ كثيراً.

وقد أخرجه الترمذي «كتاب فضائل القرآن» باب: (٢٥) حديث: (٢٩٢٦)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» «السنن» (٦٦٩/٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٤٩/١-١٥٠) رقم الأثر: (١٢٨).

قال ابن حجر بعد أن ذكر رواية الترمذي: «... ورجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف» ثم ذكر الروايات في هذا المعنى ومنها الرواية التي فيها: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه ... وفضل القرآن ...**» الحديث. ثم قال: «وقد بين العسكري أنها من قول عبدالرحمن السلمي وذكر أن البخاري قال: أنه لا يصح مرفوعاً ...» «فتح الباري» (٦٦/٩).

(١٩٩٤) قال: وذكر يوسف بن موسى[1]؛ قال: ثنا عمر بن حمران[2]، عن سعيد[3]، عن قتادة، عن شهر بن حوشب[4]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ /: **«إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على خلقه»**.[5] /١٨٠أ/

(١٩٩٥) قال: وحدثني أحمد بن خالد الخلال؛ قال: ثنا أبوسعيد مولى بني هاشم[6]، عن نافع بن عمر[7]، عن ابن أبي مليكة[8]؛ قال: كانت أسماء إذا سمعت القرآن جزعت وقالت: كلام ربنا كلام ربنا عز وجل.[9]

(١٩٩٦) قال: وحدثني محمد بن إسحاق[10]؛ قال: ثنا هارون بن حاتم

---

(١) القطان.

(٢) البصري. قال أبوحاتم: «صالح الحديث ...» «الجرح والتعديل» (٦/٢٢٧).

(٣) ابن أبي عروبة.

(٤) في الأصل: «عن الشعبي عن حوشب» وهو خطأ. وإنما الصواب: «شهر بن حوشب».

(٥) في إسناده عمر بن حمران. قال عنه أبوحاتم: «صالح الحديث». والقطان؛ صدوق. وشهر؛ صدوق كثير الإرسال.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد بسنده ومتنه «السنة» (١/١٥٠) رقم الأثر: (١٢٩) وتقدم نحوه من طريق أبي سعيد الخدري (١٩٥٧، ١٩٩٣).

(٦) اسمه: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ...؛ صدوق ربما أخطأ ... «تقريب التهذيب» (١/٤٨٧).

(٧) ابن عبدالله بن جميل الجمحي.

(٨) عبدالله بن عبيدالله.

(٩) في إسناده مولى بني هاشم؛ صدوق ربما أخطأ. وبقية رواته ثقات.

(١٠) الصاغاني.

الملائي[1]؛ قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك[2]، عن ابن أبي ذئب[3]، عن الزهري[4]؛ قال: سألت علي بن حسين[5] عن القرآن. فقال: كتاب اللّه وكلامه.[6]

(١٩٩٧) قال: وحدثني أبوبكر بن زنجويه [7]؛ قال: ثنا إسماعيل بن عبداللّه بن زرارة [8]، عن إسحاق الأزرق [9]، عن أبي بشر أظنه -يعني ورقاء-[10]، عن مجاهد ﴿لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً﴾[11] قال: كلام اللّه.[12]

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) الويلي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٤٥/٢).

(٣) محمد بن عبدالرحمن.

(٤) محمد بن شهاب.

(٥) ابن علي بن أبي طالب.

(٦) في إسناده هارون بن حاتم؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومحمد بن أبي فديك؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١٥٣/١) رقم الأثر: (١٣٦)، وابن بطة «الإبانة» (١٧/٢-١٨) رقم الأثر: (٢٠٦)، واللالكائي «شرح السنة» (٢٦٤/٢) رقم الأثر: (٣٨٩).

(٧) هو: محمد بن عبدالملك بن زنجويه.

(٨) ... صدوق. تكلم فيه الأزدي بلا حجة ... «تقريب التهذيب» (٧١/١).

(٩) ابن يوسف بن مرداس الواسطي.

(١٠) ورقاء بن عمر اليشكري ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٣٣٠/٢).

(١١) سورة النبأ: آية ٣٧.

(١٢) في إسناده: إسماعيل بن زرارة وورقاء وهما صدوقان. وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١٥٣/١) رقم الأثر: (١٣٧).

(١٩٩٨) قال: وحدثني محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال: سمعت إسحاق بن إسماعيل [١]؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ﴾[٢] و ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلامَ اللَّهِ﴾[٣].[٤]

(١٩٩٩) قال: وحدثني محمد بن وزير الواسطي؛ قال: سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد العمري[٥] يقول: سمعت ابن أبي أويس[٦] يقول: سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة العلماء بالمدينة وذكروا القرآن فقالوا: كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق.[٧]

(٢٠٠٠) قال: وحدثني أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن شبويه[٨]؛ قال: ثنا

---

(١) الطالقاني أبويعقوب.

(٢) سورة التوبة: آية ٦.

(٣) سورة الفتح: آية ١٥.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٥٥) رقم الأثر: (١٤١).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) اسمه: إسماعيل بن عبدالله.

(٧) في إسناده: أحمد بن محمد العمري لم أتوصل إلى معرفته. وقال الشيخ الألباني في «مختصر العلو» ص (١٤٣): «لم أعرفه».

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٥٦) رقم الأثر: (١٤٥)، والآجري «الشريعة» ص (٧٩)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٣٨) رقم الأثر: (٢٣٠).

وتقدم بإسناد آخر في (١٨٥٦) وفيه السلمي؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) من أئمة أهل الحديث ...

أبوبشر بن خالد[1]؛ قال: أنبا معمر بن بشر[2]؛ قال: ثنا أبوبكر بن عياش؛ قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد افترى على الله.[3]

(٢٠٠١) قال: وحدثني أحمد بن إبراهيم[4]؛ قال: حدثني علي بن أبي الربيع[5]؛ قال: حدثني بشر بن الحارث؛ قال: سألت عبدالله بن داود عن القرآن. فقال: **﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾** يكون هذا مخلوقاً[6]؟.[7]

(٢٠٠٢) قال: وحدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري؛ قال: حدثني أبوالوليد هشام بن عبدالملك؛ قال: قال لي يحيى بن سعيد: كيف تصنعون بـ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ**

= انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٥)، و «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩).

(١) لم أجد ترجمته. وفي السنة لعبدالله بن أحمد «بشر بن خالد» وقال المحقق: لم أجد ترجمته.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى ترجمته.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٥٧/١) رقم الأثر: (١٤٨).

قلت: قد ورد عن أبي بكر بن عياش تكفير من قال بخلق القرآن كما روى عنه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشريعة» ص (٧٩) أنه قال: «من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا زنديق عدو لله لا تجالسه ولا تكلمه» فهذا أحد علماء السنة يكفر من قال بخلق القرآن وهو المذهب الحق.

(٤) الدورقي.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «مخلوق».

(٧) في إسناده علي بن الربيع لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

وأخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٥٨/١-١٥٩) رقم الأثر: (١٥٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢٢/٢) رقم الأثر: (٢١٤)، واللالكائي (٢٨٧/٢-٢٨٨) رقم الأثر: (٤٤١).

﴿أَحَدٌ﴾[1] كيف تصنعون بهذه الآية: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾[2]؟ يكون مخلوقاً؟.[3]

(٢٠٠٣) قال: وحدثني محمد بن إسحاق الصاغاني؛ قال: سمعت الحسن بن موسى الأشيب يقرأ: أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم اللّه /١٨٠ب/ الرحمن الرحيم / ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[4] فقال الحسن: أمخلوق هذا؟.[5]

(٢٠٠٤) قال: وحدثني محمد بن عبداللّه[6]؛ قال: سمعت أبا جعفر[7] يقول: القرآن كلام اللّه. فقلت: إن عندنا قوماً[8] يقولون كلام اللّه ونقف فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: كذبوا أعداء اللّه القرآن كلام اللّه غير مخلوق.[9]

(٢٠٠٥) قال: وسمعت محمد بن سليمان لوين يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق. وما رأيت أحداً يقول: القرآن مخلوق. أعوذ باللّه.[10]

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة القصص: آية ٣٠.

(٣) رواته ثقات.

قد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٥٩) رقم الأثر: (١٥٨).

(٤) سورة الفاتحة: آية ٥.

(٥) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٦١) رقم الأثر: (١٦٧).

(٦) ابن نمير.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) في الأصل: «قوم».

(٩) في إسناده أبوجعفر؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وقد تقدم مثله عن ابن نمير في (١٩٧٧) وهناك تخريجه.

(١٠) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٦١) رقم الأثر: (١٦٨).

(٢٠٠٦) قال: وحدثني أبوالحسن بن العطار[١]؛ قال: سمعت إبراهيم بن زياد سبلان يقول: سمعت أبا معاوية الضرير[٢] يقول: الكلام فيه بدعة وضلالة. ما تكلم فيه النبي ولا الصحابة ولا التابعين ولا الصالحين -يعني القرآن مخلوق-.[٣]

(٢٠٠٧) حدثني أبوالحسن بن العطار؛ قال: سمعت هارون بن الفروي[٤] يقول: سمعت عبدالملك الماجشون[٥] يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[٦]

(٢٠٠٨) قال: وحدثني أبوعمران موسى بن عبدالله بن عبدالرحمن السلمي صاحب السلعة[٧]؛ قال: ثنا عمر بن سعيد الأبح[٨]، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

---

(١) محمد بن محمد بن عمر أبوالحسن؛ كان ثقة أميناً ... «تاريخ بغداد» (٣/٢٠٣-٢٠٤).

(٢) محمد بن حازم.

(٣) رواته ثقات.

وأخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٧٢) رقم الأثر: (٢٠٨).

(٤) ابن أبي علقمة الفروي المدني ...؛ لا بأس به ... «تقريب التهذيب» (٢/٣١٣).

(٥) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ...؛ صدوق له أغلاط ... «تقريب التهذيب» (١/٥٢٠).

(٦) في إسناده هارون الفروي. قال عنه ابن حجر: «لا بأس به» والماجشون صدوق له أغلاط.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٧٣) رقم الأثر: (٢١١).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن عمر بن سعيد الأبح و لم أجد ترجمته. انظر ترجمة عمر الآتية.

(٨) عمر بن سعيد الأبح. قال ابن أبي حاتم: «روى عن سعيد بن أبي عروبة وعنه موسى بن عبدالله الأسلع سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ليس بالقوي ...» «الجرح والتعديل» (٦/١١١).

قتادة بن الأشعث الأعمى[1]، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الرحمن على خلقه**».[2]

(٢٠٠٩) قال[3]: وحدثني أبي؛ قال: ثنا هاشم بن القاسم؛ قال: ثنا أبوعقيل عبدالله بن عقيل الثقفي[4] ثقة؛ قال: ثنا مجالد، عن عامر بن شهر الهمداني[5] وكان وافد همدان[6] إلى النبي ﷺ؛ قال: سمعت كلمتين فحفظتهما كلمة من النبي ﷺ، وكلمة من النجاشي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**انظروا قريشاً اسمعوا من قولهم ودعوا فعلهم**»[7]. قال: وكنت عند النجاشي فأتاه بنون له غلمان بألواح يقرؤون عليه من الإنجيل يقولون لحماية فضحكت. فقال له النجاشي: أتضحك من كلام الله؟ قال: لا. ولكن أضحك عجباً ....[8]

---

(١) اسمه: أشعث بن عبدالله بن جابر الحراني الأعمى ... يعد في البصريين؛ وثقه ابن معين ... «الجرح والتعديل» (٢/٢٧٣-٢٧٤).

(٢) في إسناده موسى الأسلع؛ لم أتوصل إلى معرفته. وعمر بن سعيد؛ ليس بالقوي.
وتقدم في (١٩٩٣) وهناك تخريجه.

(٣) عبدالله بن أحمد.

(٤) الكوفي؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١/٤٣٤).

(٥) صحابي جليل روى عنه الشعبي.

(٦) أحد الوفود التي قدمت على النبي ﷺ وفيهم مالك بن نمط وأبوثور لقوا النبي ﷺ بعد مرجعه من تبوك ... «سيرة النبي ﷺ» لابن هشام (٤/٣٤٣).

(٧) أخرج نحوه ابن أبي عاصم «السنة» (٢/٦٤١) رقم الحديث: (١٥٤٣)، وذكر أن الصحابي: عامر بن سعيد. وليس عامر بن شهر.

(٨) في إسناده أبوعقيل؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

=

(٢٠١٠) قال عبدالله: وحدثني محمد بن منصور الطوسي؛ قال: حدثني علي بن مضا[١] مولى لخالد؛ قال: ثنا هشام بن بهرام[٢]؛ قال: سمعت معافا بن عمران[٣] يقول /:القرآن كلام الله غير مخلوق. قال هشام: وأنا أقول كما قال المعافا.[٤] /١٨١أ/

(٢٠١١) قال: وحدثني محمد بن منصور؛ قال: ثنا علي بن مضاء؛ قال: سألت عتاب بن بشر[٥] عن القرآن فقال: سألت خصيفاً[٦][٧] عن القرآن فقال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قلت: أي شيء تقول أنت؟ قال: أقول كما قال.[٨]

(٢٠١٢) حدثني محمد بن منصور؛ قال: ثنا علي؛ قال: سألت محمد بن

= وقد أخرج بعضه أبوداود. كتاب السنة: باب في القرآن، حديث: (٤٧٣٦)، «السنن» (١٠٤/٥)، وأبويعلى الموصلي «المسند» (٢٧٥/١٢-٢٧٧) رقم الحديث: (٦٨٦٤).

(١) هو: علي بن محمد بن علي بن المضاء المصيصي.

(٢) المدائني أبومحمد.

(٣) أبومسعود الأزدي.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (٢٧٤/١) رقم الأثر: (٥١٢)، والدارمي «الرد على بشر المريسي» ص (١١٧).

(٥) الجزري ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٣/٢).

(٦) في الأصل: «خصيف».

(٧) ابن عبدالرحمن الجزري.

(٨) في إسناده عتاب بن بشر؛ صدوق يخطئ. وخصيف؛ ضعفه أحمد كما تقدم في (٢٦٤).

غير أن هذا القول المروي عنه حق. وهو مذهب أهل السنة. وأن القرآن كلام الله ليس بمخلوق.

وقد أخرج هذا القول عبدالله بن احمد «السنة» (٢٧٥/١) رقم الأثر: (٥١٤).

سلمة الحراني فقال: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[1]

(٢٠١٣) أخبرنا عبدالرحمن بن عبداللّه بن عبدالحكم[2] إمام مسجد طرسوس قال: ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام[3]؛ قال: ثنا علي بن إبراهيم أبوعبدالرحمن المروزي[4]؛ قال: ثنا عبداللّه بن المبارك؛ قال: أنبا معمر[5]، عن علي بن نديمه الحراني أنه حدثه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قدم على عمر بن الخطاب -رحمه اللّه- رجل فجعل عمر يسأله عن الناس. فقال: يا أمير المؤمنين! قرأ منهم القرآن كذا وكذا. فقال ابن عباس: واللّه ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. قال: فزبرني[6] عمر ثم قال لي: مه. فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً فقلت: قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة ما أرى إلا أني قد سقطت من نفسه. قال: فرجعت إلى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي من وجع وما هو إلا الذي ثقلني به عمر فبينا أنا كذلك إذ جاءني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين. فخرجت فإذا هو قائم قريباً ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي فقال: ما كرهت مما قال الرجل؟ قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! إن

---

(١) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/٢٧٥) رقم الأثر: (٥١٥)، وابن بطة «الإبانة» (٢/١٥) رقم الأثر: (١٩٩) الكتاب الثالث.

(٢) ابن أعين المصري.

(٣) ابن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي ...؛ لا بأس به ... «تقريب التهذيب» (١/٤٩٧).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته. وهو علي بن إبراهيم.

(٥) ابن راشد.

(٦) تقدم معناها في (١٩٤٨) وهي بمعنى: انتهرني.

كنت أسأت فاستغفر اللّه وأتوب إليه وأنزل حيث أحببت. قال: لتحدثني ما كرهت مما قال الرجل: فقلت: يا أمير المؤمنين! متى ما تسارعوا هذه المسألة يحتقوا ومتى ما يحتقوا يختصموا ومتى ما يختصموا يختلفوا ومتى ما يختلفوا يقتتلوا. فقال: لله أبوك واللّه لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها.[1]

(٢٠١٤) أخبرني عبدالرحمن[2] أن عبدالرحمن بن محمد بن سلام حدثهم؛ قال: ثنا حجاج الأزرق[3]، عن عبداللّه بن وهب[4]، عن أبي صخر[5]، عن معاوية البجلي[6]، عن سعيد بن جبير؛ قال: بينا أنا ومجاهد / أبوالحجاج جالسين عند ابن عباس في دار الزف التي هي من حجارة فقال ابن عباس: ألا أحدثكم عن عمر بن الخطاب. بينما أنا عنده جالس يوماً إذ جاءه رجال من أهل العراق فقالوا: يا أمير المؤمنين! لنا البشرى. فقال: نعم. قبلت. قالوا: خرجنا من مصرنا هذا وقد تركنا وراءنا سبعين رجلاً قد قرؤوا القرآن عن ظهر قلوبهم. فالتفت إلى المغيرة بن شعبة

/١٨١ب/

---

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم قول ابن عباس هذا في (١٩٤٨).

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٣٥-١٣٦) رقم الأثر: (٨٩)، والهروي «ذم الكلام» عن علي بن نديمه، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس (٢/٣٨-٤٠) رقم الأثر: (١٩٨).

(٢) ابن عبداللّه بن الحكم بن أعين.

(٣) ابن إبراهيم الأزرق أبومحمد.

(٤) ابن مسلم القرشي.

(٥) حميد بن زياد أبوصخر ابن أبي المخارق ...؛ صدوق يهم ... «تقريب التهذيب» (١/٢٠٢).

(٦) هو: عمار بن معاوية اللهني.

فقلت: اقتتل القوم. فلما قمنا نماها[1] المغيرة بن شعبة إلى عمر. فلما جئت إلى البيت فما وضعت ردائي حتى أتاني رسوله فقال: أجب عمر. فقلت: اذهب فقل له لم أجده. فقال: لا واللّه لا أرجع إليه بكذبة ما حييت. فلما أن رأيت أن لا بد من الذهاب إليه أخذت ثوبي فدخلت عليه وأنا متخوف منه وكنا نبصبص[2] من عمر بصبصة. فلما رأيته سلمت ولم أر في وجهه غضباً[3] فقال: ما الحديث الذي قلت يا ابن عباس آنفاً حين جاءني البشير؟ واللّه ما كنت أظن أن القرآن يفاسد بين الناس، ولكن كنت أرجو أن يصلح بين الناس. فقلت: يا أمير المؤمنين![4] أرأيت أن كانت كلمة زالت عن لساني لم أجد لها قراراً أخذتني أنت بها؟ فقال: ما هذا حين انفلات. لتخرجن مما قلت. قال: ولا يقول ابن عباس كلمة إلا قال: وكنا نبصبص من عمر بصبصة. فقلت: يا أمير المؤمنين! إنه سيأتي زمن يقوم ناس يتكلمون على المنابر كلاماً يخالف كلامهم عملهم. ويقول لهم ناس من أهل القرآن: اتقوا يا هؤلاء ما أحسن قولكم وأقبح عملكم، ما لقولكم لا يوافق أعمالكم. فيقولون: كنا رؤساءكم، وكنا قادتكم فلم تنكرون علينا خذوا هذا اجلدوا هذا. فقال ناس من أهل الصلاح: سبحان اللّه أمروا بمعروف ونهوا عن

---

(١) نميته: رفعته. وأنميته: أذعته على وجه النميمة ... والصحيح: أن نميته رفعته على وجه الإصلاح. ونمّيته بالتشديد: رفعته على وجه الإشاعة والنميمة ...
انظر: «لسان العرب» (١٥/٣٤١-٣٤٢).

(٢) جاء في اللسان: بصبص الكلب وتبصبص: حرك ذنبه. والبصبصة: تحريك الكلب ذنبه طمعاً أو خوفاً. (٧/٦)، والمعنى: أنهم كانوا يخافون من عمر -رضي الله عنه-.

(٣) في الأصل: «غضب».

(٤) في الأصل: «فقلت» وهي مكررة لا حاجة لها.

منكر فما ذنبهم؟ قال: فاختلفوا في ذلك فاقتتلوا. فقال: هـذا قولـك بلسـانك فـأين القرآن؟ فقلت له: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُـهُ فِـي الْحَيَـاةِ الدُّنْيَـا ...﴾ إلى قولـه: ﴿لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّـمُ وَلَبِئْـسَ الْمِهَـادُ﴾[1] قال: هذا / الصنف الذي قلت. فأين الآخر؟ قلت: ﴿وَمِـنَ النَّـاسِ مَـن يَشْـرِي نَفْسَـهُ /١٨٢أ/ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّـهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَـادِ﴾[2]. فحـرك يـده ثـم قـال: بـارك اللّـه فيـك عص[3] عواص[4] مراراً يا ليتني حي للقوم يومئذ.[5]

(٢٠١٥) أخبرنـا أحمـد بـن حمـاد القرشـي[6]؛ قـال: ثنـا محمـد بـن إسـحاق الصيني[7]؛ قال: سمعت زكريا بن عدي[8] يقول: سمعت أبا بكر بن عياش وحفص بن غياث وابن إدريس الأودي ووكيع بن الجراح كلهم يقـول: القـرآن كـلام اللّـه

---

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٠٢-٢٠٦.

(٢) سورة البقرة: آية ٢٠٧.

(٣) العص: هـو الأصـل الكريـم ... وعـص يعـص عصاً وعصصاً: إذا اشتد ... «لسـان العـرب» (٥٤/٧).

(٤) من أعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه المخرج منه ... انظر: «لسان العرب» (٥٩/٧).

(٥) في إسناده حميد بن زياد؛ صدوق يهم. وعماد بن معاوية؛ صدوق يتشيع. وبقية رواته ثقات. وتقدم نحوه في الذي قبله وهناك تخريجه.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه ... وسألت أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيـه وقـال: هـو كذاب. فتركت حديثه» «الجرح والتعديل» (١٩٦/٧).

(٨) ابن الصلت.

غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر. قال ابن إدريس: يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.[1]

(٢٠١٦) أخبرنا عبدالله عن محمد بن سعيد بن الأسود القرشي الكوفي[2]؛ قال: حدثني إبراهيم بن قتيبة بن مسلم الأنصاري[3]؛ قال: ثنا حسن بن الربيع[4]؛ قال: لما أن دار في الناس ووقع فيهم ذكر القرآن مضيت أنا وحسن الحلبدي[5] وكان من أفضل المسلمين إلى أبي بكر بن عياش فقلنا لإبراهيم ابنه[6]: استأذن لنا عليه. فقال: ادخلوا فدخلنا فقلنا: يا أبا بكر! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قلنا: يقولون القرآن مخلوق. فقال: و لم جئتموني و لم أخبرتموني بهذا؟ من قال هذا فهو كافر بالله. قال: ثم مضينا من عنده فأتينا وكيع بن الجراح فقلنا: يا أبا سفيان! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: فقلنا: يقال: القرآن مخلوق. فقال: و لم جئتموني و لم القيتم هذا في خلدي؟ من قال بهذا فهو كافر بالله. فمضينا من عنده وأتينا حفص بن

---

(١) في إسناده أحمد بن حماد؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومحمد بن إسحاق الصيني؛ كذاب. غير أن هؤلاء العلماء قد صح عنهم أنهم يقولون: من قال بأن القرآن مخلوق فهو كافر وتقدم بعض هذه الأقوال عنهم.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) ابن أبي بكر بن عياش. قال ابن أبي حاتم: «سُئل أبي عنه فقال: صدوق ...» «الجرح والتعديل» (٢/٩٠).

غياث وكان جالساً على داكن فقلنا: يا أبا عمر! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قلنا: قوم يقولون القرآن مخلوق. قال: فشمر ثيابه وقال: ما أراكم إلا رسل شيطان. من قال بهذا فهو كافر باللّه. قال: فمضينا من عنده فأتينا عبداللّه بن إدريس[1] فصعدنا إليه إلى مسجده وكان رجلاً مهيباً فقلنا: يا أبا محمد! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قوم يقولون القرآن مخلوق. فقال: ولم جئتموني. ولم أخبرتموني بهذا؟ ولم القيتم هذا في قلبي؟ من قال بهذا فهو / كافر باللّه العظيم. ولا أعلمه إلا قال: ألا /١٨٢ب/ قوموا.[2]

(٢٠١٧) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل[3]، عن أحمد بن يونس[4]؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[5]

---

(١) الأودي.

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

غير أن مذهب هؤلاء جميعاً الإنكار على من قال بخلق القرآن ورموا من قال بذلك بالكفر والزندقة.

قال أبونعيم: «أدركت ثمانمائة شيخ ونيفاً وسبعين شيخاً -منهم الأعمش فمن دونه- فما رأيت خلقاً يقول بهذه المقالة -يعني بخلق القرآن- ولا تكلم أحد بهذه المقالة إلا رمي بالزندقة». فقام أحمد بن يونس فقبل رأس أبي نعيم وقال: «جزاك اللّه عن الإسلام خيراً» «شرح السنة» اللالكائي (٢/٣٠٥).

(٣) الطالقاني.

(٤) هو: أحمد بن عبداللّه بن يونس اليربوعي.

(٥) رواته ثقات.

(٢٠١٨) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عاصم الواسطي[١]؛ قال: سمعت أخي عمر بن عثمان[٢]؛ قال: سألت هشيماً[٣] وجريراً[٤] والمعتمر[٥] ومرحوماً[٦] وعمي علي بن عاصم وأبا[٧] بكر بن عياش وأبا[٨] معاوية وسفيان والمطلب بن زياد ووكيعاً[٩]، عن من قال: القرآن مخلوق. فقالوا: زنادقة. قال أبوبكر: زنادقة يقتلون. قال: قلت ليزيد بن هارون: يقتلون يا أبا خالد بالسيف؟ قال: بالسيف.[١٠]

(٢٠١٩) وأخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: قلت لأبي زكريا الزمي[١١]: سألت أحداً عن القرآن؟ فقال: قلت لعبدالله بن إدريس: إن قوماً يقولون القرآن مخلوق. فقال: يهود؟ فقلت: لا. قال: فنصارى؟

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٥٩-٦٠) رقم الأثر: (٢٦٤) الكتاب الثالث.

(١) ابن عثمان بن عاصم الواسطي.

(٢) ابن عاصم الواسطي.

(٣) ابن بشير.

(٤) ابن عبدالحميد.

(٥) ابن سليمان.

(٦) ابن عبدالعزيز بن مهران العطار.

(٧) في الأصل: «أبوبكر».

(٨) في الأصل: «وأبومعاوية».

(٩) في الأصل: «وكيع».

(١٠) في إسناده عاصم؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم في (١٩٣٩) وهناك تخريجه.

(١١) يحيى بن يوسف.

قلت: لا. قال: فمجوس؟ قلت: لا. مسلمين. قال: فقال: معاذ اللّه ما هؤلاء مسلمين هؤلاء كفرة ضلال. من زعم أن القرآن مخلوق فهو يزعم أن اللّه مخلوق ومن قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مخلوق فهو يقول: إن اللّه عز وجل مخلوق.[1]

(٢٠٢٠) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سعيد بن أحمد[2]؛ قال: ثنا إبراهيم بن شماس؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق. فمن قال هو مخلوق فقد كفر بما أنزل اللّه على محمد ﷺ.[3]

(٢٠٢١) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوبكر السالمي؛ قال: حدثني ابن أبي أويس؛ قال: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام اللّه وليس من اللّه شيء مخلوق.[4]

(٢٠٢٢) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا مطر بن حماد بن واقد؛ قال: سألت معتمراً وحماد بن زيد عن من قال القرآن مخلوق فقالا: كافر. وسألت يزيد بن زريع أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق؟ فقال: خلف رجل مسلم

---

(١) رواته ثقات.

وتقدم في (١٩٨٢) وهناك تخريجه.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده سعيد بن أحمد؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٥٩/٢) رقم الأثر: (٢٦٢) الكتاب الثالث.

وأخرج نحوه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١١٢/١) رقم الأثر: (٢٢٥).

(٤) تقدم بسنده ومتنه في (١٨٥٦) وهناك تخريجه.

أحب إليَّ.[1]

(٢٠٢٣) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سمعت هارون بن عبدالله البزار؛ قال: سمعته عن هارون بن معروف يقول: من قال القرآن مخلوق فقد عبد صنماً[2].[3]

(٢٠٢٤) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عبدالله بن معبد بن إبراهيم[4]؛ قال: سمعت هارون بن معروف يقول: سمعت إبراهيم بن سعد[5] يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو يعبد صنماً.[6]

(٢٠٢٥) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا أبوعمر الدوري المقري؛ قال: حدثني عفان؛ قال: شهدت سلاماً أبا المنذر قارئ أهل البصرة وقد جاءه رجل والمصحف في حجره فقال: ما هذا يا أبا المنذر؟ فقال له: قم يا زنديق هذا كلام الله غير مخلوق.[7]

(٢٠٢٦) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني هارون بن عبدالله[8]؛ قال: حدثني

---

(١) تقدم بسنده ومتنه في (١٩٤١) وهناك تخريجه.

(٢) في الأصل: «صنم».

(٣) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٢٧/١) رقم الأثر: (٦٧) وفيه زيادة بعد قوله «صنماً» «ثم قال لي: أحكِ عني هذا».

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) الزهري.

(٦) في إسناده عبدالله بن معبد؛ لم أتوصل إلى معرفته، وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦٣/٢) رقم الأثر (٢٧٣) الكتاب الثالث.

(٧) تقدم بسنده ومتنه في (١٩٣٦) وهناك تخريجه.

(٨) الحمال.

إبراهيم سبلان؛ قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو وليت شيئاً من أمر المسلمين لوقفت على الجسر وأشهرت سيفي فلا يمر أحد يقول القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه.[1]

(٢٠٢٧) حدثنا أبوبكر؛ قال: ثنا الفضل بن نوح الأنماطي[2]؛ قال: سمعت يزيد بن هارون والفريابي يقولان: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[3]

(٢٠٢٨) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني محمود بن قديد أبوغيلان [4] الوراق؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[5]

---

(١) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٤٨/٢) رقم الأثر: (٢٤٣).

وأخرج نحوه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٢٠/١) رقم الأثر: (٤٦)، وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشريعة» ص (٨٠)، وسيأتي في (٢٠٤٦).

(٢) نقل عن الإمام أحمد أشياء؛ و لم تذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٥٥/١)، و «المنهج الأحمد» (٤٤١/١)، و «المقصد الأرشد» (٣١٧/٢).

(٣) في إسناده الفضل بن نوح؛ لم تذكر حالته. وقد أخرج قول كل منهما على حدة عبدالله بن أحمد وابن بطة كما سيأتي بعد هذا.

(٤) هكذا جاء اسمه. والصواب: محمود بن غيلان أبوأحمد وهو ثقة، وسيأتي اسمه صواباً في (٢٠٩١).

(٥) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد من طريق عبدالله بن بشار الواسطي، عن يزيد «السنة» (١٢٢/١) رقم الأثر: (٥١)، وابن بطة من طريق عمرو بن عثمان بن عاصم «الإبانة» (٥٠/٢) رقم الأثر: (٢٤٦)، وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨).

(٢٠٢٩) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوبكر الأعين[١]؛ قال: ثنا الفريابي[٢]؛ قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. قال: قلت له: سمعت هذا من الثوري؟ قال: سمعته من العلماء.[٣]

(٢٠٣٠) حدثنا أبوبكر؛ قال: سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول لمحمد بن مقاتل[٤] وقد سأله عن القرآن فقال ابن الدورقي: لا يستتابون. أقول كما قال ربيعة ومالك. إذا ظهر على الزنديق من قبل أن يقدر عليه يقتل إلا أن يجيء تائباً[٥].

---

(١) اسمه: محمد بن أبي عتاب.

(٢) محمد بن يوسف الفريابي.

(٣) في إسناده أبوبكر الأعين؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

وأخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣١/١) رقم الأثر: (٧٨/ب)، وابن بطة بإسناد الأثر (٢٠٢٧) المتقدم «الإبانة» (٦٤/٢) رقم الأثر: (٢٧٤) الكتاب الثالث.

(٤) محمد بن مقاتل العباداني أبوجعفر ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٢١٠/٢).

(٥) اختلف الفقهاء في قتل الزنديق على أقوال:

الأول: أنه يقتل من غير استتابة وهو رأي مالك والليث ورواية عن أحمد ورواية عن أبي حنيفة.

الثانية: أنه يستتاب فإن تاب قبلت توبته وبه قال الشافعي وإحدى الروايتين عن أحمد ورواية عن أبي حنيفة.

واستدل أصحاب الرأي الأول بقوله تعالى: **﴿الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ﴾** [البقرة: ١٦٠] والزنديق لا تظهر منه علامة تبين رجوعه لأنه كان مظهراً للإسلام مسراً لكفر.

واستدل أهل الرأي الثاني بعموم قوله تعالى: **﴿إِن يَنتَهُواْ﴾** في قوله تعالى: **﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغَفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾**.

انظر: «المغني لابن قدامة» (٦/٩، ٧)، و «نيل الأوطار» (٧/٢١٩، ٢٢٠).

=

فقال محمد بن مقاتل: وفقك اللّه لهذا القول.[1]

(٢٠٣١) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: حدثني أحمد بن إسماعيل[2]، عن مليح بن وكيع؛ قال: سمعت أبي يقول: من زعم أن القرآن مخلوق يستتاب. فإن تاب وإلا ضربت عنقه.[3]

(٢٠٣٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني مسروق بن المرزبان[4]؛ قال: جاءني مليح بن وكيع يعزيني فقال: وردت على أبي رسالة من بغداد فيها أن القرآن مخلوق. فقال أبي: زنادقة أو كما قال.[5]

(٢٠٣٣) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني علي بن مضاء البجلي؛ قال: سألت عيسى بن يونس[6] / عن القرآن فقال: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. قال: /١٨٣ب/

= ولعل ابن القيم يميل إلى الرأي الأول حيث يقول: «فهذا الزنديق قد قام الدليل على فساد عقيدته وتكذيبه واستهانته بالدين وقدحه فيه بإظهار الإقرار والتوبة بعد القدرة عليه ليس فيه أكثر مما كان يظهره قبل هذا وهذا القدر قد بطلت دلالته بما أظهره من الزندقة ...» «أعلام الموقعين» ص (١٣١).

وقد ذكر النووي -رحمه اللّه- خمسة أراء عند الشافعية.

انظر: «شرح النووي على مسلم» (٢٠٧/١).

(١) في إسناده محمد بن مقاتل؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده أحمد بن إسماعيل؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومليح؛ مجهول الحال.
وتقدم تخريجه في (١٩٨٣).

(٤) أبوسعيد ...؛ صدوق له أوهام ... «تقريب التهذيب» (٢٤٣/٢).

(٥) في إسناده مليح؛ مجهول الحال. ومسروق؛ صدوق له أوهام.

(٦) ابن أبي إسحاق السبيعي.

وسألت محمد بن سلمة[١] عن القرآن. فقال: كلام اللّه ليس بمخلوق. قال: وسألت معتمر بن سليمان عن القرآن؟ فقال: كلام اللّه وليس بمخلوق. قال: وسألت عبداللّه بن المبارك بالمصيصة وهو في مجلس أبي إسحاق الفزاري[٢] ويحيى ابن الصامت[٣] وعبداللّه[٤] يقرأ عليهم الأشربة فقلت له: يا أبا عبدالرحمن! ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. قال: وقلت لأبي إسحاق الفزاري: وتقول مثل قول أبي عبدالرحمن؟ قال: نعم؛ القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. قال: فقلت لعبد اللّه بن المبارك: أي شيء كان يقول المعافا بن عمران في القرآن[٥]؟ فقال عبداللّه: سألت المعافا بن عمران ما كان يقول سفيان في القرآن؟ فقال: يا معافا! لا تجادل في القرآن. القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. وقال علي: سألت قاسم الجرمي[٦] وعبيداللّه بن سالم[٧] فقالا: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[٨]

---

(١) الباهلي.

(٢) إبراهيم بن محمد.

(٣) المدائني. قال عنه الخطيب: «ثقة».

انظر: «تاريخ بغداد» (١٦٣/١٤).

(٤) ابن المبارك أبوعبدالرحمن.

(٥) ذكر الدارمي عن هشام بن بهرام؛ قال: سمعت المعافا بن عمران يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق.

(٦) ابن يزيد الجرمي.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) رواته ثقات.

(٢٠٣٤) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سألت وهب بن بقية عن القرآن فقال: أنا أحدث بحديث وكيع وتسألني عن هذا؟ لو كنت لا أقول هذا ما حدثت حديث وكيع. وذكر عن وكيع أنه قال: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[١]

(٢٠٣٥) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا وهب بن بقية؛ قال: سمعت وكيع بن الجراح وكتبته عنه كتاباً قال: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[٢]

(٢٠٣٦) أخبرنا أبوداود السجستاني؛ قال: ثنا عباس بن عبدالعظيم؛ قال: حدثني عمرو بن هارون[٣]؛ قال: سمعت ابن عيينة وسُئل عن القرآن فقال: هو كلام اللّه وليس بمخلوق.[٤]

= وقد اخرج بعضه الدارمي. «الرد على المريسي» ص (١١٧)، ابن بطة في أثار متفرقة من طريق علي بن مضاء، عن هؤلاء الأئمة «الإبانة» (٢/١٣-١٦) رقم الأثار: (١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢) الكتاب الثالث.

(١) رواته ثقات.

وأخرج نحوه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٥٨) رقم الأثر: (١٥١)، وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/١٠) رقم الأثر: (١٩٠) الكتاب الثالث، ويأتي نحوه بعده.

(٢) رواته ثقات.

وتقدم تخريجه في (٢٠٣٤).

(٣) المقري أبوعثمان ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٢/٨٠).

(٤) في إسناده عمرو بن هارون؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (١٨٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٩) رقم الأثر: (١٨٦).

(٢٠٣٧) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا محمد بن يونس النسائي وكان ثقة؛ قال: سمعت وهب بن جرير يقول: القرآن ليس بمخلوق.[١]

(٢٠٣٨) أخبرنا أحمد بن إبراهيم؛ قال: سمعت أبا النضر يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[٢]

(٢٠٣٩) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت أبا عبداللّه وذكر القرآن فقال: سمعت أبا النضر[٣] يقول: ليس بمخلوق.[٤]

(٢٠٤٠) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس العنبري وأحمد بن عبده؛ قال: /١٨٤/ سمعنا/ أبا الوليد[٥] يقول: القرآن كلام اللّه. وكلام اللّه ليس بمخلوق.[٦]

---

(١) رواته ثقات.

أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٩) رقم الأثر: (١٨٧).

وأخرجه عبداللّه بن أحمد بإسناد آخر عن وهب بن جرير «السنة» (١/١٥٩) رقم الأثر: (١٥٨)، وسيأتي في (٢٠٥٤).

(٢) رواته ثقات.

أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٩) رقم الأثر: (١٨٨) الكتاب الثالث.

(٣) هاشم بن القاسم.

(٤) رواته ثقات.

(٥) هشام بن عبدالملك الباهلي.

(٦) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/١٠) رقم الأثر: (١٨٩).

(٢٠٤١) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: سمعت أبا الوليد يقول: القرآن كلام اللّه ليس ببائن من اللّه.[١]

(٢٠٤٢) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس وأحمد بن عبدة؛ قالا: سمعنا أبا الوليد يقول: من لم يعقد قلبه على أن القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق فهو خارج من الإسلام.[٢]

(٢٠٤٣) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا وهب بن بقية؛ قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: ليس بمخلوق. معناه أنه حدثهم بحديث موسى بن عبيدة[٣].[٤]

(٢٠٤٤) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت إسحاق بن راهويه وهناد بن السري[٥] وعبدالأعلى بن حماد[٦] وعبيداللّه بن عمر بن ميسرة[٧] وحكيم بن سيف الرقي[٨] وأيوب بن محمد الرقي[٩] وسوار بن عبداللّه بن سوار[١٠] والربيع بن

---

(١) رواته ثقات.

(٢) رواته ثقات.

وتقدم مثله في (١٩٣٤) وهناك تخريجه، وتقدم كذلك في (١٩٧٤).

(٣) حديث موسى بن عبيدة تقدم في (١٩٦١، ١٩١٧) وسيأتي في (٢٠٧٩).

(٤) رواته ثقات.

وتقدم نحوه في (٢٠٣٥).

(٥) التيمي أبوالسري.

(٦) أبويحيى الباهلي.

(٧) القواريري أبوسعيد.

(٨) أبوعمرو الأسدي.

(٩) الوزان.

(١٠) أبوعبداللّه التميمي.

سليمان صاحب الشافعي وعبدالوهاب بن عبدالحكم [1] ومحمد بن الصباح بن سفيان وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن بكار الربان وأحمد بن جواس الحنفي ووهب بن بقية ومن لا أحصيهم من علمائنا كل هؤلاء سمعتهم يقولون: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق. وبعضهم قال: القرآن غير مخلوق.[2]

(٢٠٤٥) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا حمزة بن سعيد المروزي[3]؛ قال: سألت أبا بكر بن عياش قلت: يا أبا بكر! قد بلغك ما كان من أمر ابن عليه[4] في القرآن. فما تقول فيه؟ فقال: اسمع إليَّ ويلك. من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله. لا تجالسه ولا تكلمه.[5]

(٢٠٤٦) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا عبيداللّه بن عمر بن ميسرة؛ قال: قال

---

(١) الوراق. ويقال: ابن الحكم.

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/١١-١٢) رقم الأثر: (١٩١) الكتاب الثالث.

(٣) أبوسعيد. نزيل طرسوس ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١/١٩٩).

(٤) يطلق على إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم وعلى ابنه إبراهيم بن إسماعيل. وكان الأب -إسماعيل ابن إبراهيم- أخذ عليه القول بخلق القرآن غير أنه تاب واعتذر وقال: إنها زلة من عالم. أما ابنه إبراهيم فقد كان الإمام أحمد يقول عنه: ضال مضل.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/٩٩-١٠٢)، وكلام أحمد في إبراهيم في «الإبانة» (٢/١٣١) رقم الأثر: (٤٠٧).

(٥) في إسناده حمزة بن سعيد؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشريعة» ص (٧٩)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٤٨) رقم الأثر: (٢٤٢) الكتاب الثالث.

عبدالرحمن بن مهدي: لو كان الأمر إليَّ لقمت على الجسر فلا يمر بي أحد يقول القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه وألقيته.[1]

(٢٠٤٧) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت عبيدالله بن عمر بن ميسرة؛ قال: قال وكيع يستتاب.[2]

(٢٠٤٨) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس بن عبدالعظيم أن محمد بن يحيى بن سعيد[3] حدثه؛ قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم.[4]

(٢٠٤٩) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: ثنا شاذ بن يحيى؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن / مخلوق فهو والله الذي لا إله /١٨٤ب/ إلا هو زنديق أو قال: عندي زنديق.[5]

---

(١) رواته ثقات.

وتقدم بإسناد آخر في (٢٠٢٦) وهناك تخريجه.

(٢) رواته ثقات.

والمقصود من قال بخلق القرآن يستتاب فإن تاب وإلا قتل وهذا أحد الآراء في استتابة الزنديق. انظر ما تقدم في (٢٠٣٠).

(٣) القطان.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧-٢٦٨)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١/١٢٣) رقم الأثر: (٥٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٤٩) رقم الأثر: (٢٤٤)، واللالكائي (٢/٢٨٧) رقم الأثر: (٤٤٠).

(٥) في إسناده شاذ بن يحيى ؛ مجهول الحال.

وتقدم تخريجه في (١٩٣٨).

(٢٠٥٠) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت الربيع بن سليمان صاحب الشافعي -رحمه الله-؛ قال: سمعت أبا يعقوب البويطي[١] يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.[٢]

(٢٠٥١) أخبرنا أبوداود؛ قال: سألت أحمد بن صالح[٣] عن من قال القرآن مخلوق؟ فقال: كافر. وسألت أحمد بن يونس[٤]؟ فقال: لا تصل[٥] خلف من يقول القرآن مخلوق.[٦]

(٢٠٥٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا محمد بن غيلان وابن أبي رزمة[٧] قالا: سمعنا علي بن الحسن بن شفيق يقول: سمعت ابن المبارك يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.[٨]

---

(١) يوسف بن يحيى القرشي.

(٢) رواته ثقات.

والأثر أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٦٠) رقم الأثر: (٢٦٦) الكتاب الثالث.

(٣) المصري.

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن يونس.

(٥) في الأصل: «لا تصلي».

(٦) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨)، وابن بطة «الإبانة (٢/٦٠، ٦١) رقم الأثر: (٢٦٥، ٢٦٧).

(٧) هو: محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة.

(٨) في إسناده محمد بن غيلان؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم تخريجه في (١٩٣١) وهذا القول عن ابن المبارك ثابت من طرق أخرى تقدم بعضها وهو مذهب أهل السنة -رحمهم الله جميعاً-.

(٢٠٥٣) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني غياث بن إبراهيم[١]؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.[٢]

(٢٠٥٤) حدثنا أبوبكر؛ قال: ثنا جعفر بن مكرم[٣]؛ قال: سمعت وهب بن جرير يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.[٤]

(٢٠٥٥) حدثنا أبوبكر؛ قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ قال: سمعت أبا النضر يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.[٥]

(٢٠٥٦) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عبدالرحمن بن واقد[٦]؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.[٧]

(٢٠٥٧) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عوام[٨]؛ قال: سمعت علي بن عاصم

---

(١) النخعي أبوعبدالرحمن ...؛ متروك الحديث ... انظر: «الجرح والتعديل» (٥٧/٧).

(٢) في إسناده غياث؛ متروك الحديث. وبقية رواته ثقات. وقول سفيان هذا صح من طرق أخرى عنه وهو الحق.

(٣) الدوري البغدادي. قال عنه ابن أبي حاتم: «... هو صدوق» «الجرح والتعديل» (٤٩١/٢).

(٤) في إسناده جعفر بن مكرم؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

وتقدم قول وهب بإسناد صحيح في (٢٠٣٧) وهناك تخريجه.

(٥) رواته ثقات.

وتقدم في (٢٠٣٨) وهناك تخريجه.

(٦) ابن مسلم البغدادي، أبومسلم الواقدي ... صدوق يغلط ... «تقريب التهذيب» (٥٠٢/١).

(٧) في إسناده عبدالرحمن بن واقد؛ صدوق يغلط. وبقية رواته ثقات.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته. وجاء عند ابن بطة: «أبومحمد عوام» وقال المحقق: لم أجد له ترجمة غير أن روايته كانت عن سفيان وليست عن علي بن عاصم «الإبانة» (١٣/٢) رقم الأثر: (١٩٥).

يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[1]

(٢٠٥٨) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عباس بن عبدالعظيم وأبوبكر الأعين[2]؛ قالا: ثنا عمرو بن هارون المقري؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[3]

(٢٠٥٩) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوسعيد بن أخي حجاج الأنماطي[4]؛ قال: سألت عمي حجاجاً[5] عن القرآن؟ فقال: القرآن كلام اللّه وليس من اللّه شيء مخلوق.[6]

(٢٠٦٠) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوعثمان سعيد بن أحمد الموصلي[7]؛ قال: ثنا هشام بن بهرام المدائني؛ قال: ثنا أبووكيع جراح بن مليح وسمعته يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[8]

(٢٠٦١) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: حدثني أبوبكرة الشامي[9]؛ قال:

---

(١) في إسناده عوام لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) محمد بن أبي عتاب.

(٣) في إسناده أبوبكر الأعين وعمرو بن هارون وهما صدوقان وبقية رواته ثقات.

وقد تقدم قول سفيان بإسنادين (١٩٢٨، ١٩٢٩) وهناك تخريجه.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «حجاج» وهو: ابن المنهال الأنماطي السلمي.

(٦) في إسناده أبوسعيد؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم في (١٩٣٢) وهناك تخريجه.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) في إسناده سعيد بن الموصلي؛ لم أتوصل إلى معرفته. وجراح؛ صدوق يهم.

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

حضرت إبراهيم بن المنذر الحزامي[1] وهو يموت فقال: أشهد اللّه وأشهدك يا أبا بكر وأشهد من حضر أني أقول: القرآن كلام / اللّه وليس بمخلوق وسمعته من /١٨٥أ/ المشائخ والمحدثين من أهل الفضل ومن مشيخة أهل المدينة وعلمائهم. ثم لم يلبث بعد ذلك إلا شيئاً يسيراً ثم مات -رحمه اللّه-.[2]

(٢٠٦٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني العباس العنبري؛ قال: سألنا أبا الوليد فقال لنا: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[3]

(٢٠٦٣) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا طالب المشكاني[4]؛ قال: سمعت عاصم بن علي[5] يقول: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[6]

(٢٠٦٤) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا محمد بن العباس صاحب الشامة؛ قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل[7]؛ قال: حدثني سعيد بن سليمان[8]؛ قال: حججت

---

(١) أبوإسحاق المدني؛ صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ... «تقريب التهذيب» (٤٤/١).

(٢) في إسناده أبوبكر الشامي؛ لم أتوصل إلى معرفته.

ولعل إبراهيم بن المنذر رجع عن اعتقاده السابق في القرآن الذي من أجله تكلم فيه الإمام أحمد -رحمه اللّه- ومنع دخوله عليه كما جاء في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٦).

(٣) رواته ثقات.

وتقدم نحوه في (٢٠٤٠) وهناك تخريجه.

(٤) أحمد بن حميد.

(٥) ابن عاصم.

(٦) رواة هذا الأثر عن عاصم ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد بإسناد آخر عن عاصم «السنة» (١٣٣/١) رقم الأثر: (٨٢).

(٧) الطالقاني.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

أنا وعبيد بن أبي قرة[١] فمررنا بالمدينة فدخلنا على حاتم بن إسماعيل[٢] وهو مريض. قال: فما أدري قلت له أنا أو عبيد: يا أبا إسماعيل! إنه قد حدث ببغداد قوم يزعمون أن القرآن مخلوق فما تقول أنت؟ فاستوى جالساً وقال: زنادقة. لا تعودوهم إن مرضوا ولا تشهدوا جنائزهم إن ماتوا.[٣]

(٢٠٦٥) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم الترجماني[٤] يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق وأدركت الناس منذ سبعين سنة على هذا.[٥]

(٢٠٦٦) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سألت شجاع بن مخلد[٦] وأحمد بن إبراهيم[٧] وأحمد بن منيع[٨] ويحيى بن عثمان[٩] عن القرآن فقالوا: كلام اللّه وليس بمخلوق. وسمعت[١٠] داود بن رشيد[١١] يقول: القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) أبوإسماعيل الحارثي مولاهم ...؛ صحيح الكتاب، صدوق يهم ... «تقريب التهذيب» (١٣٧/١).

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) ابن بسام البغدادي أبوإبراهيم.

(٥) في إسناده إسماعيل الترجماني. قال عنه ابن حجر: «لا بأس به». وبقية رواته ثقات.
وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/١٩-٢٠) رقم الأثر: (٢١٠) الكتاب الثالث.

(٦) أبوالفضل الفلاس البغوي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٣٤٧/١).

(٧) الدورقي.

(٨) أبوجعفر البغدادي.

(٩) ابن سعيد القرشي.

(١٠) القائل أبوبكر المروذي.

(١١) الهاشمي مولاهم.

وسمعت أبا الطيب[١] بن أخي الهيثم بن خارجة يقول: سمعت الهيثم يقول: القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق. وسألت ابن نمير[٢] وأبا بكر بن أبي شيبة وأبا عامر بن نزار[٣] الأشعري وعثمان بن أبي شيبة وأبا كريب[٤] وسفيان بن وكيع ومسروق المرزبان وابن عبدة بن سليمان[٥] وهارون بن إسحاق الهمداني وأبا[٦] سعيد الأشج[٧] وأبا هشام الرفاعي[٨] بالكوفة وسريح بن يونس[٩] وأبا عثمان سعيد بن يحيى الأموي وعبدالواحد القنطري[١٠] وعباس النرسي[١١] فقالوا: القرآن كلام اللّه وليس بمخلوق.[١٢]

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) عبداللّه بن نمير.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) محمد بن العلاء الهمداني.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «أبو».

(٧) هو: عبداللّه ين سعيد الكندي.

(٨) محمد بن يزيد العجلي ...؛ ليس بالقوي ... «تقريب التهذيب» (٢١٩/٢).

(٩) ابن إبراهيم البغدادي.

(١٠) لم أتوصل إلى معرفته.

وجاء اسمه عند ابن بطة «عبدالواحد النطري» وقال المحقق: لم أجد ترجمته «الإبانة» (٢١/٢).

(١١) هو ابن الوليد النرسي.

(١٢) رواة هذه الآثار عن هؤلاء الأئمة ثقات وإن كان بعض من ورد عنهم القول لم أتوصل إلى معرفته فإن الناقل عنه ثقة.

(٢٠٦٧) أخبرنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الأسود القرشي[١]؛ قال: حدثني عمي[٢]؛ قال: ثنا ابن الأصبهاني[٣]؛ قال: لما أن مات أيوب التيموري فرأيت في النوم فقلت: أيوب إلى أي شيء صرت؟ قال: إلى النار. قال: قلت: كنت أدعوك للإسلام فتأبى ثم / قلت: أين أنت منها؟ قال: في الدرك الأسفل. /١٨٥ب/ قال: قلت: فهل أحد أسفل منكم؟ قال: نعم. قال: قلت: ومن هم؟ قال: قوم منكم. قال: قلت: منا؟ قال: نعم. قال: قلت: ومنهم؟ قال: الذين يقولون القرآن مخلوق.[٤]

(٢٠٦٨) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبومحمد عوام[٥]؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله منه خرج.[٦]

= وقد أخرج هذه الآثار ابن بطة «الإبانة» (٢/١٩-٢١) رقم الأثر: (٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لم أتصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/١١٤) رقم الأثر: (٣٧٢)، وتقدم نحوه في (١٩٧٠) بإسناد آخر.

قلت: والمنامات لا يثبت بها حكم شرعي فليتنبه.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في إسناده عوام؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

وقد أخرج ابن بطة نحو هذه الرواية بهذا الإسناد «الإبانة» (٢/١٣) رقم الأثر: (١٩٥).

قلت: ومذهب السلف -رحمهم الله جميعاً-: أن القرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود =

(٢٠٦٩) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوإسحاق الغنوي[١]؛ قال: ثنا إسحاق بن سليمان[٢]، عن الجراح الكندي[٣]، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن[٤]، عن عثمان، عن النبي ﷺ؛ قال: «**إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه**».[٥]

(٢٠٧٠) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سويد[٦]؛ قال: سمعت محمد بن صالح بن مسعود الكلاعي[٧] يقول: سمعت طاوساً[٨] فاض بأعلى صوته في الحرم: أن فضل القرآن على الكلام كفضل الله على خلقه.[٩]

(٢٠٧١) أخبرنا أبوبكر المروذي، عن أبي عبدالله، عن موسى بن داود؛

= وسيأتي قول عبدالله بن دينار في هذا المعنى في (٢٠٧٥).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) أبويحيى الرازي.

(٣) ابن الضحاك الكندي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٢٦/٤).

(٤) عبدالله بن حبيب السلمي.

(٥) في إسناده أبوإسحاق الغنوي؛ لم أتوصل إلى معرفته، وإسحاق بن سليمان؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة من طريق يعلى بن المنهال. وقال المحقق: «لم أجد له ترجمة».

وهو شاهد لحديث أبي سعيد الخدري الذي تقدم في (١٩٩٣).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) ابن كيسان.

(٩) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١٧/٢) رقم الأثر: (٢٠٥).

قال: ثنا أبوعبدالرحمن معبد[١]، عن معاوية بن عمار الذهني؛ قال: قلت لجعفر بن محمد أنهم يسألوننا[٢] عن القرآن مخلوق هو؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق. ولكن كلام اللّه.[٣]

(٢٠٧٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سمعت مردويه الصانع[٤] يقول: سمعت الفضيل[٥] يقول: هذا القرآن ليس هو كلام جبريل ولا ميكائيل ولكنه كلام رب العالمين.[٦]

(٢٠٧٣) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: حدثني محمد بن أبي عتاب أبوبكر الأعين؛ قال: ثنا عمرو بن سفيان القطعي[٧]؛ قال: حدثني الحسن بن عجلان[٨]، عن علي بن زيد[٩]، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة؛ قالت: قال رسول اللّه ﷺ: **«يا عائشة! ويل للشاكين في اللّه كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة»**.[١٠]

---

(١) ابن راشد.

(٢) في الأصل: «يسألونا».

(٣) في إسناده معبد؛ مقبول. وبقية رواته ثقات.

وقد تقدم في (١٨٣٨) وهناك تخريجه.

(٤) هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبداللّه الصائغ المعروف بمردويه.

(٥) ابن عياض.

(٦) رواته ثقات.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

(٩) ابن جدعان.

(١٠) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٢٠٧٤) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا محمد بن مصفّى؛ قال: ثنا بقية[(١)]؛ قال: ثنا عيسى بن إبراهيم[(٢)]، عن موسى بن أبي حبيب[(٣)]، عن الحكم بن عمير الثمالي[(٤)]؛ قال: قال النبي ﷺ: **«القرآن هو كلام اللّه»**.[(٥)]

(٢٠٧٥) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم يعني ابن راهويه بن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: أدركت الناس منذ سبعين سنة. أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم يقولون: اللّه الخالق وما سواه / مخلوق /١٨٦أ/ إلاَّ القرآن فإنه كلام اللّه منه خرج وإليه يعود.[(٦)]

(٢٠٧٦) أخبرني حرب؛ قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم[(٧)]؛ قال: ثنا أكثم بن

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣١٤-٣١٥) رقم الأثر: (١١٦).

(١) ابن الوليد الكلاعي.

(٢) الهاشمي ... قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبوحاتم: «متروك الحديث». انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٢٧١-٢٧٢).

(٣) الحمصي. قال عنه أبوحاتم: «هو ضعيف» «الجرح والتعديل» (٨/١٤٠).

(٤) روى عن النبي ﷺ ... أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف. ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث. «الجرح والتعديل» (٣/١٢٥).

(٥) في إسناده عيسى بن إبراهيم؛ متروك الحديث. وموسى؛ ضعيف.

وأخرج نحوه ابن بطة عن عبداللّه بن مسعود، عن النبي ﷺ (١/٢٤١-٢٤٢) رقم الأثر: (١٧) الكتاب الثالث.

(٦) رواته ثقات.

أخرجه الدرامي «الرد على بشر المريسي» ص (١١٦)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٦-٧) رقم الأثر: (١٨٣، ١٨٤).

(٧) ابن راهويه.

محمد[1]؛ قال: ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: كأن الناس لم يسمعوا القرآن إلا حين يستمعون من في الرحمن يتلوه عليهم.[2]

(٢٠٧٧) أخبرني حرب؛ قال: ثنا المسيب بن واضح [3]؛ قال: ثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن زيد ، عن أيوب[4]، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عكرمة ابن أبي جهل أنه كان يقرأ في المصحف ويبكي ويضعه على وجهه ويقول: كلام ربي كلام ربي.[5]

(٢٠٧٨) أخبرني حرب؛ قال: ثنا عمرو بن زرارة[6]؛ قال: ثنا محمد بن يزيد الواسطي[7]؛ قال: ثنا نافع بن عمر[8]، عن ابن أبي مليكة؛ قال: كانت أسماء

---

(١) أبويحيى المروزي. والد يحيى بن أكثم ... ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.
انظر: «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٢).

(٢) في إسناده أكثم؛ مجهول الحال. وموسى؛ ضعيف.

(٣) حمصي الأصل. روى عن ابن المبارك ... قال ابن أبي حاتم: «سُئل أبي عنه فقال: صدوق ... وكان يخطئ كثيراً فإذا قيل له لم يقبل» «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٨).

(٤) السختياني ابن أبي تميمة.

(٥) في إسناده المسيب؛ صدوق يخطئ. وبقية رواته ثقات.
وقد أخرجه عبدالله بن أحمد من طريق عبيدالله القواريري وأبي الربيع الزهراني، عن حماد به. وفيه: «كان عكرمة يأخذ المصحف وهو يقول ...» «السنة» (١٤٠/١) رقم الأثر: (١١٠).
وقال الهيثمي بعد ذكره مع كلام آخر: «رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح».
«مجمع الزوائد» (٣٨٥/٩).

(٦) ابن واقد الكلابي.

(٧) الكلاعي.

(٨) الجمحي.

بنت أبي بكر إذا سمعت القرآن قالت: كلام ربي كلام ربي.[١]

(٢٠٧٩) أخبرني حرب بن إسماعيل؛ قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: أخبرني محمد بن أعين أنه شهد ابن المبارك وقيل له: إن النضر بن محمد يقول: من قال: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَاْ فَاعْبُدْنِي﴾[٢] مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صدق النضر.[٣]

(٢٠٨٠) وأخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس؛ قال: حدثني نافع؛ قال: كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا وهو طاهر.[٤]

(٢٠٨١) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا سلمة بن شبيب[٥]؛ قال: ثنا محمد ابن الأصبهاني[٦]؛ قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: من قال القرآن مخلوق فلا يصلى خلفه وإن مرض فلا تعده[٧] وإن مات فلا تشهد جنازته.[٨]

---

(١) رواته ثقات.

(٢) سورة طه: آية ١٤.

(٣) رواته ثقات.

وتقدم في (١٨٥٥) وهناك تخريجه.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة بلفظ: «كان لا يأخذ المصحف ...» «الإبانة» (٢٧٨/١) رقم الأثر: (٤٤).

(٥) المسمعي النيسابوري.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في الأصل: «لا تعوده».

(٨) في إسناده محمد بن الأصبهاني؛ لم أتوصل إلى معرفته.

=

(٢٠٨٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سلمة بن شبيب؛ قال: سمعت الفريابي[١] يقول: لا تصلوا خلفهم -يعني من قال القرآن مخلوق.[٢]

(٢٠٨٣) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا عباس بن أبي عمران البخاري[٣]؛ قال: سألت ابن المبارك عن من قال القرآن مخلوق. فقال: كافر لا يصلى خلفه.[٤]

(٢٠٨٤) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن يونس؛ قال: ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يقرأ القرآن إلا وهو طاهر.[٥]

(٢٠٨٥) أخبرني حرب بن إسماعيل؛ قال: ثنا أبوتقي هشام بن عبدالملك[٦]؛ قال: ثنا عثمان بن سعيد[٧]؛ قال: حدثني سلم بن سالم[٨]، عن /١٨٦ب/ نوح بن أبي مريم، عن أبي شيبة[٩] /، عن مكحول[١٠]، عن ابن عباس أنه رأى

= وقد ورد مثل هذا القول في الجهمية عن حاتم بن إسماعيل الحارثي. انظر: (٢٠٦٤).

(١) اسمه: محمد بن يوسف الفريابي.

(٢) رواته ثقات.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده عباس؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) رواته ثقات. وتقدم مثله في (٢٠٨٠).

(٦) ابن عمران اليزني ...؛ صدوق ربما وهم ... «تقريب التهذيب» (٢/٣١٩).

(٧) المعروف بهذا الاسم هو: «الدارمي» والله أعلم.

(٨) البلخي أبومحمد ...؛ ضعيف ...
انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٢٦٦)، و «تاريخ بغداد» (٩/١٤٠).

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

(١٠) أبوعبدالله الشامي.

رجلاً يمحو[1] لوحاً برجله فنهاه وقال ابن عباس: لا تمح[2] القرآن برجلك.[3]

(٢٠٨٦) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن سعيد[4]؛ قال: ثنا إسماعيل بن أبان؛ قال: ثنا عثمان بن عبدالرحمن[5]؛ قال: ثنا عمر بن ...[6] عن عمر بن شعيب، عن أبيه[7]، عن جده [8]؛ قال: نهى رسول اللّه ﷺ أن يكتب القرآن في الأرض.[9]

(٢٠٨٧) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أبومعين الرقاشي[10]؛ قال: ثنا

---

(١) في الأصل: «يمحوا».

(٢) في الأصل: «لا يمحوا».

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته. والبلخي؛ ضعيف ورواية مكحول، عن ابن عباس مرسلة.

وهذا الأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٢١-٣٢٢) رقم الأثر: (١١٨) الكتاب الثالث.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) ابن عمر ... الزهري الوقاصي؛ متروك، وكذبه ابن معين ... «تقريب التهذيب» (١٢/١١).

(٦) اسم الأب غير واضح ووقع عند ابن بطة «عمر بن موسى»؛ وهو متروك الحديث.

انظر: «تهذيب التهذيب» (٧/٤٩٨)، «تقريب التهذيب» (٢/٣٨٨).

(٧) شعيب بن محمد بن عبداللّه بن العاص.

(٨) عبداللّه بن عمرو بن العاص.

(٩) في إسناده من لا يحتج بقوله كما تقدم في تراجمهم.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٢٣) رقم الأثر: (١١٩).

(١٠) لم أتوصل إلى معرفته.

أبوأحمد[1]؛ قال: ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن الزبير[2] أن عمر بن عبدالعزيز رأى رجلاً يكتب في الحائط من القرآن فنهاه وضربه.[3]

(٢٠٨٨) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: قلت لإسحاق -يعني ابن راهويه- الصبي يكتب القرآن على اللوح يمحوه بالبزاق؟ قال: يمحوه بالماء. ولا يعجبني أن يبزق عليه. وكره أن يمحوه بالبزاق.[4]

(٢٠٨٩) أخبرني علي بن عيسى[5] أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: من قال القرآن مخلوق لم يجالس ولا أرى لمن كان له قال بهذه المقالة إلا أن يجانبه ويظهر له الجفاء.[6]

(٢٠٩٠) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث حدثهم؛

---

(١) محمد بن عبدالله الزبيري أبوأحمد.

(٢) البصري الحنظلي ...؛ متروك ... «تقريب التهذيب» (١٦١/٢).

(٣) إسناده لا يصح؛ لأن فيه من لم أتوصل إلى معرفته، ومحمد بن الزبير؛ متروك.

وقد أخرج ابن بطة قريباً منه، عن سفيان به ... «الإبانة» (٣٢٣/١-٣٢٤) رقم الأثر: (١٢٠).

(٤) رواته ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٢٨/١-٣٢٩) رقم الأثر: (١٢٧)، وقال ابن بطة بعد إيراده لبعض هذه الآثار: «فتفهموا -رحمكم الله- ما روي عن هؤلاء الأئمة العلماء -رحمهم الله- من إعظام القرآن وإجلاله وتنزيهه ولو كان حكاية القرآن لما احتاجوا إلى هذا التشديد» (٣٢٩/١) الكتاب الثالث.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

قال: قال أبوعبدالله: لا يكلمون ولا يجالسون.[١]

(٢٠٩١) أخبرني يعقوب بن يوسف أبوبكر المطوعي؛ قال: سمعت محمود ابن غيلان قال لأحمد بن حنبل: أن يحيى بن يحيى النيسابوري[٢]؛ قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا يكلم ولا يجالس. فقال أحمد: ثبت الله قوله.[٣]

(٢٠٩٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم[٤]؛ قال: ثنا إسحاق بن منصور[٥] أنه قال لأبي عبدالله: من قال القرآن مخلوق. قال: الحق به كل بلية قال[٦]: فقال[٧]: كافر؟ قال إي والله. قلت: فنظهر لهم العداوة أو نجانبهم؟ قال: أهل خراسان لا يقوون بهم.[٨]

(٢٠٩٣) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: من قال القرآن مخلوق فإن مرض فلا تعده[٩].[١٠]

---

(١) رواته ثقات.

(٢) أبوزكريا النيسابوري.

(٣) رواته ثقات.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) الكوسج.

(٦) القائل أحمد بن حازم.

(٧) القائل والمستفتي الكوسج.

(٨) في إسناده أحمد بن حازم؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

(٩) في الأصل: «تعوده».

(١٠) رواته ثقات.

(٢٠٩٤) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبـا الحـارث حدثهـم أن أبا عبداللّه؛ قال: لا يعادون.[١]

/١٨٧أ/ (٢٠٩٥) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سمعت أبا عبداللّه يقـول: مـن قـال القـرآن / مخلوق فلا تشهد جنازته.[٢]

(٢٠٩٦) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث حدثهـم؛ قال: قال أبوعبداللّه: لا يصلى عليه.[٣]



---

(١) رواته ثقات.

(٢) رواته ثقات.

(٣) رواته ثقات.

قلت: ومذهب أهل السنة: أن من قال بخلق القرآن فهـو جهمـي كـافر وتقدمـت أقـوال السلف في الجهمية أمثال: سلام بن أبي مطيع والمعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وحماد بـن يزيد وغيرهم. انظر: (١٦٨٤ إلى ١٦٩٨).

الرد على من قال: لفظي بالقرآن مخلوق من كتاب الله وسنة رسوله -عليه السلام- وأصحابه

(٢٠٩٧) أخبرني أبويحيى زكريا بن يحيى الناقد؛ قال: ثنا أبوطالب؛ قال: قلت لأبي عبدالله كُتب إليَّ من طرسوس أن الشراك[١] يزعم أن القرآن كلام الله فإذا تلوته فتلاوته مخلوقة. قال: قاتله الله هذا كلام جهم بعينه. قلت: رجل قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ولكن لفظي به مخلوق. قال: من قال هذا[٢] فقد جاء بالأمر كله. إنما هو كلام الله على كل حال. الحجة فيه كلام أبي بكر[٣]: **﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ﴾**[٤] فقيل له: هذا مما جاء به صاحبك. فقال: لا والله ولكنه كلام الله[٥] هذا وغيره إنما هو كلام الله. قلت: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾**.[٦]

---

(١) أحمد الشراك كما سيأتي (٢١٠١-٢١٠٣).

(٢) عند ابن بطة قبل قوله: «من قال هذا» «هذا كلام سوء» (٣٣٨/١).

(٣) يريد حديث أبي بكر لما قرأ: **﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ ...﴾**.

(٤) سورة الروم: الآيتان ١-٢.

(٥) أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢٧١/١-٢٧٣) رقم الأثر: (٤١) الكتاب الثالث.

(٦) سورة الأنعام: الآية ١.

هذا الذي قرأت الساعة كلام اللّه؟ قال: أي واللّه هو كلام اللّه ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد جاء بالأمر كله. أين يبقى إذا قال لفظي[١]؟ إن لم يرجع هذا فاجتنبه ولا تكلمه. هذا مثل ما قال الشراك أخزاه اللّه. قال: تدري من كان خاله؟ قلت: لا. قال: عبدك الصوفي[٢] كان صاحب كلام ورأي سوء. كل من كان صاحب كلام فليس ينزع إلى خير. واستعظم ذلك واسترجع وقال: إلى ما صار الناس؟ ثم قال لي بعد ذلك: إن فلاناً بلغني عنه أنه كان يقول: إن ابن نوح قال: الورق والحبر والكتاب مخلوق وأبوعبداللّه يستمع فلم ينكر وكذب ما سمعت من هذا قال: قلت[٣]: يا أبا عبداللّه! إني احتججت عليهم بالقرآن والحديث. وأحب أن أعرض عليك: قال اللّه عز وجل: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ**﴾[٤].

أليس من محمد سُمع كلام اللّه؟ وقال اللّه عز وجل: ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ / بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾[٥]، وقال اللّه تبارك وتعالى: ﴿**يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ**﴾[٦]، وقال: ﴿**وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ**﴾[٧]، وقال: ﴿**وَاتْلُ مَا** /١٨٧ب/

---

(١) إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهذا قول الجهمية. كما تقدم وكما سيأتي.

(٢) عند ابن بطة: «قال: كان خاله عبدك الصوفي وكان صاحب كلام» (١/٣٣٩).

وعبدك الصوفي هو: عبدالعزيز بن بشير أبوالفضل المعروف بعبدك ختن عمران الصوفي قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: كان لا يصدق ...» «الجرح والتعديل» (٥/٣٧٨).

(٣) القائل: أبوطالب.

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) سورة النحل: ٩٨.

(٦) سورة البقرة: ٧٥.

(٧) سورة الإسراء: ٤٥ وستأتي الآية كاملة بعد آيتين.

أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾[1]، وقال: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ﴾[2]، وقال: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً﴾[3]، وقال: ﴿فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾[4]، فعلى كل حال هو قرآن. وقال النبي ﷺ في حديث جابر: «**أن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي**»[5]، وقال النبي -عليه السلام- لمعاوية بن الحكم: «**إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين إلا القرآن**»[6] فالقرآن غير الكلام[7]. وقال أبوبكر الصديق -رضي الله عنه-: لا ولكنه كلام اللّه وقوله. قال أبوعبداللّه: ما أحسن ما احتججت به. جبريل جاء النبي ﷺ بمخلوق والنبي عليه الصلاة والسلام جاء إلى الناس بمخلوق -قلت: يحزنني أن أقول: هذا كلام جهم- وعلى كل حال هو كلام اللّه -عز وجل-؟ قال: نعم. ثم أتيته بعد ذلك فقال: قد وجدت فيه غير آية: ﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ﴾[8]، وفي سورة الجمعة: ﴿بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ[9] رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾[10] [11].

---

(١) سورة الكهف: ٢٧.

(٢) سورة النمل: ٩٢.

(٣) سورة الإسراء: ٤٥.

(٤) سورة المزمل: جزء من الآية ٢٠.

(٥) تقدم تخريجه في (١٩٥١).

(٦) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٧) جاء عند ابن بطة: «فالقرآن غير كلام اللّه».

(٨) سورة الإسراء: ١٠٦.

(٩) في الأصل: «بعث فيهم رسولاً منهم».

(١٠) سورة الجمعة: ٢.

(١١) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٣٥-٣٣٩) رقم الأثر: (١٤١، ١٤٣).

(٢٠٩٨) وأخبرني محمد بن علي[١]؛ قال: ثنا يعقوب بن بختان[٢]؛ قال: ذكرت لأبي عبدالله أمر الشراك وما جاء فيه من طرسوس فقال: تحذر عنه ولا يجالس ويجفا من دفع عنه وجالسه إذا كان يخبر أمره إلا أن يكون رجلاً جاهلاً[٣].[٤]

(٢٠٩٩) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن محمد ابن حنبل: جاءنا كتاب ابن حبان النجار[٥] من طرسوس وفيه كلام الشراك وما شهدوا عليه. فقال أبوعبدالله: يحذر عنه. وكان قال[٦]: لفظي بالقرآن مخلوق.[٧]

(٢١٠٠) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قلت لأبي عبدالله إني قلت لأبي ثور[٨] سألته عن الشراك؟ فقال: هذه بدعة. فغضب غضباً شديداً وقال: هكذا أراد أن يقول بدعة. هذا كلام جهم بعينه. قلت: فقد جاءني كتاب من طرسوس

---

(١) حمدان الوراق.

(٢) هو: يعقوب بن إسحاق بن بختان.

(٣) في الأصل: «رجل جاهل».

(٤) رواته ثقات.

وأخرج نحوه ابن بطة «الإبانة» (٣٣٨/١) رقم الأثر: (١٤٣).

وهذا التحذير يكون من جميع أهل البدع جهمية وغيرهم وهو مذهب أهل السلف -رحمهم الله-.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) أي ابن الشراك.

(٧) رواته ثقات.

(٨) إبراهيم بن خالد الكلبي.

يذكرون فيه أم الشراك وما / نقل عنه. قال: يحذر عنه. قلت: أخبرني رجل من /١٨٨أ/ أصحاب الشراك ممن يدفع عنه أنه تكلم بطرسوس إنسان يقال له أبوحنيفة [١] بهذا الكلام -يعني لفظي بالقرآن مخلوق- ثم جاء بعد هذا الكلام غلام فتكلم هذا الكلام وكانوا يرونه يلزم الشراك فجاءوا إليه فقال: هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام. فقالوا له: عن من أخذت هذا؟ قال: بيني وبينكم أحمد الشراك. فجاءوا إليه فقال: هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام. وقلت: وهو يحلف أني لم أقل[٢] فأي شيء تقول: قال: يجفا. قلت: ومن دفع عنه؟ قال: يجفا. وأمرني أبوعبدالله أن أحذر عنه وأهجر من جلس إليه. فأخبرت أبا عبدالله بقدومه إلى بغداد فأمرني أن أحذر عنه وعن كل من جلس إليه حتى يظهر توبة صحيحة. قلت: فإن الشراك يقول: لم أقل[٣]. فكيف أتوب؟ فقال أبوعبدالله: كذب هؤلاء يحكون عنه ويشهدون -يعني الذين شهدوا عليه بطرسوس- قلت: فيجفا من جلس إليه ودفع عنه؟ قال: نعم. إلا رجل جاهل لا يدري فيحذر عنه. قلت لأبي عبدالله: إن رجلاً من أصحاب الشراك قال: الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل. فقال أبوعبدالله: أخزاه الله أو قاتله الله أبوا إلا أن يظهر الكفر[٤].

---

(١) هو: النعمان بن ثابت التيمي ... أحد الأئمة الأربعة. اتهم بالقول بخلق القرآن ونفاه عنه صاحبه أبويوسف كما ذكر ذلك اللالكائي.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/٢٤٢-٢٦٠)، و «السنة » للالكائي (٢/٢٩٧) رقم الأثر: (٤٧٠).

(٢) في الأصل: «أقول».

(٣) في الأصل: « لم أقول».

(٤) رواته ثقات.

قال أبوبكر المروذي: وقال لي إسحاق بن حنبل عم أبي عبدالله: لما قدم الشراك من طرسوس جاءني فانكب على رأسي فقبله وقال: إن أبا عبدالله غليظ علي. فقلت: قد حذر عنك. قال: فأكتب رقعة وتعرضها على أبي عبدالله. قال: فكتب رقعة بخطه فأخذتها. فأي شيء لقيت من أبي عبدالله من الغلظة؟ وأريت أبا عبدالله كتاباً جاءني من طرسوس في الشراك أنهم احتجوا عليه بقول الله عز وجل: **﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾**[1] وفي حديث أبي أمامة[2]: «**هو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها**»[3]وحديث ابن أشعث الباهلي[4] /١٨ب/: «**القرآن -وفيه الذي في صدورنا- غير مخلوق**»[5] و فقال أبوعبدالله: ما أحسن ما احتجوا عليه.[6]

(٢١٠١) أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب؛ قال: ثنا أبوبكر -يعني ابن

---

(١) سورة العنكبوت: ٤٩

(٢) صدي بن عجلان.

(٣) لم أجده عن أبي أمامة.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبدالله بن عمر وأبي موسى الأشعري -رضي الله عنهما-.

فأخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن: باب (٢٣) حديث: (٥٠٣٢، ٥٠٣٣) فتح الباري (٧٩/٩)، ومسلم كتاب صلاة المسافر: باب (٣٢) حديث: (٧٩٠، ٧٩١) (٥٤٤/١-٥٤٥).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أجد من خرجه.

(٦) رواته ثقات.

حماد-[1]؛ قال: سمعت هارون الجمال[2] يقول: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن أحمد الشراك؟ فقال: لا يكلم ولا يجالس ويهجر ويحذر عنه.[3]

(٢١٠٢) أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أنه سأل أبا عبدالله عن أحمد الشراك؟ فقال: تبين أمره وتحذر عنه ولا يجالس ولا يكلم. وسمعت أبا عبدالله يقول لأبي يوسف عمه[4]: لم أردت أن تقعد معهم أو تكلمهم؟ لا يقربنك منهم أحد -يعني الشراك ومن كان معه- قلت له: يا أبا عبدالله! إنه يدفع عن نفسه هذه المقالة. فقال: لقد قرأت كتاباً جاءني في أمره فيه كلام سوء لا أخبرك. لا أدري ما هو. لا أخبرك لا أدري ما هو. وذاكرته أمر رجل فقال: جهمية صراح -يعني لفظي بالقرآن مخلوق-.[5]

(٢١٠٣) وأخبرني الحسين بن عبدالله؛ قال: سألت أبا بكر المروذي عن قصة أحمد الشراك؟ قال: خرج إلى طرسوس ففرح قوم بخروجه إليهم للزومه لأبي عبدالله ومذهبه في التقشف والنسك. وقد كنا نختلف إليه ها هنا ببغداد ولقد دخلت منزله وكانت له أم ضريرة وكان ينزل في الربض[6] فما

---

(١) اسمه: محمد بن حماد المقرئ.

(٢) هارون بن عبدالله الحمال.

(٣) رواته ثقات.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته. أما عمه إسحاق فكنيته «أبويعقوب».

(٥) رواته ثقات.

(٦) الربض: مرابض البقر وربض الغنم ... وربض الرجل: كل شيء أوى إليه من امرأة وغيرها. انظر: «لسان العرب» (١٤٩-١٥٢).

رأيت في بيته بارية[1] ولا حصير[2] ولا مرفقة[3] ولا مخدة إلا قماطر الكتب[4]. فلقد دخل علينا داخل بحجة فطرحها تحته ثم أظهر لفظي بالقرآن مخلوق. وذكر قصته بطولها.

قال أبوبكر المروذي: ثم انكشف أمره وارتجت عليه ناحيته حتى صار أمره إلى السلطان فخرج هارباً إلى عبادان [5]. قال أبوبكر: فسمعت المنادي بعبادان في دور السبيل[6] ينادي بأمر السلطان. لا يجالس أحمد البغدادي.[7]

(٢١٠٤) أخبرني عباس العنبري بعبادان أنه قال للسلطان: ينادي فنادى.[8]

(٢١٠٥) وأخبرني محمد بن يحيى الكحال؛ قال: مر بنا الشراك فسلم عليَّ

---

(١) جاء في اللسان: الحصير: البارية. والبارياء والبرايا: الحصير المنسوج. «لسان العرب» (١٩٦/٤، ٧٢/١٤).

(٢) البساط الصغير من النبات الذي يبسط في البيوت؟ «لسان العرب» (١٩٦/٤).

(٣) المرفقة بالكسر: المخدة. وقد تمرفق: إذا أخذ مرفقة. وبات فلان مرتفقاً: أي متكئاً على مرفق يده. «مختار الصحاح» ص (١٣٠).

(٤) القِمْطُر: ما تصان به الكتب قال الشاعر:

ليس بعلم ما يعي القمطر ∴ ما العلم إلا ما وعاه الصدر

انظر: «مختار الصحاح» ص (٢٥٤).

(٥) جزيرة في فم دجلة ... وهي بُليدة فيها مشاهد ورباطات ... وكانت في زمن الفرس مسلحة لهم يسكن فيها قوم من الجند لحراسة تلك الجهة ... «مراصد الاطلاع» (٩١٣/٢).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في إسناده الحسين بن عبدالله؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) رواته ثقات.

/١٨٩أ/ وحكى لي كيف فعل. وقلت: نهانا أبوعبدالله عنك / وأمر بهجرانك أو كما قال محمد بن يحيى. قال: فقال: بيننا وبينكم القيامة.[(١)]

(٢١٠٦) أخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبوطالب[(٢)]؛ قال: قلت لأبي عبدالله: قال أحمد بن إبراهيم بن الدورقي أن الكرابيسي[(٣)] كان إلى جنبه فسمعه يقول: أَخْرَجوا أحمد البائس -يعني الشراك- من عبادان واستعدوا عليه السلطان حتى أخرجوه هؤلاء الكفار بالله هم أعظم من اليهود والنصارى. فقال أبوعبدالله: رجع أمره إلى أصل الجهمية لما كفر وأظهر الجهمية [(٤)] قلت: كان هذا عقده[(٥)] فأظهره؟ قال: نعم.[(٦)]

(٢١٠٧) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث[(٧)] حدثهم

---

(١) رواته ثقات.

(٢) أحمد بن حميد المشكاني.

(٣) الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي ... تكلم فيه أحمد -رحمه الله- لمسألة اللفظ وتكلم هو في أحمد. فتجنب الناس الأخذ عنه. ولما بلغ ابن معين أنه تكلم في أحمد لعنه. وقال: ما أحوجه إلى أن يضرب ... «تقريب التهذيب» (١/١٧٨)، و «ميزان الاعتدال» (١/٥٤٤).

(٤) أي بدفعه عن الشراك ظهر اعتقاده لأن ابن الشراك يقول: أن اللفظ بالقرآن مخلوق وكذلك قال الكرابيسي. كما سيأتي في (٢١١٥) وهذا قول الجهمية وسيأتي قول أحمد -رحمه الله- فيهم. انظر: (٢١١٥).

(٥) أي ما يعتقده ...

انظر: «لسان العرب» (٣/٢٩٩).

(٦) رواته ثقات.

(٧) أحمد بن محمد الصائغ.

أنه قال لأبي عبدالله: إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي؟ قال: فأين بقى إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق.[1]

(٢١٠٨) اخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سألت أبي عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: يقال لمن قال هذه المقالة: لا إله إلا الله هو مخلوق هو يلزمه في مقالته هذه. هذا ويقال له لفظ جبريل به مخلوق. ولفظ محمد به مخلوق. قال: هذا كلام سوء رديء وهو كلام الجهمية. قال: وبلغني أنهم أنحلوه[2] نعيم وكذبوا عليه وما نعلم يضع كتاباً[3] يقرأه على الناس هذه الكتب بدعة وضعها.[4]

(٢١٠٩) سمعت أبا بكر المروذي يقول: أتيت[5] أبا عبدالله ليلة في جوف الليل فقال لي: يا أبا بكر! بلغني أن نعيماً[6] كان يقول: لفظي بالقرآن مخلوق. فإن كان قاله فلا غفر الله له في قبره.[7]

---

(١) رواته ثقات.

(٢) من نحله القول: نسبه إليه. انظر: «ترتيب القاموس» (٣٣٨/٤)، وانظر: «لسان العرب» (٦٥١/١١).

(٣) في الأصل «كتاب».

(٤) رواته ثقات.

(٥) في الأصل: «أتيته أبو»

(٦) في الأصل: «نعيم».

(٧) رواته ثقات.

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «قال مسلمة بن قاسم: كان -نعيم- صدوقاً ... وله مذهب سوء في القرآن كان يجعل القرآن قرآنين فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى، والذي بأيدي الناس مخلوق ...». (٤٦٢/١٠).

(٢١١٠) أخبرني محمد بن عبداللّه الرحبي[١] بالرحبة[٢]؛ قال: سمعت مؤملاً[٣] -يعني ابن أهاب-[٤] يقول: قلت: لنعيم بن حماد: ما حملك على هذه الكلمة؟ أن قلت لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال: واللّه ما أرى بها إلا الاحتجاج عليهم. فقلت: لا تعد[٥]. فقال: أنا استغفر اللّه منها ما أردت إلا الاحتجاج بها.[٦]

(٢١١١/أ) وأخبرنا عبداللّه بن أحمد؛ قال: سئل أبي وأنا أسمع عن اللفظية؟ فقال: من كان منهم جاهلاً[٧] ليس بعالم فيسأل ويتعلم.[٨]

(٢١١١/ب) وسمعت أبي مرة أخرى وسُئل عن اللفظية؟ فقال: من كان منهم يحسن الكلام بالقرآن فهو جهمي. وقال مرة أخرى: هم أشر من الجهمية. وقال مرة أخرى: هم الجهمية.[٩]

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى، وفي طرف اللجّاة من أعمال صَلْخد قرية يقال لها: الرحبة. «مراصد الاطلاع» (٢/٦٠٨).

(٣) في الأصل: «مؤمل».

(٤) الربعي العجلي أبوعبدالرحمن ...؛ صدوق له أوهام ... «تقريب التهذيب» (٢/٢٩٠).

(٥) في الأصل: «لا تعود».

(٦) في إسناده محمد بن عبداللّه الرحبي؛ لم أتوصل إلى معرفته؟

(٧) في الأصل: «جاهل».

(٨) رواته ثقات.

وأخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٦٥) رقم الأثر: (١٨٤).

(٩) رواته ثقات.

وأخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١/١٦٥) رقم الأثر: (١٨٥)، وابن بطة «الإبانة» =

/١٨٩ب/ (٢١١٢) / وسألت أبي عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال: قال اللّه عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾[١]، وقال النبي ﷺ: «**حتى أبلغ كلام ربي**»[٢]، وقال النبي ﷺ: «**هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس**».[٣]، [٤]

(٢١١٣) قال: وسمعت أبي يقول: من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي.[٥]

(٢١١٤) قال: وسمعت أبي يقول: كل من قصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك فهو جهمي.[٦]

(٢١١٥) وأخبرني محمد بن الحسن بن هارون[٧]؛ قال: سألت أبا عبداللّه فقلت: يا أبا عبداللّه! أنا رجل من أهل الموصل وقد سمعت فيهم مسألة الكرابيسي

= (٣٠٧/١) رقم الأثر» (٩٧) وهو في الواقفة.

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) تقدم مثله في (١٩٥١) وهناك تخريجه.

(٣) تقدم مثله في (١٠٩٧) وسيأتي بإسناده في (٢١٢٢) وهناك تخريجه.

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١٦٤/١) رقم الأثر: (١٨٠/ب).

(٥) رواته ثقات.

وأخرجه عبداللّه بن أحمد «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨١).

(٦) رواته ثقات.

وهو في «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨٣).

(٧) ابن بدينا.

فأفتنهم قول الكرابيسي: لفظي بالقرآن مخلوق. فقال لي: إياك إياك -أربعاً أو خمساً-[1] لا تكلم الكرابيسي ولا تكلم من يكلمه. فقلت: يا أبا عبداللّه! هذا القول عندك وما تشعب منه يرجع إلى قول جهم. قال: هذا كله من قول جهم.[2]

(٢١١٦) أخبرنا سليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني؛ قال: ثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبوطالب أنه سمع أبا عبداللّه سأله يعقوب الدورقي.

وأخبرنا محمد بن علي؛ قال: ثنا صالح؛ قال: سمعت أبي سأله يعقوب الدورقي وأنبا محمد بن علي؛ قال: ثنا محمد بن إسحاق [3]؛ قال: ثنا يعقوب الدورقي وأخبرنا عثمان بن صالح الأنطاكي؛ قال: ثنا الدورقي؛ قال: قلت لأحمد بن حنبل المعنى قريب. ما تقول في من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق؟ قال: فاستوى أحمد لي جالساً ثم قال: يا أبا عبداللّه[4]! هؤلاء عندي أشر من الجهمية. من زعم هذا فقد زعم أن جبريل هو المخلوق وأن النبي ﷺ تكلم بمخلوق وإن جبريل جاء إلى نبينا بمخلوق. هؤلاء عندي أشر من الجهمية. لا تكلم هؤلاء ولا تكلم في شيء

---

(١) في الأصل: «أربع أو خمس».

(٢) رواته ثقات.

وأخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٢٩-٣٣٠) رقم الأثر: (١٢٩)، وابن أبي يعلى «طبقات الحنابلة» (١/٢٨٨) عند ترجمة محمد بن الحسن. وفيه بدل: «وما تشعب منه» «وما شاعت منه».

(٣) الصاغاني.

(٤) المقصود: أحمد بن عبداللّه الدورقي.

من هذا. القرآن كلام اللّه غير مخلوق على كل جهة وعل كل وجه تصرف وعلى أي حال كان. لا يكون مخلوقاً أبداً. قال اللّه تبارك وتعالى: ﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّه**﴾[1] و لم يقل: حتى يسمع كلامك يا محمد / /١٩٠أ/ وقول النبي ﷺ: «**لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس**»[2]، وقال النبي عليه السلام: «**حتى أبلغ كلام ربي**»[3]. هذا قول جهم على من جاء بهذا غضب اللّه. قلت له: إنما يريدون هؤلاء على الإبطال؟ قال: نعم. عليهم لعنة اللّه.[4]

(٢١١٧) وأخبرنا سليمان[5]؛ قال: سألت أحمد[6] قلت: هؤلاء الذين يقولون ألفاظنا بالقرآن مخلوقة؟ قال: هذا شر من قول الجهمية من زعم هذا فقد زعم أن جبريل -عليه السلام- جاء بمخلوق، وأن النبي -عليه السلام- تكلم بمخلوق.[7]

---

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٣) تقدم في (١٩٥١).

(٤) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» من طريق يعقوب الدورقي وأحمد الدورقي أبوعبداللّه ص (٢٧١)، وابن بطة «الإبانة» (١/٣٣١-٣٣٣، ٣٤٤) رقم الأثر: (١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٥٢).

(٥) أبوداود.

(٦) عند أبي داود وابن بطة بين أحمد وأبي داود واسطة وهو أحمد بن إبراهيم الدورقي. وأبوداود يروي عن أحمد فلا إشكال.

(٧) رواته ثقات.

وأخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٧١)، وابن بطة «الإبانة» (١/٢٣٢) رقم الأثر: (١٣٣) الكتاب الثالث.

(٢١١٨) قال: وسمعت أبا عبدالله تكلم في اللفظية وينكر عليهم كلامهم قال له هارون المستملي[١]: يا أبا عبدالله! هم جهمية؟ فجعل يقول: هم وهم فلم يصرح بشيء ولم ينكر عليه ما قال من قوله[٢].[٣]

(٢٢١٩) أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سألت أبي قلت: أن قوماً يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق؟ قال: هم جهمية. وهم شر ممن يقف. هذا قول جهم وأعظم الأمر عنده في هذا وقال: قال الله عز وجل: **﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾**[٤] وقال النبي ﷺ: «**حتى أبلغ كلام ربي**»[٥] وقال النبي ﷺ: «**إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس**[٦]».[٧]

---

(١) هو: هارون بن سفيان المعروف بمكحلة. قال أبوبكر الخلال عنه: «هو رجل قديم مشهور معروف عنده عن أبي عبدالله مسائل كثيرة ومات ولم يحدث بها.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٣٥٩/١)، و «المنهج الأحمد» (١٨٩/١)، و «المقصد الأرشد» (٧١/٣).

(٢) أي من قوله: أنهم جهمية كما جاء مصرحاً به في «مسائل أبي داود».

(٣) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٤)، وابن بطة «الإبانة» (٣٣١/١) رقم الأثر: (١٣١).

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) تقدم في (١٩٥١).

(٦) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٧) رواته ثقات.

وتقدم تخريجه في (٢١١١، ٢١١٢).

(٢١٢٠) أخبرنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي[١]؛ قال: حدثني عبدالله بن عبدالملك[٢]؛ قال: وقف رجل على نعيم بن حماد فقال: يا أبا عبدالله! ما تقول في كلام الله؟ قال: غير مخلوق. قال: فكلام جبريل؟ قال: ما كان من كلام الملك فمخلوق. فإذا حمل الوحي أدى كلاماً[٣] غير مخلوق. قال: وكلام النبي ﷺ؟ قال: مخلوق. فإذا تكلم بالقرآن أدى كلاماً غير مخلوق. ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ هذا كلام غير مخلوق. فإذا انقطع الوحي بيننا وبينك كلمناك بكلام مخلوق. قال: يا أبا عبدالله! من أين؟ قال: لأن النبي ﷺ قال: «**صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس**»[٤]. هذا إنما هو القرآن. قال أبونعيم بن حماد: أول من قال القرآن مخلوق الوليد بن المغيرة[٥]. [٦]

(٢١٢١) أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل أنه سمع أبا عبدالله قيل له: فمن قال: لفظي بالقرآن / مخلوق يكلم؟ قال: وأي شيء بقي؟ هذا لا يكلم. ولا يصلى ١٩٠ب/

---

(١) قال عنه ابن أبي حاتم: «كان رفيق أبي في كتابة الحديث ... وهو صدوق أدركته و لم أسمع منه». «الجرح والتعديل» (١٤٩/٦).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في الأصل: «كلام».

(٤) يأتي بإسناده (٢١٢٢).

(٥) قال الدارمي: «إنما كانت هذه كلمة كفر تكلم بها بدءاً كفار قريش ومنهم الوحيد: الوليد بن المغيرة المخزومي فقال: ﴿إِنْ هَـٰذَا إِلاَّ قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ ومنهم النضر بن الحارث قال: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَا إِنْ هَـٰذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ كما قال جهم والمريسي: إنه مخلوق. لأن قول البشر مخلوق لا شك فيه ...». «الرد على بشر المريسي» ص (١٠٧).

(٦) في إسناده عبدالله بن عبدالملك؛ لم أتوصل إلى معرفته.

خلف من قال القرآن مخلوق، ولا خلف من يقف ولا خلف من قال لفظي بالقرآن مخلوق. وإن صلى خلف رجل منهم وهو لا يعلم ثم علم أعاد الصلاة. ثم قال أبوعبدالله: وأي شيء بقي إذا وقف وشك؟ إن كلام الله غير مخلوق أو قال: لفظه بالقرآن مخلوق فكيف تتم به الصلاة؟ لا تتم الصلاة بمخلوق والقوم قد جهلوه أو هم لا يعلمون.[١]

(٢١٢٢) أخبرنا أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبوعتبة الحمصي؛ قال: ثنا محمد بن حمير[٢]؛ قال: ثنا الأوزاعي[٣]، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي ميمونة[٤]، عن عطاء بن يسار؛ قال: حدثني معاوية بن الحكم السلمي؛ قال: بينا أنا مع رسول اللّه ﷺ في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت: يرحمك اللّه. فحدقني[٥] القوم بأبصارهم. فقلت: واثكل أمياه. ما لكم تنظرون إليّ؟ قال: فضربوا بأيديهم على أفخاذهم. فلما رأيتهم يسكتوني لكني[٦] سكت. قال: فلما فرغ رسول اللّه ﷺ من الصلاة[٧] دعاني[٨] فبأبي وأمي رسول اللّه ﷺ ما رأيت

---

(١) رواته ثقات.

وتقدم قول أحمد أنه لا يصلى خلفهم لأنهم كفار لقولهم بخلق القرآن.

(٢) ابن أنيس السلمي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٥٦/٢).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو.

(٤) هلال بن علي.

(٥) عند مسلم وأحمد: «فرماني».

(٦) عند مسلم وأحمد: «يصمتوني لكني سكت».

(٧) عند مسلم وأحمد: «فلما صلى».

(٨) ليست عند مسلم ولا أحمد.

معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه. واللّه ما كهرني[١] ولا ضربني ولا سبني[٢]. قال: «**إن صلاتنا[٣] هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. إنما هو التكبير، والتسبيح، وتلاوة القرآن[٤]**».[٥]

(٢١٢٣) وأخبرني حنبل بن إسحاق؛ قال: سمعت أبا عبداللّه وذكر هذا الحديث -يعني حديث معاوية بن الحكم السلمي- فقال: فيه حجة أن كلام اللّه عز وجل ليس بمخلوق. وأن الصلاة تتم به. وكلام الآدميين لا يصلح في الصلاة. ففرق رسول اللّه ﷺ بين الكلام بالقرآن والكلام بغيره في الصلاة لما قال: «**لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين**» فلو كان كذلك لم تتم الصلاة به كما لا تتم بغيره من كلام الناس. فبين قراءة القرآن وكلام الناس فرق. ولا تتم الصلاة إلا بقراءة القرآن. وقراءة الآدميين في الصلاة ليس مثل كلامهم بغيره. وجعل كلامهم بالقرآن تتم. وكلامهم بغير القرآن لا تتم. وقال: «**إنما هي التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن**» فبين النبي / ﷺ في هذا إنها بقراءة القرآن تتم. وبغير القرآن لا تتم. والتهليل /١٩١أ/

---

(١) كهره يكهره كهراً: زبره واستقبله بوجه عابس وانتهره ...، والكهر: الانتهار. «لسان العرب» (١٥٤/٥).

(٢) عند مسلم وأحمد: «ولا شتمني».

(٣) عند مسلم وأحمد: «**إن هذه الصلاة**».

(٤) عند مسلم وأحمد: «**وقراءة القرآن**».

(٥) في إسناده أحمد بن الفرج؛ ضعيف. ومحمد بن حمير؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

والحديث أخرجه مسلم، كتاب المساجد: باب (٧) حديث: (٥٣٧) (٣٨١/١-٣٨٢)، وأحمد «المسند» (٤٤٧/٥-٤٤٨).

والتسبيح من القرآن وبه تتم الصلاة. ثم قال أبوعبداللّه: لا أحب الخوض في هذا ولا الكلام فيه.[١]

(٢١٢٤) أخبرني محمد بن أحمد بن جامع الرازي[٢]؛ قال: سمعت محمد بن مسلم[٣]؛ قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل قلت له: أحب أن تتحمل لي استفتا عما أريد في اللفظية. قال: هم شر من هؤلاء من الواقفة يلبسون على الناس. وقال الله عز وجل: ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ﴾[٤]، وقال: ﴿يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾[٥] ممن كانوا يسمعون. قال أحمد: القرآن حيث تصرف كلام اللّه. واللفظية جهمية. قلنا: هل علمت أن أحداً من الجهمية كان يقوله؟ قال: بلغني أن المريسي كان يقوله.[٦]

(٢١٢٥) أخبرني معاذ بن المثنى العنبري أن هارون بن عبداللّه البزار[٧] حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبداللّه: إنه قد ظهر قوم يتكلمون بكلام تشمئز منه القلوب. وأن قوماً يسألوننا[٨] فنخبرهم. وأحب أن أزداد برأيك بصيرة. قوم يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق. فقال قولاً بغضب: هذا كلام سوء خبيث. فقلت:

---

(١) رواته ثقات.

(٢) تكرر مراراً و لم أجد ترجمته.

(٣) ابن عثمان الرازي.

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) سورة البقرة: ٧٥.

(٦) في إسناده أحمد بن محمد بن جامع؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

(٧) أبوموسى الحمال.

(٨) في الأصل: « يسألونا».

أليس نقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق على كل حال وعلى كل وجه؟ قال: نعم.[1]

(٢١٢٦) أخبرني الحسين بن إسحاق الشتري[2] أن أبا عبداللّه سُئل عن هؤلاء اللفظية؟ فقال: هم الجهمية.[3]

(٢١٢٧) وأخبرنا عبداللّه بن أحمد؛ قال: سمعت أبي يقول: من قصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد مخلوقاً[4] فهو جهمي.[5]

(٢١٢٨) أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي وأحمد بن الحسين[6]؛ قال

---

(١) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة وفيه زيادة في آخره بعد قوله: نعم: «وكلما تشعب من هذا فهو رديء خبيث». «الإبانة» (١/٣٣٤-٣٣٥) رقم الأثر: (١٣٩).

(٢) ذكره أبوبكر الخلال فقال: «شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان ... وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه».

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/١٤٢) و «المنهج الأحمد» (١/٣٩٣) و «المقصد الأرشد» (١/٣٤٣).

(٣) رواته ثقات.

وقد صح عن أحمد من طرق أنه قال: «اللفظية جهمية» منها ما تقدم وسيأتي بعضها. انظر -مثلاً-: (٢١٢٨).

(٤) في الأصل: «مخلوق».

(٥) رواته ثقات.

وتقدم في (٢١١٤) وهناك تخريجه.

(٦) ابن حسان.

إسماعيل: سألت أحمد قلت: من يقول لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: هو جهمي. زاد أحمد بن الحسين: لا يشك فيه.[١]

(٢١٢٩) أخبرني أحمد أبوبكر محمد بن علي[٢]: أن يعقوب بن بختان حدثهم. وأخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبداللّه؛ قال: الذين قالوا: لفظنا بالقرآن مخلوق هذا كلام الجهمية.[٣]

(٢١٣٠) أخبرني محمد بن سليمان الجوهري؛ قال: قال لي أبوعبداللّه: وإياك ومن أحدث حدثاً ثالثاً فقال باللفظ[٤]: الكلام فيه لا يحل. القرآن كلام اللّه غير مخلوق من جميع الجهات/.[٥] /١٩١ب/

(٢١٣١) أخبرني أحمد بن الحسين[٦] أن أبا عبداللّه قال له الطالقاني[٧]: يا أبا

---

(١) رواته ثقات.

(٢) المعروف بحمدان الوراق.

(٣) في أحد الطريقين (علي بن عيسى)؛ لم أتوصل إلى معرفته لكن الطريق الأخرى رواتها ثقات.

(٤) تقدم قول أحمد: «الجهمية على ثلاثة أضرب: منهم الذين قالوا: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة». ثم بين مع غيره من السلف أن كل هذه الطوائف جهمية. انظر: (١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٨٠، ١٧٨١).

(٥) رواته ثقات.

وأخرج ابن بطة قريباً منه «الإبانة» (٣١٠/١) رقم الأثر: (١٠٢).

(٦) ابن حسان.

(٧) إبراهيم بن عيسى أبوإسحاق. قال فيه ابن معين: «ثقة»، وقال أبوحاتم: «صدوق».

انظر: «الجرح والتعديل» (١١٩/٢).

عبداللّه! اللفظية ما تقول فيهم؟ قال: اللّه المستعان نحن نطلب العافيـة وليـس شـرك. جهمية لا يشك فيهم. قال له: كيف قلت يا أبا عبداللّه في اللفظية؟ قال: جهمية لا يشك فيهم.[١]

(٢١٣٢) أخبرني أبوبكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه سأل أبا عبداللّه عن من قال: أقول كلامي ولفظي[٢] وكلام اللّه غير مخلوق؟ فقال: هذا قول سوء. هؤلاء شر من الجهمية.[٣]

(٢١٣٣) أخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد[٤] حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبداللّه: أيش ترى أنا أقول من قال لفظه بالقرآن مخلوق كافر؟ قال: هو كلام جهم، هو كلام جهم هو كلام جهم؛ والجهمية يكفرون.[٥]

(٢١٣٤) وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق[٦] حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبداللّه يقول: من زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. قال: أرأيت حيث جاء جبريل إلى النبي صلى اللّه عليهما فتلا عليه القرآن، فتلاوة جبريل على النبي ﷺ

---

(١) رواته ثقات.

(٢) أي كلامي ولفظي مخلوق.

(٣) رواته ثقات.

وتقدم قوله في رواية هارون الحمال: «هذا كلام سوء خبيث». انظر: (٢١٢٥).

(٤) النسائي الشعراني تقدم في (١٥٧).

(٥) في إسناده منصور بن الوليد؛ لم أتوصل إلى ترجمته.

غير أنه صح عن الإمام أحمد من طرق: أن اللفظية جهمية والجهمية كفار.

(٦) ابن إبراهيم بن هاني.

بالقرآن أكان مخلوقاً[(١)]؟[(٢)]

(٢١٣٥) أخبرني جعفر بن محمد العطار[(٣)]؛ قال: ثنا خطاب بن بشر[(٤)]؛ قال: أتينا أحمد بن حنبل في النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين[(٥)] أنا وأبوعثمان الشافعي[(٦)] فسئل عن هؤلاء الذين يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق فكره المسألة وأعرض عنه. ثم قال: هؤلاء جهمية هؤلاء جهمية.[(٧)]

(٢١٣٦) سمعت عبدالله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: وقيل له إن لويناً[(٨)]. وأخبرني عبدالكريم بن الهيثم أن الحسن بن البزار حدثهم أن أبا عبدالله قيل له: إن لويناً احتج على اللفظية: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى

---

(١) في الأصل: «مخلوق».

(٢) رواته ثقات.

وأخرجه ابن هاني في «مسائله» (٢/٣٣٩-٣٤٠) رقم الأثر: (١٨٥٣-١٨٥٤)، وابن بطة «الإبانة» (١/٣٣٩) رقم الأثر: (١٤٤) الكتاب الثالث.

(٣) ذكر الخطيب اثنين كل منهما اسمه: «محمد بن جعفر العطار» و لم يذكر حالتهما. انظر: «تاريخ بغداد» (٧/١٩٧، ٢٢٠).

(٤) ابن مطر أبوعمرو البغدادي. قال الخلال: «كان رجلاً صالحاً ... وكان عنده عن أبي عبدالله مسائل حسان ... «طبقات الحنابلة» (١/١٥٢)، و «المنهج الأحمد» (١/٢٢٢)، و «تاريخ بغداد» (٨/٣٣٧-٣٣٨)، و «المقصد الأرشد» (١/٣٧٤).

(٥) أي بعد المائتين.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في إسناده جعفر بن محمد العطار؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) محمد بن سليمان بن حبيب. وفي الأصل: «لوين».

﴿يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ﴾ [1]. قال أبوعبدالله: وهل هذا إلا في الدنيا ممن سمع كلامه؟ وقال: قد أبلغ منهم بما حدث. وهذا على لفظ ابن البزار.[2]

(٢١٣٧) أخبرني أبوبكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه سمع أبا عبدالله يقول: صاروا طبقات اللفظية[3] ثم قال: قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلَسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾[4]. فقلت: يقول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ﴾.[5] سمعوا كلام الله عز وجل من النبي ﷺ؟ قال: نعم. وسُئل عن من يقول: لفظي بالقرآن مخلوق؟ / هو جهمي. ما هم عندي مسلمين والجهمية كفار.[6] /١٩٢أ/

(٢١٣٨) وأخبرني أبوبكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه قال لأبي عبدالله: قال عبدوس الرازي[7]: إذا قرأت القرآن فأردت به الصلاة والأجر فهو مخلوق. وإذا قرأت القرآن أريد الله به فهو غير مخلوق. فقال: لا فرج

---

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) رواته ثقات.

وتقدم نحوه غير أنه جاء بدل الآية الكريمة حديث: «**أول ما خلق الله القلم**» في: (١٨٨٥) وهناك تخريجه.

(٣) أي أن الجهمية صاروا طبقات ومن هذه الطبقات اللفظية. انظر: (١٧٧٧، ١٧٧٨).

(٤) سورة مريم: ٩٧.

(٥) سورة التوبة: ٦.

(٦) رواته ثقات.

(٧) ابن بشر بن شعيب الرازاي. قال عنه الدارقطني: «حدثونا عنه لا بأس به».

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١١٦).

اللّه عن هذا. هذا كلام سوء. ما أقل ما يفلح صاحب كلام.[1]

(٢١٣٩) ذكر محمد بن عبيد الرجي[2]؛ قال: سمعت علي بن المصري[3] يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم وعلى يمينه أبوبكر وعلى يساره عمر -رضي اللّه عنهما- فقلت: يا رسول اللّه: هؤلاء اللفظية؟ فقال: هم الجهمية. فقال ﷺ[4] ولا صلاة لهم. فقلت: يا رسول اللّه! ومن يبين لي ذلك؟ ومن يشهد لي بذلك؟ قال: أحمد بن محمد بن حنبل. وأومأ بيده إلى رجل مغطي الرأس جالس ناحية. فجئت فكشفت الخرقة عن وجهه فإذا هو أحمد بن حنبل -رحمه اللّه- وإذا أثر الحناء قد نصل[5] في لحيته، ويده على خده كهيئة الحزين فلما أصبحت غدوت عليه فقلت: هؤلاء اللفظية فقال: هم الجهمية.[6]

(٢١٤٠) أخبرني الحسين بن عبداللّه[7]؛ قال: سألت أبا بكر المروذي عن

---

(١) رواته ثقات.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) هو: علي بن الحسن المصري؛ لم تذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٢٣/١)، و «المنهج الأحمد» (٤٢٦/١)، و «المقصد الأرشد» (٢١٩/٢).

(٤) كلمة: «وسلم» ليست في الأصل.

(٥) نصلت اللحية تنصل نصولاً ... خرجت من الخضاب ... «لسان العرب» (٦٦٣/١١).

(٦) في إسناده محمد بن عبيد الرجي؛ لم أتوصل إلى معرفته. وعلي بن الحسن؛ لم تذكر حالته.

وهذه رواية منامية؛ والرواية المنامية لا يثبت بها حكم شرعي.

(٧) ابن أحمد الخرقي ...؛ كان رجلاً صالحاً ... وكان يدعى خليفة المروذي ...

انظر: «طبقات الحنابلة» (٤٥/١)، و «المنهج الأحمد» (٥/٢)، و «تاريخ بغداد» (٥٩/٨)،

قصة هشام بن عمار أيش أنكر عليه أبوعبدالله؟ فقال: ورد علي كتاب من دمشق فيه: سل لنا أبا عبدالله فإن هشام بن عمار قال: لفظ جبريل ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق. فسألت أبا عبدالله عما كتبوا به؟ فقال: قاتله الله. الكرابيسي لم يجترئ أن يدخل جبريل ولا محمداً ﷺ هذا قد تجهم قاتله الله.[1]

(٢١٤١) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم -يعني ابن راهويه- وسئل عن رجل قال: القرآن ليس بمخلوق ولكن قراءتي أنا له مخلوقة؟ قال: لا يقار على هذا حتى يرجع ويدع قوله هذا.[2]

(٢١٤٢) أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان سمع أبا عبدالله يقول: اللفظية جهمية لا تكلمه ولا تجالسه.[3]

(٢١٤٣) أخبرني أبوبكر المروذي أن أبا عبدالله سُئل عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: جهمي.[4]

= و «المقصد الأرشد» (١/٣٤٥).

(١) السلمي أبوالوليد. قال عنه الذهبي: «الإمام خطيب دمشق ومحدثها وعالمها؛ صدوق مكثر له ما ينكر. امتدحه أبوزرعة وأحمد بن أبي الحواري، وقال عنه أحمد بن حنبل: طياش خفيف ...».

انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٣٠٢-٣٠٤)، و «الجرح والتعديل» (٩/٦٦).

(٢) رواته ثقات.

وقد ذكر هذا الكلام الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/٣٠٣).

(٣) رواته ثقات.

(٤) رواته ثقات.

/ (٢١٤٤) أخبرني الحسين بن محمد[١] أنه قال لأبي عبدالله: فمن قال هـذه /١٩٢ب/ المقالة يحذر عنه؟ قال: أشد التحذير.[٢]

(٢١٤٥) أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل؛ قال: سمعـت أبـا عبدالله قيـل له: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ فقال: وأي شيء بقي؟ هذا لا يكلم.[٣]

(٢١٤٦) وأخبرني محمد بـن علـي أن يعقـوب بـن بختـان حثهـم، وأخـبرني محمد بن هارون أن إسحاق[٤] حدثهم، وأخبرنا محمد بن علي أن صـالح بـن أحمـد حدثهم؛ قال: قلت لأبي: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ قال: وأيـش بقـي؟ هذا لا يكلم. قال يعقوب وإسحاق: ولا يجالس.[٥]



---

(١) لم أتوصل إلى معرفته؛ لأنه لم يُميز.

(٢) في إسناده محمد بن الحسين؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) رواته ثقات.

(٤) ابن إبراهيم بن هاني.

(٥) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن هاني «المسائل» (١٥٤/٢) رقم الأثر: (١٨٦٤).

الإنكار على من قال بضد ذلك
وما احتج عليهم به أبوعبدالله -رحمه الله-

(٢١٤٧) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: أنكر أبوعبدالله على من رد بشيء من جنس الكلام إذا لم يكن فيها إمام يقدم.[١]

(٢١٤٨) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قيل لأبي عبدالله إن رجلاً تكلم بكلام فرد عليه رجل من أهل السنة بعد ذلك بكلام محدث. فغضب أبوعبدالله وأنكر عليهما جميعاً؛ وقال: يستغفر ربه الذي رد بمحدثة. وقال: كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها.[٢]

(٢١٤٩) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن الوليد[٣] صاحب غندر[٤]؛ قال: أخبرني أبويعقوب البصري[٥] وكان من خيار المسلمين -رحمه الله-؛ قال: تكلم معاذ بشيء فبلغ يحيى بن سعيد القطان فأرسل بابنه[٦] قد

---

(١) رواته ثقات.

(٢) رواته ثقات.

(٣) ابن عبدالحميد القرشي اليُسري.

(٤) محمد بن جعفر المعروف بغندر.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) أي إلى معاذ.

أدركت ابن عون ويونس. هل سمعت أحداً منهم تكلم بمثل هذا؟ فرجع معاذ وقال: أي شيء يقول يحيى حتى أقول: قال ابن الوليد؟ فهؤلاء -يعني الجهمية اللفظية- الذين قالوا: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة[1]. ويزعمون أن إمامهم أحمد بن حنبل ويظهرون خلافه عن جهم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق إلا أحمد بن حنبل حتى انتشر في الآفاق وقبل الناس قوله. فالذي جهم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق هو أنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقال: ما سمعت عالماً قال هذا.[2]

(٢١٥٠) سمعت أبا بكر بن صدقة؛ قال: سمعت يحيى بن حبيب بن عربي[3]؛ قال: سمعت رجلاً يسأل معتمراً[4] / عن أن لنا إماماً قدرياً[5] نصلي خلفه؟ فقال له معتمر: يزعم أن لفظه غير مخلوق؟ قال: نعم. قال: فلا يُصلى خلفه فإن من زعم أن لفظه غير مخلوق بمنزلة من زعم أن أسماء اللّه غير مخلوقة.[6] /١٩٣أ/

(٢١٥١) قال أبوبكر الخلال: وأما أبوداود السجستاني فقال: سمعت يحيى

---

(١) في الأصل: «غير مخلوق».

(٢) في إسناده: أبويعقوب البصري؛ لم أتوصل إلى معرفته لأنه لم يميز.

قال ابن بطة: «وقد صح عندنا أن أبا عبداللّه -أحمد بن حنبل- نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فمن قال بخلاف ما قال أبوعبداللّه؛ فقد صحت بدعته». «الإبانة» (١/٣٥٢-٣٥٣).

(٣) جاء في الأصل: «ابن عدي» والصواب ما أثبته.

(٤) في الأصل: «معتمر».

(٥) في الأصل: «قدري».

(٦) رواته ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية في الفتاوى مع اختلاف في لفظه. (١٢/٣٢٥-٣٢٦).

ابن حبيب بن عربي[1]؛ قال: قلت لمعتمر بن سليمان: إمام لنا قدري أصلي خلفه؟ قال: من زعم أن الكلام (يعني كلام العباد) ليس بمخلوق كمن زعم أن السماء ليست بمخلوقة وأن الأرض ليست بمخلوقة؛ لا يصلى خلفه.[2]

(٢١٥٢) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي؛ قال: حدثني مسدد[3]؛ قال: كنت عند يحيى القطان وجاء يحيى بن إسحاق بن ثوبة العنبري[4] فقال له يحيى بن سعيد: حدث هذا -يعني مسدد-[5] كيف قال حماد ابن زيد فيما سألته؟ فقال: سألت حماد بن زيد عن من قال: كلام الناس ليس بمخلوق؟ فقال: هذا كلام أهل الكفر. قال يحيى بن إسحاق بن ثوبة العنبري: سألت معتمر بن سليمان عن من قال: كلام الناس ليس بمخلوق؟ فقال: هذا كفر.[6]

(٢١٥٣) أخبرنا المروذي؛ قال: بلغ أبوعبدالله، عن أبي طالب[7] أنه كتب

---

(١) في الأصل: «ابن عدي».

(٢) رواته ثقات.

(٣) ابن مسرهد بن مسربل.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «مسدد».

(٦) في إسناده يحيى بن إسحاق العنبري؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وقد ذكره ابن تيمية عن الخلال «الفتاوى» (١٢/٣٢٦).

وأخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٥٣) رقم الأثر: (١٦٢).

(٧) أحمد بن حميد المشكاني.

إلى أهل نصيبين[١] أن لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال أبوبكر: فجاءنا صالح بن أحمد فقال: قوموا إلى أبي فجئنا فدخلنا على أبي عبدالله. فإذا هو غضبان شديد الغضب يبين الغضب في وجهه فقال: اذهب فجئني بأبي طالب. فجئت به. فقعد بين يدي أبي عبدالله وهو يرعد. فقال: كتبت إلى أهل نصيبين تخبرهم عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: إنما حكيت عن نفسي. قال: فلا تحك[٢] هذا عنك ولا عني. فما سمعت عالماً قال هذا. قال أبوعبدالله: القرآن كلام الله غير مخلوق كيف تصرف. فقيل لأبي طالب: اخرج فاخبر أن أبا عبدالله قد نهى أن يُقال[٣]: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فخرج أبوطالب. فلقي جماعة من المحدثين فأخبرهم أن أبا عبدالله نهى أن يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق[٤]. قال أبوبكر المروذي وقال: حمدان بن علي الوراق شكا إلى أبوطالب ما نزل به من أبي عبدالله؛ /١٩٣ب/ قال: وثب علي كأنه أسد / وقال أبوعبيدة: جاءني أبوطالب فقال لي: يا أبا عبيدة! كان الوهم من قبلي وأخبر بنهي أبي عبدالله وما نزل به. وقال الفضل بن زياد كنت أنا والبستي[٥] عند أبي طالب قال: فأخرج إلينا كتاباً وقد ضرب على المسألة. وقال: الخطأ من قبلي وأنا استغفر الله إنما قرأت على أبي عبدالله القرآن

---

(١) مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينهما وبين آمد أربعة أيام. ويطلق على غيرها. انظر: «مراصد الاطلاع» (٣/١٣٧٤).

(٢) في الأصل: «تحكي».

(٣) في الأصل: «أن يقول» وصوب كما عند ابن تيمية.

(٤) إلى هنا ذكرها ابن تيمية في (١٢/٣٦٠-٣٦١) وما جاء بعد ذلك فهو في (١٢/٤٢٤).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

فقال: هذا غير مخلوق وكان الوهم من قبلي يا أبا العباس.[1]

وقال أبوبكر المروذي: وكَاتَبه جماعة من أهل نصيبيين ممن كان أبوطالب كتب بالمسألة إليهم. فأخبرهم أبوطالب بإنكار أبي عبدالله أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال أبوبكر المروذي: ورأيت كتاب أبي طالب بخطه إلى أهل نصيبيين بعد وفاة أبي عبدالله يخبرهم أن أبا عبدالله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.[2]

(٢١٥٤) أخبرني محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا صالح؛ قال: تناهى إلى أبي أن أبا طالب يحكي عن أبي أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق فأخبرت أبي بذلك. فقال: من أخبرك؟ قلت: فلان. قال: ابعث إلى أبي طالب. فجئت إليه. فجاء وجاء فوران[3] فقال له أبي: أنا قلت لك: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يرعد. فقال له: قرأت عليك: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[4]. فقلت لي: هذا ليس بمخلوق. قال له: لم حكيت عني أني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق. وبلغني أنك وضعت ذلك في كتابك وكتبت به إلى قوم. فإن كان في كتابك فامحه أشد المحو وأكتب إلى القوم الذين كتبت إليهم أني لم أقل[5] لك هذا. وغضب وأقبل عليه فقال: تحكي عني ما لم أقل[5] لك؟ فجعل فوران يعتذر إليه. وانصرف

---

(١) هو الفضل بن زياد.

(٢) رواته ثقات.

وقد ذكرها ابن تيمية إلى قوله: «يا أبا العباس» «الفتاوى» (١٢/٣٦٠-٣٦١، ٤٢٤).

(٣) وجاء اسمه عند ابن أبي يعلى: «فوزان» وهو: عبدالله بن محمد بن المهاجر.

(٤) سورة الإخلاص: ١.

(٥) في الأصل: «لم أقول».

من عنده وهو مرعوب. فعاد أبوطالب فذكر أنه قد محا[1] ذلك من كتابه وأنه كتب إلى القوم يخبرهم أنه وهم على أبي عبدالله في الحكاية.[2]

(٢١٥٥) وأخبرني أبويحيى بن زكريا بن الفرج البزار[3]؛ قال: قال لي أبومحمد فوران[4]: وأخبرني محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا أبومحمد فوزان؛ قال: جاءني صالح وأبوبكر المروذي عندي. فدعاني إلى أبي عبدالله وقال: إنه قد بلغ إليَّ أن أبا طالب قد حكي عنه أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فقمت إليه وتبعني / صالح. فدار صالح من بابه فدخلنا على أبي عبدالله فإذا أبوعبدالله غضبان /١٩٤أ/ شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال لأبي بكر: اذهب فجئني بأبي طالب. فجاء أبوطالب فجعلت أسكن أبا عبدالله قبل مجيء أبي[5] طالب وأقول له حُرمه فقعد بين يديه وهو متغير اللون. فقال له أبوعبدالله: حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: أنا حكيت عن نفسي. فقال له: فلا تحك[6] هذا عنك ولا عني. فما سمعت عالماً قال هذا. أو العلماء. شك فوران. وقال له: القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف. فقلت لأبي طالب وأبوعبدالله يسمع: إن كنت

---

(١) في الأصل: «محى».

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرج هذه الأثر صالح بن أحمد في المحنة ص (٧٠-٧١)، وذكرها ابن تيمية «الفتاوى» (١٢/٤٢٣-٤٢٤).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) عبدالله بن محمد بن المهاجر.

(٥) في الأصل: «أبا طالب».

(٦) في الأصل: «تحكي».

حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبدالله نهى عن هذا. فخرج أبوطالب؛ فأخبر غير واحد بنهي أبي عبدالله. منهم أبوبكر بن زنجويه[1]، والفضل ابن زياد القطان، وحمدان بن علي الوراق، وأبوعبيد[2] وأبوعامر[3]: وكتب أبوطالب بخطه إلى أهل نصيبين بعد موت أبي عبدالله يخبرهم أن أبا عبدالله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وجاءني أبوطالب بكتابه وقد ضرب على المسألة من كتابه. زاد زكريا بن الفرج قال: فمضيت إلى عبدالوهاب الوراق فأخذ الرقعة فقرأها. فقال لي: من أخبرك بهذا عن أحمد؟ فقلت له: فوران. فقال: الثقة المأمون على أحمد. قال زكريا بن الفرج: وكان قبل ذلك قد أخبر أبوبكر المروذي عبدالوهاب. فصار عند عبدالوهاب شاهدان قال أبوزكريا: وسمعت عبدالوهاب؛ قال: من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق يهجر ولا يكلم، ويحذر عنه. وكان قبل ذلك قال: هو مبتدع.[4]

(٢١٥٦) أخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم؛ قال: كان أبوطالب حكى عن أبي عبدالله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فأخبر أبوعبدالله فبعث

---

(١) محمد بن عبدالملك بن زنجويه.

(٢) القاسم بن سلام.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) رواته ثقات.

وإن كان فيه زكريا بن الفرج؛ لم أتوصل إلى معرفته غير أنه توبع بمحمد بن علي الوراق؛ وهو ثقة.

وقد أخرجه في «الأسماء والصفات» (٢/١٨-١٩)، وقال المحقق: «إسناده صحيح»، كما ذكره ابن تيمية «الفتاوى» (١٢/٤٢٥-٤٢٦).

إلى أبي طالب فجاء وجاء معه فوران[1]. فقال له أبوعبدالله وغضب: أنا قلت لـك لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال له أبوطالب: قرأت عليك: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[2]. فقلت لي: هذا ليس بمخلوق. قال: فلم حكيت عني أني قلت: لفظي بـالقرآن غير ١٩٤ب/ مخلوق؟ ووضعت في ذلك كتاباً[3]، وكتبت / به إلى قوم فإن كـان كتـابك فامحـه أشد المحو. وأكتب إلى القوم أو من كتبت به إليه أني لم أقل هـذا. وغضـب غضباً شديداً. وإنما كره أبوعبدالله أنه حكى عن أبي عبدالله كلاماً لم يقله[4] أبوعبداللـه. فأنكر ذلك عليه وغضب من ذلك، ثم قال أبوعبدالله: القرآن كلام الله بكل جهـة غير مخلوق. فأجمل الكلام فيه أنه على كل وجهة غير مخلوق.[5]

(٢١٥٧) قال حنبل: وسمعت أبا عبدالله يقول: قد نهيتم أن تماروا في القرآن، وأن تضربوا بعضه ببعض. فما لكـم وللجـدال في القـرآن؟ القـرآن كـلام اللـه غـير مخلوق على كل وجه وعلى كل حال وحيث تصرف. ما أحب الكلام ولا المـراء. ينهى[6] عن ذلك.[7]

---

(١) عبدالله بن محمد بن مهاجر.

(٢) سورة الإخلاص: ١.

(٣) في الأصل: «كتاب».

(٤) في الأصل: «لم يقوله».

(٥) في إسناده علي بن عيس؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «ينها».

(٧) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته.

قال البيهقي بعد ذكر رواية فوران: «فهاتان الحكايتـان تصرحـان بـأن أبـا عبدالله أحمـد بـن حنبل -رضي الله عنه- بريء مما خالف مذهب المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكـلام في ذلك وترك الخوض فيه، مع إنكاره ما خالف مذهب الجماعة» «الأسماء والصفات» (١٩/٢).

(٢١٥٨) وأخبرني محمد بن هارون الجرجراني[١] بطرسوس؛ قال: ثنا إبراهيم بن أبان الموصلي[٢]؛ قال: سمعت أبا عبدالله وقد دخل عليه أبوطالب فقال له: بلغني أنك أخبرت عني في القرآن بشيء لم تسمعه مني؛ سمعتني أقول إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: ما سمعت منك شيئاً هذا شيء قلته عن نفسي. فقال: ما كل ما تكلمت به إلا منسوب إليَّ لو لا أني أكره صرم المسلم أو قطعه ما كلمتك.[٣]

(٢١٥٩) وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر[٤]؛ قال: ثنا أبوطالب؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: وأبومحمد فوران حاضر فقال لي: حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قلت: إنما حكيت عن نفسي. قال: لا تحك[٥] عني ولا عنك هذا. ما سمعت عالماً قال هذا. وقال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق حيث تصرف وعلى كل جهة.[٦]

(٢١٦٠) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قال لي أبوعبدالله: قد غلظ قلبي على ابن شداد[٧]. قلت: أي شيء حكى عنك في اللفظ؟ فبلغ ابن شداد أن أبا

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «لا تحكي».

(٦) في إسناده أحمد بن محمد بن مطر؛ لم أتوصل إلى معرفته.
وتقدم بإسناد رواته ثقات أطول مما هنا انظر: (٢١٥٤، ٢١٥٥).

(٧) حمدون بن شداد. وهكذا جاء اسمه في النص. وفي «طبقات الحنابلة» (١/١٥١)، و «المنهج الأحمد» (١٠/٣٩٧): حمدان. وجاء اسمه في «المقصد الأرشد» (١/٣٦١): (حمدويه).

عبدالله قد أنكر عليه. فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فيها مسائل فأدخلتها على أبي عبدالله. فنظر فرأى فيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق مع مسائل فيها. فقال أبوعبدالله: فيها كلام ما تكلمت به. فقام من الدهليز[1] فدخل فأخرج المحبرة والقلم وضرب أبوعبدالله على موضع: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكتب أبوعبدالله بخطه بين السطرين: القرآن / حيث تصرف غير مخلوق. وقال: ما سمعت أحداً تكلم في هذا بشيء. وأنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.[2] /١٩٥أ/

قال أبوبكر المروذي : قال ابن الطبري[3]: فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فقال: الساعة جئت من عند أبي عبدالله. وفيها: القرآن حيث تصرف غير مخلوق. قال: وقال علي الحزاز[4]: أنا أحضر عند ابن الطبري حين جاء شداد بالرقعة فيها: لفظي بالقرآن غير مخلوق مضروب عليه وبين السطرين: القرآن حيث تصرف غير مخلوق.[5]

(٢١٦١) وأخبرني أبوالعباس[6] ثنا محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا أبومحمد

---

(١) هو ما بين الباب والدار، فارسي معرب، والجمع: دهاليز. «لسان العرب» (٣٤٩/٥).

(٢) رواته ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية. «الفتاوى» (٤٢٤/١٢-٤٢٥).

وأخرج نحوه البيهقي. «الأسماء والصفات» (١٨/٢) وقال المحقق: «إسناده صحيح».

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في إسناد هذه التكملة من لم أتوصل إلى معرفته؛ غير أن القصة صحت بإسناد رواته ثقات كما تقدم.

(٦) محمد بن يعقوب الأصم. ثقة حافظ.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٥٦/١٧-٣٥٧)، و «تذكره الحفاظ» (٨٦٠/٣-٨٦٤).

فوران؛ قال: جاءني شداد برقعة فيها مسائل وفيها: أن لفظي بالقرآن غير مخلوق، فدفعتها إلى أبي بكر المروذي وقلت له: اذهب بها إلى أبي عبدالله فأخبره أن ابن شداد ها هنا. وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها وأنكرت فاضرب عليه. فجاءني بالرقعة قد ضرب على موضع: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكتب أبوعبدالله بخطه: القرآن[1] حيث تصرف غير مخلوق. قال فوران: وأعرف خط أبي عبدالله.[2]

(٢١٦٢) أخبرني أحمد بن الحسن بن علي البزوري[3]؛ قال: سمعت أبا عبدالله حين سأله رجل عن اللفظ؟ فقال له: يا أبا عبدالله! حكوا عنك بالكرخ[4] أنك قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق فوقف غضبان وقال: ما أكثر الكذب عليَّ ما قلت في هذا شيئاً[5] ولا أقول إنما بلغني هذا الكلام فقلت: هذا كلام سوء أختبره الله المستعان. ودخل إلى منزله مغضباً[6].[7]

(٢١٦٣) اخبرني علي بن عيسى بن الوليد النيسابوري أن جعفر بن محمد

---

(١) سقطت من الأصل والسياق يقتضيها.

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرج هذا الأثر البيهقي «الأسماء والصفات» (٢/١٨).

(٣) الطبري أبوبكر ذكره الخطيب و لم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٤/٨١).

(٤) عدة مواضع: كرخ باجدا، وكرخ البصرة، وكرخ بغداد، وكرخ خوزستان، وكرخ سامرا ... انظر: «مراصد الاطلاع» (٣/١١٥٥-١١٥٧).

(٥) في الأصل: «شيء».

(٦) في الأصل: «مغضب».

(٧) في إسناده أحمد بن الحسن البزوري؛ لم تعرف حالته.

النسائي؛ قال: صح عندي في حياة أبي عبدالله أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال جعفر بن محمد النسائي: من قال هذا فهو كلام محدث لم يقله أحد من العلماء.[1]

(٢١٦٤) أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أبا عبدالله. وأخبرني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله /١٩٥ب/ يقول: على كل حال من / الأحوال، القرآن غير مخلوق.[2]

(٢١٦٥) وأخبرني محمد بن موسى[3]، ومحمد بن جعفر: أن الحارث حدثهم؛ قال: سمعت رجلاً يقول لأبي عبدالله: يا أبا عبدالله! أليس تقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق لمعنى من المعاني وعلى كل حال وجهة؟ قال أبوعبدالله: نعم.[4]

(٢١٦٦) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قرأت على أبي عبدالله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[5] فقال هذا غير مخلوق.[6]

---

(١) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن هاني في «مسائله» (١٥٨/٢) رقم الأثر: (١٨٨٢)، وابن بطة «الإبانة» (٣١٣/١) رقم الأثر: (١١١) الكتاب الثالث.

(٣) هو محمد بن أبي هارون.

(٤) رواته ثقات.

(٥) سورة الإخلاص: ١.

(٦) رواته ثقات.

(٢١٦٧) أخبرنا عبدالله بن محمود بن أفلح[١] بغير زربة[٢]؛ قال: سمعت أبا بكر زنجويه[٣] يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال: لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع لا يكلم.[٤]

(٢١٦٨) أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت إسحاق -يعني ابن راهويه- ذكر اللفظية فبدعهم.[٥]

(٢١٦٩) وأخبرنا سليمان، قال: سمعت أحمد بن صالح ذكر اللفظية فقال: هؤلاء أصحاب بدعة. ويدخل عليهم أكثر من البدعة.[٦]

---

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لعله من الزرب وهو المدخل. «لسان العرب» (١/٤٤٧). وكأنه يقول: سمعته أكثر من مرة.

(٣) محمد بن عبدالملك.

(٤) في إسناده عبدالله بن محمود؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى» (١٢/٣٢٥).

قال ابن تيمية -رحمه الله-: «كان الإمام أحمد وغيره من أئمة السنة يقولون: من قال اللفظ أو لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال أنه غير مخلوق؛ فهو مبتدع... لأن اللفظ يراد به مصدر لفظ يلفظ لفظاً ومسمى هذا فعل العبد وفعل العبد مخلوق. ويراد باللفظ القول الذي يلفظ به اللافظ. وذلك كلام الله لا كلام القارئ. فمن قال: أنه مخلوق فقد قال إن الله لم يتكلم بهذا القرآن وأن هذا الذي يقرؤه المسلمون ليس هو كلام الله ومعلوم أن هذا مخالف لما علم بالاضطرار من دين الرسل».

انظر: «الفتاوى» (١٢/٧٤، ٣٠٦، ٥٦٧).

(٥) رواته ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٣٧١).

(٦) رواته ثقات.

(٢١٧٠) أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان، أن أبا عبدالله سُئل عن اللفظية؟ فقال: لا تجالسه ولا تكلمه.(١)

(٢١٧١) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبدالله؛ قال: لا يصلى على اللفظية. قال أبوبكر الخلال: فهذا الذي ثبت عن أبي عبدالله في اللفظ الأخير. وأولها قصة أبي طالب. وقد حكاها عن أبي عبدالله أصحابه الثقات، وقصة حمدويه(٢) بن شداد، وما أنكر عليهم أبوعبدالله. فثبت عن أبي عبدالله الإنكار عليهم فيما حكوا عنه، وثبت عنه من الجميع أنه أنكر على من قال هذه المقالة وأمر بهجرانهم. وقال أبوبكر زنجويه خاصة: بدّعهم. فهؤلاء الكاذبين الذين يحكون عن أبي عبدالله غير هؤلاء الجهال الذين يقولون باللفظ بغير إمام. فنسأل الله العافية. ثم بعدها قول الشيوخ فالرجوع إلى الحق خير من الإقامة على الباطل.

(٢١٧٢) أخبرنا أبوبكر المروذي أحمد بن محمد بن الحجاج؛ قال: سمعت أبا الحسين عبدالوهاب الوراق يقول: أبوعبدالله / إمامنا وهو من الراسخين في العلم /١٩٦أ/ يقول: ما سمعت عالماً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق غير هؤلاء عند أبي عبدالله الذين خالفوا قوله. إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألني بمن اقتديت؟ أي شيء أقول؟ وأي شيء(٣) ذهب على أبي عبدالله من أمر الإسلام؟ وأبوعبدالله عالم هذه المسألة وقد بُلي منذ عشرين سنة في الأمر فمن لم يصر(٤) إلى قول أبي عبدالله

= وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٣٧١).

(١) رواته ثقات.

(٢) تقدم أنه جاء اسمه: حمدون وحمدويه. انظر: (٢١٦٠)

(٣) سقطت من الأصل وأثبتت كما وردت عن ابن بطة، وكما في الأثر الذي يليه.

(٤) في الأصل: «يصير».

فنحن نظهر خلافه ونهجره ولا نكلمه. إذا قلنا: أن القرآن غير مخلوق، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو جهمي، وأي شيء بقي، فإنما هذا من طريق أصحاب الكلام، وأصحاب الكلام لا يفلحون.[1]

(٢١٧٣) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قل: سمعت عبدالوهاب -يعني الوراق- يقول لإسحاق بن داود[2]: ما رفع اللّه أخاك بما سمع. يخالف أبا عبداللّه. فقال له إسحاق: قد كتبت إلى أخي: إنما ارتفعت بأبي عبداللّه فإن أظهرت خلافه وضعك اللّه. قال إسحاق: قد جاءني كتاب أخي بخطه: أما إذ صح عندك أن أبا عبداللّه نهى عن هذا فنحن لأبي عبداللّه ولمشيختنا هؤلاء تبع. قال[3] إسحاق بن داود: نحن نقتدي بمن مات. أحمد بن حنبل إمامنا وهو من الراسخين في العلم يقول: ما سمعت عالماً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وأي شيء ذهب على أبي عبداللّه من أمر الإسلام إذا قلنا من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فنحن نهجره ولا نكلمه وهذه بدعة وما غضب أحد في هذا الأمر إلا وهو دون غضب أبي عبداللّه، أبوعبداللّه يغضب الغضب الشديد حتى جعلوا يسكنونه.[4]

---

(١) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٤٦/١) رقم الأثر: (١٥٥) الكتاب الثالث.

(٢) ابن صبيح أبويعقوب البلخي. قال عنه ابن منده: «صاحب مناكير».

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٣/٦).

(٣) من هنا أخرجه ابن بطة (٣٤٧/١).

(٤) في إسناده إسحاق بن داود قال عنه ابن منده: «صاحب مناكير»، وبقية رواته ثقات.

وهذا الأثر أخرج بعضه ابن بطة «الإبانة» (٣٤٧/١) رقم الأثر: (١٥٦) الكتاب الثالث.

(٢١٧٤) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا الحسين علي بن مسلم الطوسي[١] يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وهذا قول أبي عبدالله وبه نقتدي إذ كنا لم ندرك في عصره أحداً يقدمه في العلم والمعرفة والديانة وهو وإن كان مقدماً عند من أدركنا من علمائنا، فما علمت أحداً بُلي بمثل ما بُلي به فصبر، فهو حجة وقدوة وحجة لأهل هذا العصر ومن بلي بعدهم فنحن متبعون لمقالته وموافقون له، فمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق قد / ابتدع وليس هو من كلام /١٩٦ب/ العلماء، وهذا مما أحدث أصحاب الكلام المبتدع. وقد صح عندنا أن أبا عبدالله أنكر على من قال ذلك وغضب منه الغضب الشديد وقال: ما سمعت عالماً قال هذا. فمن خالف أبا عبدالله فيما ينهى عنه فنحن غير موافقين له منكرون عليه، وقد أدركنا من علمائنا مثل أبوعبدالله بن المبارك، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن عليه، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وأبوبكر بن عياش، وعبدالله بن إدريس، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجشون، ووكيع، ويزيد بن هارون، وأبوأسامة.[٢] وهؤلاء كلهم قد أدركوا التابعين وسمعوا منهم ورووا عنهم ما منهم أحد قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق والحمد لله. فنحن لهم متبعون ولما أحدث بعدهم مخالفون.[٣]

(٢١٧٥) وأخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت إسحاق بن حنبل عم أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ومولده في السنة التي توفي فيها سفيان الثوري سنة

---

(١) ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٤٤/٢).

(٢) حماد بن أسامة.

(٣) في إسناده: علي بن مسلم الطوسي؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

إحدى وسبعين ومائة[1] -رحمه الله- يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فقد ابتدع، وقد نهى أبوعبدالله عن هذا وغضب وقال: ما سمعت عالماً قال هذا -قال أبويوسف[2]: وأنا ما سمعت عالماً قال هذا- أدركت العلماء مثل: هشيم وأبوبكر بن عياش وسفيان بن عيينة فما سمعتهم قالوا هذا. وأبوعبدالله أعلم الناس في زمانه بالسنة. لقد ذب عن دين الله عز وجل وأوذي في الله وصبر على السراء والضراء، فمن حكى عن أبي عبدالله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد كذب، ما سمعت أبا عبدالله قال هذا، إنما قال أبوعبدالله: اللفظية جهمية. وأبوعبدالله أعلم الناس بالسنة في زمانه.[3]

(٢١٧٦) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا يوسف يعقوب الدورقي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق؛ فمن زعم أنه مخلوق[4] فهو / كافر، ومن قال: /١٩٧أ/ لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع محدث يهجر ولا يكلم ولا يجالس لأن القرآن من صفات الله وأسمائه، والقرآن كلام الله كيف تصرف غير مخلوق، ومن حكى عني أني رجعت عن تبديع من قال هذا فهو كذاب.[5]

---

(١) هكذا في الأصل، والصواب أن وفاة سفيان سنة: (١٦١هـ) انظر: «تهذيب التهذيب» (١١٤/٤).

(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٣) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥٠/١-٣٥١) رقم الأثر: (١٥٨) الكتاب الثالث.

(٤) كلمة: «مخلوق» تكررت في الأصل.

(٥) رواته ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥١/١) رقم الثر: (١٥٩).

(٢١٧٧) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا بكر بن سهل بن عسكر[1] صاحب عبدالرزاق يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق وحيث تصرف، والقرآن من علم اللّه؛ ومن زعم أنه ليس من علم اللّه فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي كافر باللّه، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فلم أر أحداً من العلماء قال لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ ونحن متبعون لأحمد بن حنبل في هذه المسألة. فمن خالفه فنحن منه بريئون في الدنيا والآخرة. سمعت عبدالرزاق يقول: إن يعش هذا الرجل يكون خلفاً من العلماء. يريد أحمد بن حنبل -رحمه اللّه-.[2]

(٢١٧٨) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت عبداللّه بن أيوب المخرمي[3] يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق فقد أبطل الصوم والحج والجهاد وفرائض اللّه، ومن أبطل واحدة من هذه الفرائض فهو كافر باللّه العظيم، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو ضال مبتدع. أدركت ابن عيينة ويحيى بن سليم ووكيع بن الجراح وعبداللّه بن نمير وجماعة من علماء الحجاز والبصرة والكوفة؛ ما سمعت أحداً منهم

---

(١) نقل عن الإمام أحمد أشياء؛ بخاري ثقة ...

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/٢٩٨)، و «المنهج الأحمد» (١/٣٣٥)، و «تاريخ بغداد» (٥/٣١٣)، و «المقصد الأرشد» (٢/٤١٢).

(٢) رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٥١-٣٥٢) رقم الأثر: (١٦٠) الكتاب الثالث.

(٣) قال عنه ابن أبي حاتم: «صدوق ...» «الجرح والتعديل» (٥/١١).

قال: لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق. وقد صح عندنا أن أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فمن خالف ما قال أبوعبدالله فقد صحت بدعته.[1]

(٢١٧٩) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم[2] الخراساني بن عمير منيع [3] يقول: أدركت إسماعيل بن عليه، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وجماعة ما رأيت أحداً بلي بمثل ما بلي به فصبر[4]. قال حنبل[5] /: قد صح عندنا أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقال: ما سمعت عالماً قال هذا[6]. قال أبويعقوب: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: أن لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظه بالقرآن غير مخلوق؛ فقد ابتدع وأحدث في الإسلام أمراً لا نعرفه. أدركنا مشائخنا وأئمتنا مثل: معاذ [7] ويزيد [8] فما أدركنا أشد منهما على أهل البدع فما سمعناهما ولا غيرهما ممن شهدنا يقول هذا القول، وقد صح /١٩٧ب/

---

(١) في إسناده: عبدالله بن أيوب؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٥٢-٣٥٣)، رقم الأثر: (١٦١) الكتاب الثالث.

(٢) ابن راهويه.

(٣) هكذا في الأصل، ولعله خطأ.

(٤) يريد أحمد بن محمد بن حنبل -رحمه الله-، وتقدم مثله في (٢١٧٤).

(٥) ابن إسحاق.

(٦) تقدم هذا في قصة أبي طالب (٢١٥٦).

(٧) ابن معاذ.

(٨) ابن هارون.

عندنا عن إمامنا وإمام المسلمين في زمانه أحمد بن محمد بن حنبل أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وقال: ما سمعت عالماً قال هذا. قال يعقوب: ونحن لم نسمع عالماً قال هذا، ولا بلغنا عن عالم أنه قاله منذ بعث اللّه محمداً صلى اللّه عليه وإلى زماننا هذا وإنما نحن أصحاب اتباع وتقليد لأئمتنا وأسلافنا الماضين -رحمهم اللّه- لا نحدث بعدهم حدثاً ليس في كتاب اللّه ولا في سنة رسوله ولا قاله إمام، فمن خالف أبا عبداللّه في هذا هجرناه وحذرنا عنه حتى يرجع إلى قول أبي عبداللّه والعلماء.[١]

(٢١٨٠) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت علي بن شعيب[٢] صاحب شعيب بن حرب[٣] يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق؛ فهو كافر، وما نعرف اللفظ مخلوق ولا غير مخلوق، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فلا نكلمه ونهجره. قلت له: فأدركت أحداً من العلماء يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق أو صوتي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: معاذ اللّه. ثم قال: قد قال لي رجل بضده. فقلت له: وعلينا أن نقول بضد الشيء؟ ثم قال: أحمد بن حنبل في زمانه أو في مثل هذا الزمان مثل قوم على لو لا أن أحمد أنكر مثل هذه المواضيع من كنا نحن المساكين من هذا أحمد بن محمد بن حنبل في هذا هجرناه ولا نكلمه. أحمد سيد أحمد.[٤]

---

(١) رواته ثقات.

(٢) لعله: ابن عدي السمسار البزار؛ فإن كان هو فثقة.

(٣) المدايني.

(٤) إن كان شعيب بن علي هو ابن عدي فرواته ثقات.

(٢١٨١) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت محمد بن عبدالله المخرمي / /١٩٨أ/ الحافظ[١] يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق على كل الجهات، والقول من علم الله عز وجل، ومن قال: إن علم الله مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع، وما أحد ممن أدركنا من العلماء قال هذا -يعني لفظي بالقرآن غير مخلوق- وأبوعبدالله ممن يقتدى به، وما أنكره أبوعبدالله فنحن ننكره، ونتبع أبا عبدالله فيما قال ولا نخالفه. وما أدركت أحداً قال: لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، وقد أدركت يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وأبا أسامة[٢] ويحيى بن عيسى الرملي[٣] وغيرهم من العلماء.[٤]

(٢١٨٢) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد الدوري يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث حدثاً لم نسمعه ممن أدركنا من العلماء، وأبو[٥]عبدالله عندنا الإمام الذي نقتدي به فمن خالف أبا عبدالله فنحن نهجره.[٦]

---

(١) هو ابن المبارك المخرمي أبوجعفر.

(٢) حماد بن أسامة.

(٣) الجرار والخزاز ...؛ صدوق يخطئ رمي بالتشيع ...
انظر: «تقريب التهذيب» (٢/٣٥٥)، و «الجرح والتعديل» (٩/١٧٨).

(٤) رواته ثقات.

(٥) في الأصل: «أبا».

(٦) رواته ثقات.

(٢١٨٣) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الصاغاني يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق فمن قال: أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع. ما القول إلا قول أبي عبداللّه، فمن خالفه فنحن نهجره ولا نكلمه.(١)

(٢١٨٤) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت هارون بن سفيان المستملي يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، وقال هارون سمعت أبا عبداللّه يقول: اللفظية جهمية. قلت لهارون: فمن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق أي شيء هو؟ قال: هذه بدعة لا نعرفها.(٢)

(٢١٨٥) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا علي بن الجروي(٣) يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق على كل جهة؛ ما نعرف غير هذا. قلت لابن الجروي: فسمعت أحداً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: معاذ اللّه. قال ابن الجروي: قد قلت لهم -يعني لسليمان اللؤلؤي ولابن سالم الخلقاني-: من قال /١٩٨ب/: لفظي بالقرآن غير مخلوق فهذه بدعه، ونهيتهم عنها. فقالوا: نقبل. فقلت لابن الجروي: فمن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق أي شيء هو عندك؟ قال: هذه بدعة يضرب رأس قائلها ويحبس. فقلت له: فلم لا تهجرهم أنت؟ فقال: لو سألني رجل له معرفة ومذهب لقلت اهجرهم حتى يراجعوا. وقال ابن الجروي: ربما بليت بهم في جنازة. وجعل يعتذر وقال: إنهم ليعرفون خلافي وإنكاري لهذه المقالة وما أقول

---

(١) رواته ثقات.

(٢) رواته ثقات.

(٣) هو: الحسن بن عبدالعزيز أبوعلي الجروي

إلا ليكشف عني.[1]

(٢١٨٦) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: قلت لمحمد بن هشام المروذي[2]: أدركت أحداً من العلماء يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: لا. هذه بدعة -وقد أدرك أبا علقمة الفروي[3]، وهشيماً[4]، وأبا بكر بن عياش، وابن إدريس[5]، وابن أبي زائدة[6]، ووكيعاً، والمحاربي[7]، وأبا خالد الأحمر[8]، والقاسم بن مالك المزني[9]- وقال: لقد شهدت إسماعيل -يعني ابن إبراهيم-[10] إذا أقيمت الصلاة قال: ها هنا أحمد بن حنبل؟ قولوا له يتقدم يصلي بنا. قال محمد بن هشام: ما نعرف اللفظ مخلوقاً[11] ولا غير مخلوق وهذه بدعة.[12]

---

(١) رواته ثقات..

(٢) ابن عيسى بن عبدالرحمن القصير.

(٣) اسمه: عبدالله بن محمد بن أبي فروة.

(٤) ابن بشير. وفي الأصل: «هشيم».

(٥) عبدالله بن إدريس.

(٦) يطلق على زكريا وولده يحيى. ولعل المقصود يحيى فهو الأقرب لسن محمد بن هشام وكلاهما ثقة.

(٧) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبومحمد الكوفي؛ لا بأس به وكان يدلس. «تقريب التهذيب» (١/٤٩٧).

(٨) اسمه: سليمان بن حيان ...؛ صدوق يخطئ. «تقريب التهذيب» (١/٣٢٣).

(٩) أبوجعفر الكوفي؛ صدوق فيه لين... «تقريب التهذيب» (٢/١١٩).

(١٠) لعله ابن مقسم المعروف بابن عليه.

(١١) في الأصل: «مخلوق».

(١٢) رواته ثقات.

(٢١٨٧) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا يوسف يعقوب[(١)] ابن أخي معروف الكرخي[(٢)] -رحمه اللّه- يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع. أنا صاحب هذه المسألة أولاً: كتبوا إليَّ من الموصل فدرت على مشيختنا، وكتبوا إليَّ من نصيبين فقالوا لي: هذه بدعة. قال يعقوب[(٣)]: وأبوعبداللّه[(٤)] أفضل من معروف الكرخي [(٥)] -رحمهما اللّه- نحن بمنزلة الأنصاري من أبي عبداللّه، قال النبي ﷺ: «**لو سلكت الأنصار وادياً أو قال شعباً لسلكت وادي الأنصار**»[(٦)]، ولو قال الناس قولاً وقال أحمد بن محمد بن حنبل قولاً؛ لقلنا بقوله.[(٧)]

(٢١٨٨) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا جعفر وأبا الحسن محمداً[(٨)]

---

(١) ابن موسى بن الفيرزان، ابن أخي معروف الكرخي ذكره ابن أبي يعلى والخطيب و لم يذكرا حالته. «طبقات الحنابلة» (٤١٧/١)، و «تاريخ بغداد» (٢٧٦/١٤).

(٢) هو: معروف بن الفيرزان أبومحفوظ العابد يعرف بالكرخي.
انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٣٩/٩-٣٤٥).

(٣) ابن موسى الفيرزان.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل.

(٥) جاء في ترجمته أنه كان زاهداً ورعاً وكان مستجاب الدعوة. انظر المصادر السابقة.

(٦) أخرجه البخاري كتاب مناقب الأنصار: باب (١،٢) رقم الحديث: (٣٧٧٨، ٣٧٧٩) «فتح الباري» (١١٠/٧، ١١٢).

(٧) في إسناده يعقوب بن موسى؛ لم تذكر حالته، وبقية رواته ثقات.

(٨) محمد بن داود بن يزيد القنطري أبوجعفر، قال الخطيب: «كان ثقة ...».
انظر: «تاريخ بغداد» (٢٥٢/٥-٢٥٣).

وعلياً ابني داود القنطري يقولان[1]: القرآن كلام اللّه غير مخلوق وحيث تصرف، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فنحن نهجره / ولا نكلمه لخلافه لأبي عبداللّه.[2] /١٩٩أ/

(٢١٨٩) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا حمدون المقري [3] يقول: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، وسمعت وكيع بن الجراح يقول: من قال القرآن مخلوق؛ فهو كافر. قال أبوحمدون: ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع، ما أدركت أحداً من العلماء قال هذا. أما العلماء فقد نحوهم، فأما أهل القرآن فقد دفعوا قولهم، وقالوا: ما نجد هذا في كتاب اللّه هذه بدعة، فاذهبوا إلى أهل الكلام حتى يناظروكم[4]، أما أصحاب العلم والقرآن فقد دفعوكم.[5]

(٢١٩٠) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا الحسن مثنى بن جامع يقول: من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث، وقد صح عندنا أن أبا عبداللّه نهى عنه، فمن خالف أبا عبداللّه فنحن نهجره.

(٢١٩١) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ورد عليَّ كتاب عبداللّه بن أبي زياد

---

(١) في الأصل: «يقولون».

(٢) في إسناده: علي بن داود؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

(٣) الطيب بن إسماعيل المقرئ، قال ابن المناوي: «أبوحمدون الطيب من الخيار الزهاد المشهورين بالقرآن كان يقصد المواضع التي ليس فيها أحد يقرئ الناس فيقريهم حتى إذا حفظوا انتقل إلى قوم آخرين ...»

انظر: «طبقات الحنابلة» (١٧٩/١)، و «المنهج الأحمد» (٤٠٩/١)، و «تاريخ بغداد» (٣٦٠/٩-٣٦٢).

(٤) في الأصل: «يناظرونكم».

(٥) رواته ثقات.

الكوفي بخطه: الكلام في هذا بدعة وإن القرآن كلام اللّه غير مخلوق.

(٢١٩٢) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: أخبرنا أبوالسائب[١] عن قوم زعموا أن ألفاظهم وأصواتهم التي[٢] يقرؤون بها القرآن غير مخلوق، فكتب أبوالسائب بخطه: هذه بدعة وما آمن أن يكون أكثر من ذلك، والقرآن كلام اللّه غير مخلوق.[٣]

(٢١٩٣) وقال[٤]: حدثنا أبوأسامة[٥]، عن جرير بن حازم؛ قال: سمعت أبا رجاء عمران بن تيم[٦]؛ قال: سمعت ابن عباس على منبر البصرة يقول: لا يزال الناس بخير ما لم يتكلموا في القرآن والقدر.[٧]

(٢١٩٤) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: كُتب إلى هارون بن إسحاق الهمداني: ما رسمه أبوعبداللّه فهو المرسوم، وهذه بدعة لا نعرفها، وكان في كتابه:

---

(١) سلم بن جنادة.

(٢) في الأصل: «الذين».

(٣) رواته ثقات.

(٤) القائل: «أبوالسائب».

(٥) حماد بن أسامة.

(٦) هو: عمران بن ملحان العطاردي؛ أبورجاء وذكر ابن حجر: «أنه يقال له عمران بن تيم ...» «تهذيب التهذيب» (٨/١٤٠).

(٧) رواته ثقات.

وقد ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة بلفظ: «الولدان والقدر» وهذا المشهور في رواته هذا الحديث، وقال الشيخ الألباني: «هذا إسناد صحيح رجاله رجال البخاري ...» (٢٤١/٤) رقم الحديث: (١٦٧٥) وقد ذكر من خرجه.

ما بكم من حاجة أن يستوحشوا إلى قول أحد ما لم يكن لأبي عبدالله فيه قول.[1]

(٢١٩٥) وأخبرنا أبوبكر المروذي أنه سأل أبا أحمد هارون بن حميد الواسطي فقال: / القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وقال هارون: من قال: ألفاظنا بالقرآن غير مخلوقة[2] فهذه بدعة لا نعرفها.[3] /١٩٩ب/

(٢١٩٦) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سألت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن حبيب بن الشهيد وكتب إليَّ بخطه: القرآن كلام الله غير مخلوق؛ ومن قال: أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث وابتدع، ونحن متبعون لأبي عبدالله ننكر ما أنكر، فمن حكى عني غير هذا فقد كذب.[4]

آخر المجلد السابع من الأصل وهو آخر المجلد الأول منه

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً،،



---

(١) في إسناده: هارون بن إسحاق؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

(٢) في الأصل: «غير مخلوق».

(٣) في إسناده هارون بن حبيب؛ صدوق، وبقية رواته ثقات.

(٤) رواته ثقات.

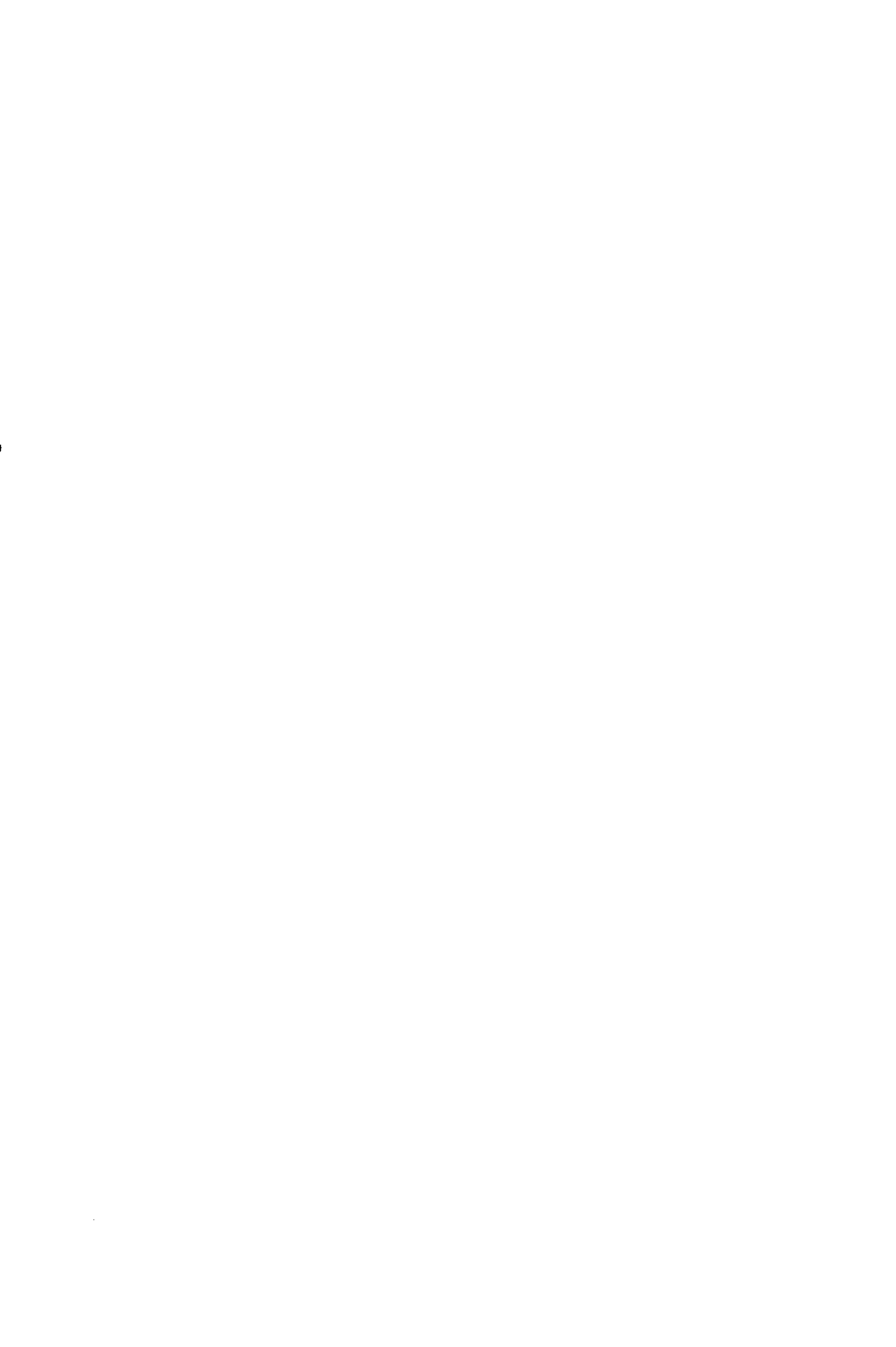


فهارس الجزء السادس والسابع*

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الأماكن.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.

---

* جميع الفهارس بدلالة أرقام الفقرات عدا فهرس المحتويات.



فهرس الآيات

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنفال

سورة التوبة

الآية	الرقم	رقم الفقرة
سورة يونس		
﴿الر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾	[١-٢]	١٩٠٧
﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ ...﴾	[١٢]	١٩٠٧
﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ...﴾	[٢٢-٢٣]	١٩٠٧
﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ...﴾	[١٩]	١٩٠٧
﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً ...﴾	[٢٤]	١٩٠٧
﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ﴾	[٣٣]	١٩٠٧
﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ...﴾	[٦٤]	١٩٠٧
﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ ...﴾	[٧٣]	١٩٠٧
﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾	[٨٢]	١٩٠٧
﴿فَقَالُواْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا ...﴾	[٨٥]	١٩٠٧
﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ﴾	[٨٧]	١٩٠٧
﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾	[٩٦]	١٩٠٧
سورة هود		
﴿الر * كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ...﴾	[١-٢]	١٩٠٧
﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾	[١٧]	١٩٠١
﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾	[٨٢]	١٩٠٧
﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ...﴾	[١١٠]	١٩٠٧
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾	[١١٩]	١٩٠٧
سورة يوسف		
﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً ...﴾	[١-٣]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ﴾	[٥٥]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُواْ بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾	[٦٢]	١٩٠٧
﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾	[٧٠]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ يا أَبَتِ هَـذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ ...﴾	[١٠٠]	١٩٠٧

سورة الرعد

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ ...﴾	[١٦]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلُواْ لِلَّـهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ﴾	[٣٣]	١٩٠٧
﴿وَمِنَ الأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ ...﴾	[٣٦]	١٩٠١
﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَـكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ وَاقٍ﴾	[٣٧]	١٨٨٢، ١٩١٠، ١٩٤٨

سورة إبراهيم

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَاداً لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ﴾	[٣٠]	١٩٠٧
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَداً آمِناً﴾	[٣٥]	١٩٠٧
﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾	[٣٧]	١٩٠٧
﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ﴾	[٤٠]	١٩٠٧

سورة الحجر

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ﴾	[١]	١٩٠٧
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	[٩]	١٨٨٢، ١٩٠٢، ١٩٠٥
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ...﴾	[٧٣-٧٤]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾	[٩١]	١٩٠٧
﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلـهاً آخَرَ﴾	[٩٦]	١٩٠٧
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ...﴾	[٩٥-٩٦]	١٩٠٧

سورة النحل

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾	[٢]	١٩٠٧
﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ...﴾	[٤٠]	١٨٨٤، ١٨٨٨، ١٩٠٤، ١٩١٠
﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾	[٥٦]	١٩٠٧
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَّا يَشْتَهُونَ﴾	[٥٧]	١٩٠٧
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾	[٦٢]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتاً﴾	[٨٠]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً﴾	[٨١]	١٩٠٧
﴿وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ...﴾	[٩١]	١٩٠٧
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	[٩٨]	٢٠٩٧
﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ...﴾	[١٠٢]	١٩٠٧

سورة الإسراء

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرا﴾	[٦]	١٩٠٧
﴿وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلـهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ﴾	[٢٢]	١٩٠٧
﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾	[٢٩]	١٩٠٧
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً﴾	[٤٥]	٢٠٩٧
﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ﴾	[٦٧]	٢٠٩٧
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	[٨٢]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ...﴾	[٨٥]	١٩٠٧
﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ﴾	[١٠٦]	٢٠٩٧
﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَـنَ ... ﴾	[١١٠]	١٩٠٧

سورة الكهف

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَاتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ...﴾	[٢٧]	١٨٨٢، ١٩٠٧، ٢٠٩٧
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ...﴾	[٢٨]	١٩٠٧
﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾	[٣٩]	١٩٠٧
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْـدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ...﴾	[٩٨]	١٩٠٧
﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِي...﴾	[١٠٩]	١٩٠٧
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ ...﴾	[١١٠]	١٩٠٧

سورة مريم

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً ...﴾	[٢-٤]	١٩٠٧
﴿يأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لاَ يَسْمَعُ وَلاَ يَبْصِرُ ... ﴾	[٤٢]	١٩٠٧
﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلَسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾	[٩٧]	٢١٣٧

سورة طه

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يمُوسَى * إِنِّي أَنَاْ رَبُّكَ ...﴾	[١١-١٤]	١٩٠٧
﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَـهَ إِلا أَنَاْ فَاعْبُدْنِي﴾	[١٤]	١٨٥٥، ٢٠٧٩
﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾	[٣٩]	١٩٠٧
﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي * اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي ...﴾	[٤٠-٤٧]	١٩٠٧
﴿إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾	[٤٦]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً﴾	[١٢٩]	١٩٠٧

سورة الأنبياء

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿فَمَا زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ...﴾	[١٥]	١٩٠٧
﴿وَتَاللَّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ...﴾	[٥٧-٨٥]	١٩٠٧
﴿وَأَرَادُواْ بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾	[٧٠]	١٩٠٧
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ...﴾	[٧٢-٧٣]	١٩٠٧
﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ ...﴾	[٨٣-٨٤]	١٩٠٧
﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ...﴾	[٨٦-٩٠]	١٩٠٧

سورة المؤمنون

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ ...﴾	[٧٦]	١٩٠٧

سورة الفرقان

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُوراً﴾	[٢٣]	١٩٠٧
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا ...﴾	[٣٥]	١٩٠٧
﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ ...﴾	[٣٧]	١٩٠٧
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً ..﴾	[٥٤]	١٩٠٧
﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ...﴾	[٥٩]	١٩٠٧
﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ...﴾	[٧٤]	١٩٠٧
﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ ...﴾	[٧٧]	١٩٠٧

سورة الشعراء

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَـهاً غَيْرِي ...﴾	[٢٩]	١٩٠٧
﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ ... ﴾	[٨٤-٨٥]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ...﴾	[٦٧]	١٩٠٧

سورة غافر

سورة فصلت

سورة الشورى

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	[١١]	١٨٥٨
﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ...﴾	[١٤]	١٩٠٧
﴿لاَ حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم﴾	[١٥]	١٩٦٦
﴿وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	[٢٤]	١٩٠٧
﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْياً ...﴾	[٥١]	١٩٠٧
﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا﴾	[٥٢]	١٩٠٧

سورة الزخرف

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿حـم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾	[١-٢]	١٩٠٧
﴿حـم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً ...﴾	[١-٤]	١٩٠٧
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾	[٤]	١٨٩٧
﴿وَجَعَلُواْ الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَـنِ إِنَاثاً ...﴾	[١٩]	١٩٠٧
﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ...﴾	[٥٤-٥٥]	١٩٠٧
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُمْ مَّلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾	[٦٠]	١٩٠٧

سورة الدخان

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿حـم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾	[١-٢]	١٩٠٧

سورة الجاثية

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الأَمْرِ ...﴾	١٨	١٩٠٧
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُواْ السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ﴾	[٢١]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ﴾	[٢٦-٢٧]	١٩٠٧
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ...﴾	[١]	١٩٠٧
سورة الحشر		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ...﴾	[٢٢]	١٩٨٥
﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾	[٢٣]	٢٠٠١
سورة الجمعة		
﴿بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾	[٢]	٢٠٩٧
سورة التحريم		
﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ﴾	[١٢]	١٩٠٧
سورة الملك		
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ...﴾	[٢٤-٢٧]	١٩٠٧
سورة القلم		
﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ...﴾	[١-٢]	١٨٩١، ١٨٩٤
﴿الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾	[٣٥]	١٩٠٧
سورة المزمل		
﴿فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾	٢٠	٢٠٩٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
	سورة القيامة	
﴿كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ ...﴾	[٢٠-٢٣]	١٩٠٧
	سورة النبأ	
﴿لاَ يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً﴾	[٣٧]	١٩٩٧
	سورة المطففين	
﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ...﴾	[١٤-١٦]	١٩٠٧
﴿إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ﴾	[٢٢-٢٣]	١٩٠٧
	سورة البروج	
﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾	[٢١]	١٩٠٧
	سورة الفجر	
﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً﴾	[٢٢]	١٨٨٢
	سورة العلق	
﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ...﴾	[١٤-١٥]	١٩٠٧
	سورة البينة	
﴿وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	[٥]	١٩٠٧
	سورة الفيل	
﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولِ﴾	[٥]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة

سورة المسد

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾	[١]	١٨٨٩

سورة الإخلاص

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	[١]	٢٠٠٢، ٢١٥٤، ٢١٥٦، ٢١٦٦
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۞ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾	[١-٢]	١٨٦٣

❏❏❏❏

فهرس الأحاديث



فهرس الآثار

الأثر	القائل	رقم الفقرة
	(أ)	
ابن أخي إن هذا القرآن كلام اللّه ..	الحسن البصري	١٩٦٣
أتضحك من كلام اللّه ...	النجاشي	٢٠٠٩
أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم ...	عمر بن دينار	٢٠٧٥
أدركت الناس وما يتكلمون في هذا ...	الفضل بن دكين	١٨٥٧
أدركت الناس منذ سبعين سنة ...	عمر بن دينار	١٨٦٠
إذا سمع القرآن من فيّ الرحمن ...	محمد بن كعب القرظي	١٩١٦، ١٩١٧
إذا ظهر على الزنديق قبل أن يقدر عليه ...	ربيعة ومالك	٢٠٣٠
إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ...	أحمد بن حنبل	٢١٠٧
أسماء اللّه غير مخلوقة ...	أحمد بن حنبل	١٨٧٧
أليس تقول القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق ...	مجهول	٢١٦٥
إمام القوم يزعم أن القرآن مخلوق	المعتمر بن سليمان	١٩٧١
أمخلوق هذا؟	الحسن	٢٠٠٣
أنا استغفر اللّه منها ما أردت الاحتجاج بها.	نعيم بن حماد	٢٠١٠
إن عمر بن عبدالعزيز رأى رجلاً يكتب في الحائط ...	محمد بن الزبير	٢٠٨٧
إن فضل القرآن على الكلام ...	طاوس بن كيسان	٢٠٧٠

الأثر	القائل	رقم الفقرة
	(ق)	
قد كنا نهاب الكلام في هذا ...	أحمد بن حنبل	١٨٨٠
قد نهيتم أن تماروا في القرآن ...	أحمد بن حنبل	٢١٥٧
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	أبوبكر بن عياش	٢٠١٥
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	أبوحمدون المقريء	٢١٨٩
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	أبوالسائب	٢١٩٢
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	أبوالمنذر	١٩٣٦
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	أحمد بن حنبل	١٨٣٢،١٨٤٥،١٨٨٠، ١٩٢٩، ١٩٣٠
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	إسحاق بن إبراهيم	٢١٩٦
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	سفيان بن عيينة	٢٠٢٠
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	سليمان بن حرب	١٩٧٨
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	عبداللّه بن أيوب	٢١٧٨
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	علي بن شعيب	٢١٨٠
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	علي بن مسلم الطوسي	٢١٧٤
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	محمد بن إسحاق الصاغاني	٢١٨٣
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	محمد بن سليمان لوين	١٨٨٤، ٢٠٠٥
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	معافا بن عمران	٢٠١٠
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	هارون بن سفيان	٢١٨٤
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	هشام بن عبدالملك	١٩٧٩
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	وكيع بن الجراح	١٩٢٥
القرآن كلام اللّه غير مخلوق.	جماعة من السلف	١٩٢٩
القرآن كلام اللّه غير مخلوق بكل وجه أو من جميع الجهات.	أحمد بن حنبل	١٨٤٧، ٢١٥٦، ٢١٣٠

الأثر	القائل	رقم الفقرة
القرآن كلام اللّه غير مخلوق حيث تصرف أو كيف تصرف.	أحمد بن حنبل	٢١٥٣، ٢١٥٥، ٢١٥٩-٢١٦١، ٢١٢٤
القرآن كلام اللّه غير مخلوق حيث تصرف.	أبوبكر بن سهل	٢١٧٧
القرآن كلام اللّه غير مخلوق حيث تصرف.	محمد وعلي أبناء داود القنطري	٢١٨٨
القرآن كلام اللّه غير مخلوق على كل الجهات.	محمد بن عبداللّه المخرمي	٢١٨١
القرآن كلام اللّه غير مخلوق على كل جهة.	أبوعلي بن الجروي	٢١٨٥
القرآن كلام غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود.	أحمد بن حنبل	١٨٥٨
القرآن كلام غير مخلوق منه خرج.	أحمد بن حنبل	١٨٥٩
القرآن كلام غير مخلوق منه خرج.	سفيان بن عيينة	٢٠٦٨
القرآن كلام غير مخلوق ولا نشك ولا نرتاب.	أحمد بن حنبل	١٨٥٨
القرآن كلام غير مخلوق ومن قال أنه مخلوق فهو كافر.	أبوالفضل العباس بن محمد	٢١٨٢
القرآن كلام اللّه فمن رد منه شيئاً.	عبداللّه	١٩٩١
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	أبوالنضر	١٩٣٣، ١٩٣٩، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٥٥
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	أبووكيع الجراح بن مليح	٢٠٦٠
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	أبوالوليد	١٩٣٤، ١٩٧٤، ٢٠٦٢
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	إبراهيم بن سعد	١٨٤٠
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	إبراهيم بن المنذر	٢٠٦١
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	أحمد بن حنبل	١٨٦٤، ١٨٦٥
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	إسحاق بن راهويه	١٨٢٧، ٢٠٤٤
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	بشر بن الحارث	١٨٣٣
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق.	خصيف	٢٠١١
القرآن كلام اللّه ليس بمخلوق	حنبل بن إسحاق	٢١٧٥

(ك)

(م)

(و)

الأثر	القائل	رقم الفقرة
وهل هذا إلا في الدنيا ممن يسمع كلامه.	أحمد بن حنبل	٢١٣٦

(ي)

الأثر	القائل	رقم الفقرة
يا هناة تقرب إلى اللّه ما استطعت.	خباب	١٩٦١
يحذر منه أشد التحذر.	أحمد بن حنبل	٢١٤٤
يقال لمن قال هذه المقالة: لا إله إلا اللّه مخلوق؟	أحمد بن حنبل	٢١٠٨
يمحوه بالماء ولا يعجبني أن يبزق عليه.	إسحاق بن راهويه	٢٠٨٨

فهرس الأعلام

(ابن)

(أ)

(ح)

(خ)

(د - ذ - ر - ز)

(س)

(ش)

(ص – ض – ط – ظ)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك - ل)

(م)

(ن – هـ)

(و)

(ي)

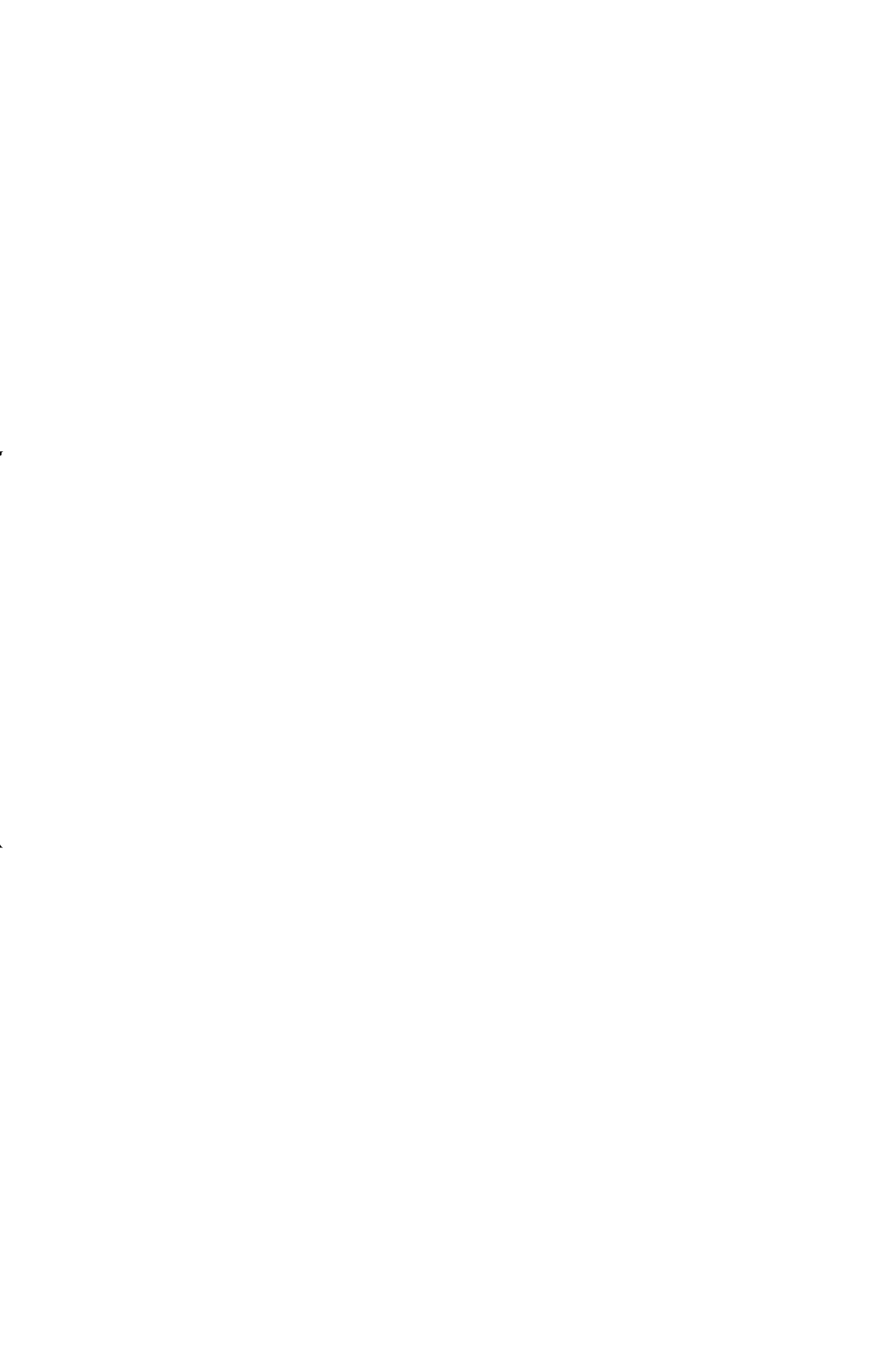


فهرس الألفاظ الغريبة



فهرس الأماكن والبقاع





فهرس المصادر والمراجع

١) «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»: لابن بطة، تحقيق د. يوسف الوابل، د. رضا نعسان، نشر دار الراية، ١٤١٥.

٢) «أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»: تحقيق د. سعدي الهاشمي، الطبعة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣) «اجتماع الجيوش الإسلامية»: للإمام ابن القيم، تحقيق د. عواد عبدالله المعتق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، وطبعة الرياض.

٤) «الأسماء والصفات»: لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، نشر مكتبة السوادي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٥) «الإصابة في تمييز»: ابن حجر العسقلاني، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٦) «إعلام الموقعين»: لابن الجوزي، بترتيب وضبط محمد عبدالسلام إبراهيم، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م

٧) «إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان»: لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.

٨) «الإيمان»: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٩) «الإيمان»: لأبي عبيدالقاسم بن سلام، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة

الثانية، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٠) «البداية والنهاية»: لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.

١١) «البدع والنهي عنها»: لمحمد بن وضاح القرطبي، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار البصائر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٢) «تاريخ بغداد»: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٣) «التبصير في الدين»: للإمام أبي المظفر الإسفرييني، تحقيق كمال يوسف، الطبعة الأول، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٤) «تذكرة الحفاظ»: لابن عبدالله شمس الدين الذهبي، دار إحياء التراث العرب.

١٥) «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»: لابن حجر العسقلاني، تصحيح وتحقيق السيد عبدالله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة.

١٦) «تفسير الطبري»: لأبي جعفر بن محمد بن جرير الطبري، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

١٧) «تقريب التهذيب»: لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

١٨) «تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»: لابن حجر، تصحيح وتعليق السيد عبدالله هاشم اليماني، ١٣٨٤هـ.

١٩) « تهذيب الآثار» للإمام محمد بن جرير الطري، تحقيق د. ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم بن عبدرب النبي، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٢٠) «تهذيب التهذيب»: لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢١) «الجرح والتعديل»: للإمام شيخ الإسلام أبي محمد الرازي، الطبعة الأولى،

١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٢) «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل»: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٣) «ذم الكلام وأهله»: لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشبل، نشر مكتبة دار العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٢٤) «الرد على بشر المريسي»: للإمام الدارمي، تصحيح وتعليق محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٥) «الرد على الجهمية»: للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق زهير الشاويش، وتخريج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الرابعة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢٦) «الرد على الجهمية والزنادقة»: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د. عبدالرحمن عمير، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار اللواء.

٢٧) «رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها»: د. أحمد ناصر بن محمد آل حمد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، طبعة معهد البحوث، جامعة أم القرى.

٢٨) «سنن ابن ماجه»: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، طبعة الحلبي.

٢٩) «سنن أبي داود»: للإمام الحافظ أبي داود سليمان السجستاني الأزدي، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، حمص، سورية.

٣٠) «سنن الترمذي»: للإمام أبي عيسى الترمذي/ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣١) «سنن الدارمي»: للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، نشر دار إحياء السنة النبوية.

٣٢) «سنن النسائي»: للحافظ جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

٣٣) «السنة»: للإمام أحمد بن حنبل، ضمن كتاب «شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين»، تحقيق: محمد حامد الفقي. ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

٣٤) «السنة»: لعبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق د. محمد سعيد القحطاني، الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار الأرقم.

٣٥) «الشريعة»: للإمام أبي بكر محمد بن الحسن الآجري، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٦) «صحيح البخاري»، ضمن كتاب «فتح الباري»، المطبعة السلفية.

٣٧) «صحيح الجامع الصغير»: للشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٨) «صحيح مسلم»: للإمام مسلم، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٣٩) «طبقات الحنابلة»: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، سنة ١٩٧٨م.

٤٠) «الفتاوى الكبرى»: لابن تيمية بتصحيح إسماعيل بن السيد إبراهيم، طبعة مطبعة كردستان العلمية، القاهرة، ١٣٢٦.

٤١) «فتح الباري»: للإمام ابن حجر العسقلاني، بتحقيق عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، المطبعة السلفية ومكتبتها.

٤٢) «الفرق بين الفرق»: لعبدالقاهر بن طاهر التميمي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني القاهرة.

٤٣) كتاب «الكنى والأسماء»: للشيخ أبي بشر الدولابي، الطبعة الأولى، المكتبة الأثرية،

باكستان.

٤٤) «لسان العرب»: لابن منظور، دار صادر، بيروت.

٤٥) «لسان الميزان»: لابن حجر، الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

٤٦) «مجمع الزوائد»: للحافظ نور الدين الهيثمي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٤٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية»، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.

٤٨) «مراصد الاطلاع»: لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

٤٩) «مسائل الإمام أحمد»: لأبي داود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٥٠) «مسائل الإمام أحمد»: للنيسابوري، تحقيق زهير الشاويش، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٥١) «مسند الإمام أحمد»: المكتب الإسلامي- دار صادر، بيروت.

٥٢) «مقالات الإسلاميين»: للشيخ الأشعري، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٥٣) «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»: للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق وتعليق د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٥٤) «الملل والنحل»: للشهرستاني، تحقيق عبدالعزيز بن محمد الوكيل، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م، طبعة الحلبي، القاهرة.

٥٥) «المنهج الأحمد»: لأبي اليمن مجير الدين العليمي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، عالم الكتب، بيروت.

٥٦) «الموضوعات لأبي الفرج بن الجوزي»: تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الفكر.

٥٧) «موطأ الإمام مالك»: تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، دار إحياء الكتب العربية.

٥٨) «ميزان الاعتدال»: للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، دار المعرفة، بيروت.

٥٩) «النهاية في غريب الحديث والأثر»: لابن الأثير، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طبعة الحلبي.

٦٠) «نيل الأوطار»: للإمام محمد بن علي الشوكاني، طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأخيرة.



فهرس المحتويات

